

الولاية

139

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد الثاني عشر (١٣٩) شهر رمضان ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

في ظل جائحة كورونا...

العتبة العلوية تستنفر إمكانياتها وتقدم
الدعم اللوجستي للمؤسسات الصحية
لمواجهة خطر الفيروس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلعوا وتمموا بخير

قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وآله وصحبه وسلم
رحمك الله

الشهر الفضيل

شهر كريم بعطاياه الجزيلة وهبه الله تعالى لهذه الأمة المرحومة، فيه موائد جمّة من النعم الروحية والجسدية، موائد الخير والبركة والألطف الإلهية ينتفع بها المؤمنون ويتزودون منها كلّ حسب استعداده ومدى تأثره بالصوم كعبادة غايتها السمو بالنفس الإنسانية وأخذها بعيدا الى عوالم الملكوت، حيث الشعور بما وراء المحسوسات والدخول في معنى العبادة المفروضة، فالأمر بالصيام للمؤمنين تكليف لكل من توفرت فيه شروطه، والصيام الذي أمرنا الله تعالى به له ظاهر وهو الامتناع عن المفطرات بألوانها المختلفة وشرائطها المذكورة في رسائل الفقهاء، وهذا الامتناع لا يعدو عن كونه امتناعاً حسيّاً لا يتجاوز الشعور بالعطش والجوع وتعب الجوارح الذي قد يشترك فيه الإنسان المسلم مع غير المسلم، وإنما الصوم الحقيقي هو ذلك الذي يؤديه من كان في علاقة من العبادة مع ربه، فيبني به روحه وتطمئن به نفسه، والمؤمن في جهد من نفسه كي يصل الى مقامات من القرب الإلهي والرضا من الله سبحانه.

وكفى بنعمة الصوم أنه يرتقي بالنفس الإنسانية من حضيض الحيوانية الى منزلة الملائكة الروحانية، فالصوم مقدمة والله تعالى أراد ان تكون نتيجتها التقوى كما قال في سورة البقرة الآية « ١٨٣ »: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ».

ومن لوازم التقوى إخلاص النية وقصد القرب من الله تعالى والرضا بأوامر الله والصبر، وهل الصوم إلا الصبر وتأديب النفس وزجرها وترويضها على الطاعة. وعند الجوع والعطش يستشعر الصائم بطوناً غرثى وأكباداً حرّى، فيعيش معاناتهم فكأنه معهم وفيهم فتدفعه نفسه ويدعوه إيمانه الى مشاطرتهم الرغيف والثوب وغير ذلك.

فيخرج من الشهر حينئذ لا كما دخل فيه في بدء ضيافته، وتأخذ الحسرة والندم والحنين لأيام الله في شهره الكريم، وقد آلت الى الانتهاء ولياليه إلى التصرم ونجمه إلى الأفول، فيعيش المؤمن حالة الوجد والحزن على فراق أيام وليالٍ هي ليست كباقي الأيام والليالي، عسى أن يكون قد فاز برحمة الله وكرامته وفضله وركب في سفينة المساكين التي رست على ساحل بحر جود الكريم.

هياة التحرير

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

22 مادة

- ◆ أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ◆ أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ◆ لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ◆ استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ◆ انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ◆ لا تعجلن إلى تصديق وإيش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ◆ لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ◆ لا تندمن على عفواً أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ◆ اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ◆ اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك هما لا مؤونة فيه عليك، فغالباها أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ◆ اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.

- ◆ لا تؤخرنَّ عمل اليوم لغدٍ، فإن لكل يوم ما فيه.
- ◆ لا تطولن احتجابك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ◆ إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب العقبت عن الله والناس.
- ◆ اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ◆ إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
- ◆ لا تصمّ ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ◆ أفضل آليّة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
- ◆ ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كرهه الله لأوليائه.
- ◆ اعلم أنّ أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ◆ شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ◆ لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- * النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قِسْمُ الْأَهْلِ فِي الْعَتَبَةِ الْعُلُوِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10

9 الاخبار

14 في ظل جائحة كورونا... العتبة العلوية تستنفر إمكانياتها وتقدم الدعم اللوجستي للمؤسسات الصحية لمواجهة خطر الفيروس

20 العتبة العلوية المقدسة تفتتح عددا من الدور المستحدثة في مجمع قنبر السكني

21 من وحي الوصي

22 الإمام عَلِيٍّ (عليه السلام) مدرسة لتَنْمِيَةِ الدَّاتِ

26 استنتاجات تربوية من وصية الإمام علي (عليه السلام) إلى كميل بن زياد

28 شهر رمضان (مناسبات خالدة)

31 رجال حول المنبر

34 الرادود كرار ابو غنيم للولاية الأقرب إلي بالقراءة مدينتي النجف الأشرف لها روحية وقدسية



14

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

ضياء صادق السهلاوي

المصورون

احمد صالح السعدي

كرار ياسين الربيعي

المراسلون

عقيل غني

خضر الهاروني

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

48



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



66



86

37 فقه وقرآن

40 الوعي بعبادة الدعاء

47 مكاتبات

51 مكتبة الإمام الصادق عليه السلام
العامة

53 الادبية

55 معالم الوجود
بين اللغة و الاصطلاح و البلاغة

61 الشباب

62 الفضائيات
وتأثيرها على الشباب...

85 اروقة نجفية

88 النجف وشهر رمضان

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



88

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاختبار والتقارير

إعداد شعبة الاخبار / وكالة الميزاب

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنبه
رسول عبيد

شعبة الآليات الخدمية تنفذ حملة لتنظيف
وتعفير أرجاء مدينة النجف الاشرف

دار (أبو طالب) عليه السلام يجهز آلاف
المطبوعات التثقيفية للوقاية من كورونا

قسم السلامة المهنية ينفذ حملة تعفير كبرى
في قضاء المشخاب

مضيف العتبة العلوية يجهز الوجبات
الغذائية للمصابين بفيروس كورونا



شعبة الآليات الخدمية تنفذ حملة لتنظيف وتعفير أرجاء مدينة النجف الأشرف



بادرت الكوادر الميدانية العاملة في شعبة الآليات الخدمية التابعة لقسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة بحملة واسعة لتنظيف وتعفير أرجاء المدينة القديمة، بالتعاون مع التجمعات الخدمية المجتمعية في المحافظة.

وقال مسؤول الشعبة وسام كاظم لفته: نفذت الحملة من قبل كوادرنا في شعبة الآليات الخدمية بالتعاون والتنسيق مع تجمع (نجفيون) المجتمعي، وتضمنت غسل وتعفير وتعقيم أرجاء المدينة القديمة في النجف الأشرف بالكامل، وتم تنفيذ الحملة بتوجيه مباشر من قبل الأمين العام للعتبة المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، والإشراف المباشر من قبل رئيس القسم السيد ناجح العيناوي.

وأوضح وسام كاظم: إن الحملة تم تنفيذها من خلال الآليات الحوضية التابعة للشعبة، وبدأت منذ ساعات الصباح الأولى حتى فترة الظهيرة، وقد بادر تجمع (نجفيون) إلى تزويد الحملة بالمواد الخاصة، إذ تم غسل جميع أرجاء المدينة

القديمة بشوارعها وواجهات الأبنية والعجلات المتوقفة في أروقتها والمجاميع الصحية ومواقع التفتيش الأمني ونقاط التفتيش التابعة لقسمي حفظ النظام الداخلي والخارجي في العتبة المقدسة.

العتبة العلوية المقدسة تضع مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين تحت تصرف دائرة صحة النجف.

الكامل للمتواجدين داخل المدينة من المحجورين والكوادر الطبية والصحية من توفير ثلاث وجبات طعام، فضلاً عن المياه الصحية وباقي الخدمات الأخرى وبصورة يومية. مضيفاً: إن العتبة المقدسة ومن خلال أقسامها المختلفة ساهمت وبشكل لافت بمختلف الأعمال الوقائية والاحترازية من خطر الأمراض الوبائية، لاسيما فيروس كورونا المستجد (COVID_19) منها أعمال التعفير والتعقيم لشوارع المدينة القديمة والمداخل المؤدية للعتبة المقدسة ومحيطها



الخارجي، فضلاً عن باقي منشآتها ومرافقها العامة وباستخدام المعقمات والمطهرات المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية بالإضافة لجانب التوعية والتثقيف الصحي حول الفيروس المستجد من خلال إقامة الندوات وطبع الفولدرات والفلكسات والكراريس والبروشرات بمئات الآلاف من الأعداد وتوزيعها على الزائرين الكرام، ومختلف شرائح المجتمع، وكذلك رقد دائرة صحة النجف بكميات كبيرة منها لتوزيعها في القرى والأرياف التابعة للمحافظة مع تسخير كافة القنوات السمعية والمرئية والشاشات الكبيرة التابعة لقسم الإعلام في العتبة المقدسة للتثقيف والتوعية الصحية وعلى مدار ٢٤ ساعة.

خصصت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مدينة الإمام الحسن للزائرين وبالتنسيق مع دائرة صحة محافظة النجف الأشرف كمكان للحجر الصحي وجميع المستلزمات الوقائية ضد فايروس كورونا المستجد وغيرها من إجراءات العناية المطلوبة لتجاوز هذا الوباء.

وقال رئيس قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية علي الغريفي: إن العتبة المقدسة وبعد التنسيق مع دائرة صحة النجف الأشرف جهزت مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين التابعة لها لتكون مكانا للحجر الصحي مع توفير كافة المستلزمات المطلوبة لقرابة ٢٥٠ سريراً.

وأكد الغريفي: إن العتبة المقدسة تقدم الدعم اللوجستي

دار (أبو طالب) عليه السلام يجهز آلاف المطبوعات التثقيفية للوقاية من كورونا

أعلنت دار أبي طالب للطباعة والنشر التابعة للعتبة العلوية المقدسة عن طباعة وتجهيز آلاف المطبوعات التثقيفية التي ساهمت في دعم الإجراءات الوقائية المتعلقة بفيروس كورونا .

وقال نائب رئيس الدار سمير مرتضى في تصريح له : قامت الكوادر الفنية العاملة في الدار ومع بدء الإجراءات الاحترازية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا بطباعة وتجهيز مستلزمات الدعم اللوجستية الخاصة بالإجراءات الاحترازية ضد المرض .

وأضاف: تم دعم وتجهيز أقسام العتبة المقدسة عموماً، وبالخصوص قسمي السلامة المهنية والاعلام، كذلك تكفلت دار أبي طالب (عليه السلام)، بطباعة وتجهيز الدوائر الرسمية في محافظة النجف، بالخصوص، دوائر صحة المحافظة وقيادة شرطة النجف الأشرف بمختلف البوسترات والفلدرات التثقيفية وغيرها من الدعم اللوجستي.



شعبة الفحص الإلكتروني تنجح بإعادة تصنيع المواد الأساسية في عمليات التعفير والتعقيم

أعلنت شعبة الفحص الإلكتروني في العتبة العلوية المقدسة عن نجاحها في إعادة تصنيع المواد الأساسية مثل مادة (الفاركون أس) التي تستخدم بعمليات التعقيم والتعفير للوقاية من الفيروسات.

وقال المسؤول في الشعبة علي سلام : بإشراف الأمين العام للعتبة المقدسة تمكنت كوادرنا وبنجاح متميز من إنتاج واستخدام مادة (الفاركون أس) في حملات التعفير والتعقيم المستمر للأرجاء الداخلية والخارجية للصحن الحيدري الشريف والشوارع المؤدية للحرم العلوي الطاهر، وكذلك في مختلف الأحياء التابعة لمحافظة النجف الأشرف.

وأوضح سلام : نجحت كوادرنا في تحليل مادة (الفاركون أس) المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية، وإعادة مكوناتها الأساسية وتصنيعها وإنتاجها من جديد لاستخدامها في عمليات التعفير والتعقيم وتجهيز شعبي الدفاع المدني والبيئة في قسم السلامة المهنية بالمادة المصنعة الجديدة مع التوجه لزيادة القدرة الإنتاجية من المادة المصنعة الجديدة للوصول للاكتفاء الذاتي بما يسد حاجة عمليات التعفير والتعقيم والمواد الأساسية المستخدمة في هذا المجال.

العتبة العلوية تطلق مشروع توفير اتصالات مجانية لخدمة الزائرين والمواطنين

أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ممثلة بقسم المراقبة والاتصالات عن اطلاق مشروع اتصالات مجاني لمساعدة الزائرين والمواطنين بالتعاون مع هيئة الاعلام والاتصالات وشركات الهاتف النقال في النجف الأشرف . وعن طبيعة المشروع قال رئيس قسم المراقبة والاتصالات المهندس رعد ابراهيم في تصريح له: إن المشروع والمبادرة جاءت بفضل تعاون مشترك بين العتبة العلوية المقدسة وهيئة الاعلام والاتصالات وممثلي شركات الهاتف النقال في محافظة النجف الأشرف.

وأضاف: يتضمن المشروع تقديم مجموعة خطوط اتصال تستقبل الاتصالات مجاناً من أجل مساعدة العوائل الكريمة تزامناً مع الوضع الراهن الذي يمر به البلد فضلاً عن استقبال شهري (شهر شعبان الخير وشهر رمضان المبارك) والمراسم العبادية خلالهما، بالإضافة الى تطبيق الأوامر الصادرة من خلية الأزمة بخصوص (حظر التجوال).

كما بين ابراهيم: إن للعتبة العلوية المقدسة دوراً فاعلاً في هذا الجانب من خلال تهيئة الأمور اللوجستية، من خلال موضوع الرد التلقائي وفتح الخط والبدالة الداخلية وتحويل الخطوط وتفتح خطأ لكل زائر على حدة فضلاً عن تضمين البرامج التي تقدمها العتبة سواء كانت عبر فضائية العتبة او الاذاعة كل ذلك سيكون في عهدة قسم المراقبة والاتصالات في العتبة العلوية المقدسة بما يتعلق بعملية التجهيز والاعداد والبرمجة، سنكون مستعدين لاستقبال المكالمات الواردة من جميع الزائرين في العراق خلال الشهرين المباركين.

وأوضح المهندس ابراهيم: سوف يكون هناك وقت مخصص لكل زائر حسب زخم الاتصالات من أجل أن يكون هناك ارتباط بين الزائرين ومرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث تم تخصيص الرقم (٤٤١) للعتبة العلوية المقدسة، للتواصل عبر الشركات الثلاث المذكورة آنفاً حيث سيتاح لكل شركة خمس مكالمات للزائر الواحد .



العتبة العلوية تقيم ورشة عمل إلكترونية للتعريف بمخاطر الأمن الصحي العالمي



معرفة الأمراض المعدية المستجدة في العالم التي تظهر بين فترة وأخرى بالإضافة الى التعريف بمفهوم الصحة الواحدة وعلاقتها بالأمراض وكيفية تجنب الكثير من الأمراض من خلال العناية بصحة الإنسان والحيوان والبيئة وعرض مشاكل المضادات الحيوية التي حذرت منها منظمة الصحة العالمية . كما تم التطرق الى مفهوم الإرهاب البيولوجي ومشكلة النفايات الطبية ومشكلة التقنيات ذات الاستخدام المزدوج بالإضافة الى طرق تحويل الكائنات الحية وراثياً وبيان مفهوم البيولوجيا الصناعية والحلول الواقعية لمواجهة هذه المخاطر.

أقام قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية المقدسة، الندوة الحوارية الإلكترونية الخاصة بالأمن الصحي العالمي تأتي هذه الندوة ضمن الحملات التثقيفية التي أطلقتها العتبة العلوية المقدسة وجميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تدعو الى بقاء المواطنين في بيوتهم، حيث تم بث الورشة الحوارية على شبكات التواصل الاجتماعي للوصول الى أكبر عدد ممكن من المشتركين .

وبهذا الخصوص قال معاون رئيس القسم حسام عاتي: لاقت الندوة مشاركة واسعة واستحسان المشتركين لما تم فيها من توضيح مادة علمية شملت جميع جوانب الأمن العالمي الصحي بالخصوص ما يعانيه العالم اليوم من انتشار لفيروس كورونا . وازداد: بناءً على طلب المشتركين سيتم الإعلان عن ورشة أخرى قادمة لتشمل طاقة استيعابية إضافية أكبر عدداً من المشتركين، وقد تم في نهاية الورشة توزيع شهادات مشاركة إلكترونية لجميع المشتركين .

من جانبه قال المحاضر في الورشة الدكتور نوفل الدجيلي أستاذ مساعد في جامعة الكوفة: إن أهداف الورشة تضمنت تعليم وتطوير قدرات المتدربين حول المخاطر البيولوجية التي تهدد العراق بصورة خاصة والعالم بصورة عامة، بالإضافة الى

قسم السلامة المهنية ينفذ حملة تعفير كبرى في قضاء المشخاب

ابتداءً، أرجاء الصحن الحيدري الشريف والمؤسسات التابعة للعتبة المقدسة، ثم أرجاء المدينة القديمة بالكامل، بعدها الانتقال بحملات في مختلف أحياء مدينة النجف الأشرف، والانتقال الى الأضية والنواحي التابعة للمحافظة، تحديداً قضاء المشخاب، وناحية القادسية، ثم منطقة البراكية، وغيرها من المناطق، بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والهيئات التطوعية.

وأشار الغريفي : حملات التعفير والتعقيم تتم من خلال استخدام المواد المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية والحملات تكون بصورة دورية متواصلة .

من جانبه قال سعد زهير مسؤول شعبة الدفاع المدني في العتبة العلوية : في حملتنا لتعفير قضاء المشخاب شاركنا بـ ٣٠ ألف لتر من المعقمات والمضغرات ومن

مناشئ عالمية معتمدة من منظمة الصحة العالمية، ونحن مستمرون بتنفيذ تلك الحملات دعماً للإجراءات المتخذة لحماية المواطنين وأرجاء مدينة النجف الأشرف من فيروس كورونا، والعتبة العلوية المقدسة مستمرة بدعم جميع الحملات بكميات كبيرة من المعقمات والمضغرات والمعدات اللوجستية الخاصة بتلك الحملات.



ضمن برنامجه المتواصل في دعم الإجراءات الوقائية الرسمية من جائحة كورونا المستجد، نفذت الكوادر الميدانية المهنية في قسم السلامة المهنية في العتبة العلوية المقدسة حملة واسعة لتعفير وتعقيم قضاء المشخاب في محافظة النجف الأشرف.

وقال رئيس القسم علي الغريفي : بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ومنذ اليوم الأول من تسجيل الإصابة الأولى من فيروس كورونا المستجد، قام القسم بإجراءات عمليات تعفير وتعقيم ومن خلال كوادر شعبي البيئة والدفاع المدني التابعتين للقسم، حيث شملت تلك الحملات

مضيف العتبة العلوية يجهز الوجبات الغذائية للمصابين بفيروس كورونا

تستمر الكوادر العاملة في قسم مضيف العتبة العلوية المقدسة بتقديم مئات الوجبات الغذائية اليومية الى المواطنين الذين يتم استضافتهم من قبل دائرة صحة النجف الأشرف ضمن إجراءات الحجر الصحي للمشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا، بالتعاون مع الأقسام المعنية في العتبة المقدسة.

وعن طبيعة برنامج إعداد وتجهيز الوجبات الغذائية، قال معاون رئيس القسم أثير التميمي: بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وضمن برنامج الدعم المتواصل للإجراءات المتخذة من قبل خلية الأزمة في محافظة النجف الأشرف لخدمة المصابين بفيروس كورونا ، باشر قسم مضيف الزائرين بإعداد وجبات غذائية خاصة للمواطنين الذين تتم استضافتهم في الحجر الصحي في دائرة صحة النجف الأشرف ومدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين.

وأضاف: إن برنامج إعداد وتوزيع الوجبات الغذائية يتم بالتعاون والتنسيق مع قسمي السلامة المهنية والأليات في العتبة المقدسة ، حيث يتم تجهيز ثلاث وجبات طعام (الفطور والغداء والعشاء) بواقع (٢٠٠ - ٤٠٠) وجبة يومياً بحسب الموقف اليومي للحجر الصحي». ويأتي هذا ضمن عدة مبادرات تقوم بها العتبة العلوية المقدسة على صعيد الدعم الإعلامي والاستضافة والدعم اللوجستي وذلك للحد من انتشار فايروس كورونا .



إنتاج آلاف الكمادات الطبية للمساهمة في التدابير والوقاية الصحية



باشر معمل الخياطة التابع الى قسم المنقوشات و احياء التراث في العتبة العلوية المقدسة بإنتاج الكمادات الطبية لدعم منتسبي العتبة المقدسة والقطاع الصحي الذي يكافح لمنع انتشار فايروس كورونا .

وتحدث مسؤول متابعة شعبة الخياطة في المعمل رضا ظاهر : يعكف المعمل حالياً على سدّ الحاجة من الكمادات الطبية التي تزايد الطلب عليها مؤخراً لمواجهة أزمة فايروس كورونا والحدّ من انتشاره واتخاذ الوقاية الصحية في ذلك .

وأضاف: تتراوح الطاقة الإنتاجية للمعمل من الكمادات الطبية حالياً من (٨ إلى ١٠) ألف كمادة في اليوم ، وذلك ضمن مساهمات العتبة العلوية المتنوعة وصور الدعم للقطاع الصحي لمواجهة فايروس كورونا .

هذا وأشادت خلية الأزمة مؤخراً بجهود العتبة العلوية في دعم القطاع الصحي وحملة الدعم اللوجستي والتثقيفي الذي تقوم به فرقها الميدانية في أحياء النجف الأشرف لمواجهة الوباء المستجد .

يذكر ان المعمل الواقع في حي عدن ينتج وبشكل يومي مختلف النصاميم من الألبسة (المدني والعسكري)،وتصل الطاقة الإنتاجية إلى ٣٠٠ قطعة في اليوم بأيدي عشرات الماهرين من منتسبي العتبة المقدسة .

الكوادر القرآنية والفنية في العتبة العلوية تنتهي من تسجيل التلاوات القرآنية الخاصة بشهر رمضان المبارك



أنجزت الكوادر القرآنية والفنية الإعلامية العاملة في مركز القرآن الكريم وقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة أعمالها من تصوير وتسجيل تلاوات قرآنية مختلفة في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذلك لبثها خلال شهر رمضان المبارك عبر فضائية العتبة المقدسة (imamali TV).

وقال عضو شعبة التواصل الخارجي في مركز القرآن الكريم علاء الجبوري في : تم وعلى مدى يومين تسجيل ٣٠ تلاوة لـ ٢٠ قارئاً من قراء محافظة النجف الأشرف، حيث أن النسبة الأكبر منهم من القراء الشباب ، بغية تحفيزهم وتشجيعهم ودعمهم وإبراز طاقاتهم إعلامياً. وأضاف الجبوري : التلاوات صُوّرت في أروقة الصحن المطهر بإشراف كوادر شعبة الإنتاج التابعة لقسم الإعلام ، وسيتم عرضها ضمن مجموعة البرامج القرآنية التي سَتُبث على شاشة فضائية العتبة العلوية المقدسة خلال شهر رمضان المبارك.

يذكر أن مركز القرآن الكريم قد أكمل مجموعة البرامج القرآنية التلفزيونية الخاصة بشهر رمضان المبارك بالتعاون مع شعبة فضائية العتبة المقدسة.



في ظل جائحة كورونا... ..

العتبة العلوية تستنفر إمكانياتها وتقدم الدعم اللوجستي للمؤسسات الصحية لمواجهة خطر الفيروس

سامي العبودي

منذ بداية الإعلان عن تسجيل أول إصابة بعدوى فيروس كورونا، اتبعت العتبة العلوية المقدسة تدابير الوقاية الصحية واستنشرت طاقاتها للتصدي لهذه الجائحة. وتم بذل جهود كبيرة من قبل منتسبي الأقسام والشعب في العتبة المقدسة للمساهمة بتوعية المجتمع من مخاطر هذا الوباء. ومنذ اللحظة الأولى لتشكيل خلية الأزمة لمواجهة خطر فيروس كورونا في النجف الأشرف، كان للعتبة العلوية المقدسة دور كبير وفعال في مختلف الصعد، كونها تمثل عضوا هاما في خلية الأزمة، إذ نفذت حملات تعفير وتعقيم مستمرة في محيط الصحن العلوي المطهر وفي أرجاء المدينة القديمة وفي أحياء المحافظة، واقامت الندوات التثقيفية للتعريف بمخاطر الوباء وطرق الوقاية من الإصابة، فضلا عن طباعة أكثر من مائة ألف (بروشور) وكتاب تم توزيعها بشكل يومي إلى الزائرين الكرام في محيط الصحن العلوي الشريف للتوعية والوقاية من هذا المرض ونشر أكثر من مائتي قطعة إرشادية كبيرة تضم تعليمات خاصة بهذا المرض وكيفية الوقاية منه في محيط الصحن الشريف وأيضا في المحيط الخارجي للمدينة القديمة.



كما بادرت العتبة المقدسة بوضع مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين بكافة تجهيزاتها وملحقاتها الخدمية تحت تصرف خلية الأزمة ودائرة صحة النجف الاشرف لتكون مكاناً لائقاً لحجر المصابين والمشتبه بإصابتهم، وكذلك توفير وجبات الطعام للمصابين والمحجورين في المحافظة وبواقع ثلاث وجبات يومياً، ولم تكتف إدارة العتبة المقدسة بهذا القدر من الخدمات، إذ بادرت العتبة المقدسة إلى شراء عدد من أجهزة التنفس "Auto Cpap" من مناشيء رصينة وتسليمها إلى دائرة الصحة لتوفير أكثر عدد ممكن من أجهزة التنفس الصناعي للحاجة الماسة إليها في هذه الظروف، كما أن العتبة المقدسة قامت بتجهيز دائرة صحة النجف الأشرف بعلاج الكلوروكوين "Quinoric 200mg tab" وبعده مقدار (1000) علبة، إذ يستخدم هذا العلاج من قبل الأطباء الاختصاص لعلاج المصابين بفيروس كورونا.

من المواد المعقمة والمطهرات، وسد احتياجات العتبة المقدسة، بالإضافة إلى تجهيز الدوائر الخدمية وتجهيز أهالي مدينة النجف الاشرف والمحافظات الأخرى بمواد التطهير. وكان لآليات العتبة العلوية الخدمية دور كبير في تنفيذ

كما أن معمل القسيم لإنتاج المنظفات ومواد التعقيم، وهو من المشاريع الرائدة في العتبة المقدسة كان له دور كبير في هذه الأزمة، وذلك من خلال رقد السوق المحلية من ما يصنعه





منذ بداية أزمة كورونا وحتى هذه اللحظة، فإن العتبة العلوية كانت سباقة بتقديم كل الخدمات لخليّة الأزمة وللحفاظة المقدسة

أماكن عملهم في مختلف مستشفيات الحفاظة وبشكل يومي، بالإضافة إلى مساهمة قسم الآليات في العديد من برامج الدعم (اللوجستي) المتعلقة بالنقل، ومنها توزيع الكميات الكبيرة من المياه النقية الصالحة للشرب إلى مناطق الحجر وإلى نقاط التفيتش والمفارز الأمنية المنتشرة في عموم الحفاظة.

وفي هذا السياق أوضح عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة رئيس قسم الإعلام، الأستاذ فائق الشمري، في تصريح خاص (لمجلة الولاية): منذ بداية أزمة كورونا وحتى هذه اللحظة، فإن العتبة العلوية كانت سباقة بتقديم كل الخدمات لخليّة الأزمة وللحفاظة المقدسة، وكنا نعمل بروح الفريق الواحد والتكاتف لعبور هذه الأزمة وهذا الوباء الذي أقلق العالم بأسره، وكما تعلمون أن مدينة النجف الأشرف هي أولى الحفاظات التي سجلت فيها إصابة بهذا الفيروس، ومنذ اللحظة الأولى انبرت كوادر العتبة المقدسة بكل منتسبها وعلى وجه الخصوص قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة

حملات التنظيف والتعفير في كل أرجاء مدينة النجف الأشرف، فضلا عن تقديم الدعم اللوجستي إلى الكوادر الميدانية العاملة في دائرة صحة النجف، بتوفير باصات مكيفة لنقل الكوادر الطبية والتمريضية من مناطق سكناهم إلى





هناك الكثير من الأقسام التي عملت على دعم خلية الأزمة والعمل بروح الفريق الواحد للتصدي لهذا الفيروس وهذا الوباء

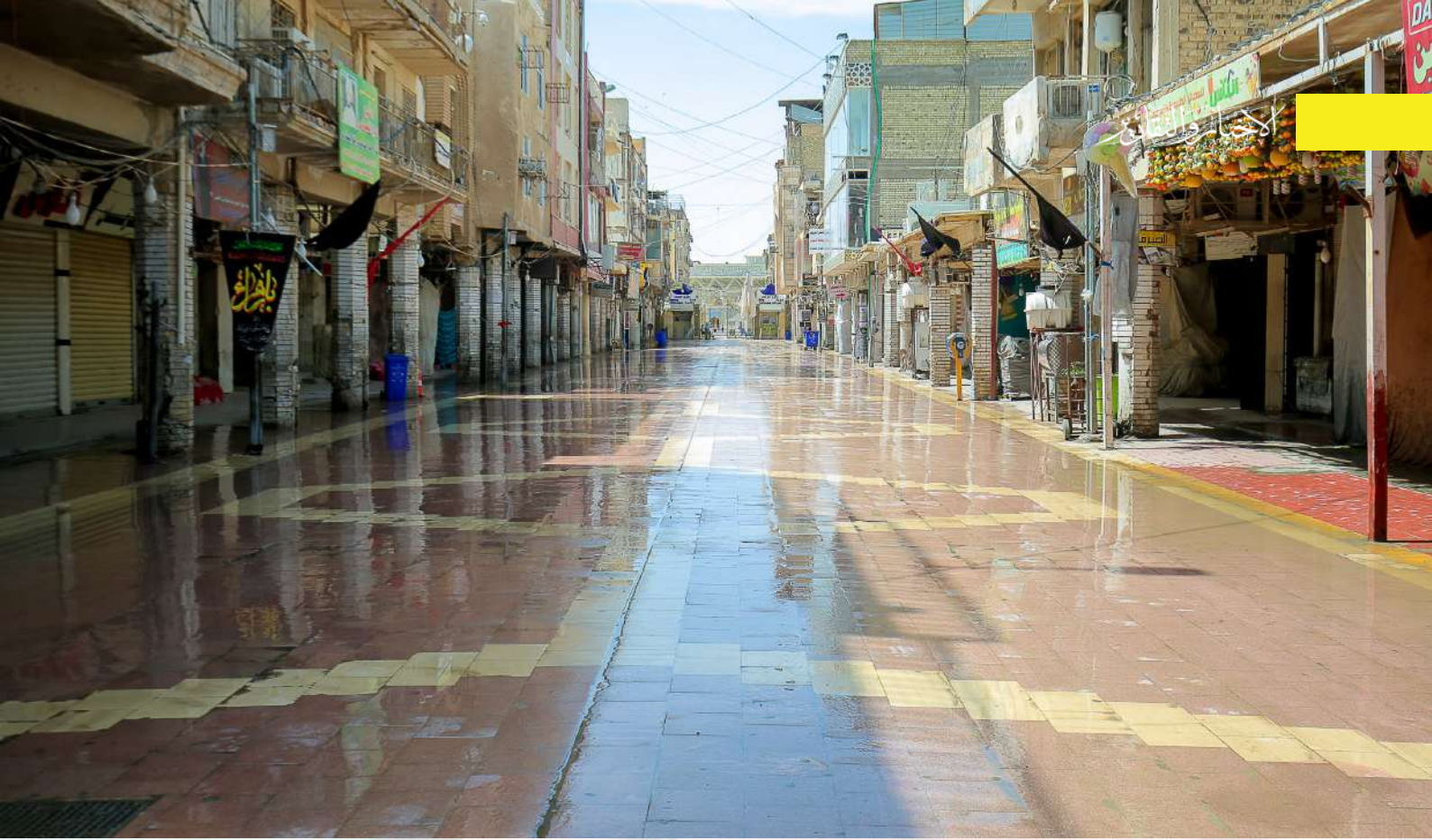
عملهم.

وتابع عضو مجلس الإدارة حديثه قائلاً: إن قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة كان له قصب السبق في التصدي لهذا الوباء الخطير والمتمثل بشراء الأدوية لمرضى كورونا

وبالتعاون مع دائرة صحة النجف ومديرية الدفاع المدني في مدينة النجف الأشرف بالعمل على تنفيذ الإجراءات الصحية والوقائية ومن أهمها تعفير وتعقيم مداخل العتبة المقدسة وبعض أروقتها وكذلك مداخل المدينة القديمة وكل الأماكن التي تشهد تزاخم وتجمعات بشرية.

وأضاف الشمري: إن الكل يعلم بأن العتبة المقدسة هي مكان للزيارة والعبادة وتشهد تجمعات بشرية كبيرة، وبعد أن اتخذت العتبة المقدسة الإجراءات الصحية والوقائية في وقت مبكر، حالت دون وقوع إصابات والحمد لله، مبيناً أن هناك الكثير من الأقسام التي عملت على دعم خلية الأزمة والعمل بروح الفريق الواحد للتصدي لهذا الفيروس وهذا الوباء ابتداءً بقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة وقسم الآليات وكذلك قسم دار (أبو طالب) وقسم مضيف الزائرين وقسم الاستثمار وقسم مدن الزائرين، فجميع هذه الأقسام أدت أدواراً هامة لدعم خلية الأزمة، فقسم مدن الزائرين هيأ مدينة الإمام الحسن (عليه السلام)، حيث وضعت تحت تصرف دائرة صحة النجف الأشرف واستعملت لأغراض الحجر الصحي للملّامسين وكذلك قسم الاستثمار في العتبة المقدسة قدّم فندق الغالب ووضعه تحت تصرف خلية الأزمة للكوادر الطبية والصحية، كما أن قسم مضيف الزائرين عمل على تقديم وجبات الطعام للمصابين والكوادر الصحية وبواقع ثلاث وجبات في اليوم الواحد، أما قسم الآليات الذي عمل ليلاً ونهاراً من أجل إيصال السلال الغذائية والمساعدات الإنسانية لأهالي مدينة النجف والأماكن الفقيرة، والعمل على نقل الكوادر الصحية من محال سكناهم الى محال





إن معمل القسيم لإنتاج المنظفات ومواد التعقيم التابع إلى العتبة العلوية المقدسة، ساهم بشكل كبير بتوفير مواد التعقيم والمواد المطهرة ضمن المعايير الصحية المعتمدة وضمن اشتراطات السلامة العامة

المجتمع من مخاطر كورونا، أشار الشمري إلى ان قسم الإعلام في العتبة المقدسة يعد من الأقسام الفاعلة والهامة في إدارة ملف أزمة كورونا، من خلال الضخ الإعلامي والرسائل الموجهة بشكل مباشر لتثقيف الجماهير وأهالي مدينة النجف عن طريق الأعمال الفيديوية أو المسموعة وكذلك المقروءة، مثل طباعة(البروشرات) ووسائل الإيضاح

وكذلك تقديم أجهزة التنفس والإنعاش الرئوي فضلا عن فتح مختبرات العتبة المقدسة أمام الأطباء والباحثين، وتقديم المعقمات ووسائل التطهير للدوائر الصحية في دائرة صحة النجف والعمل على توعية وتثقيف الجماهير بخطورة هذا المرض وسبل الوقاية منه. وفي شأن الجهود التي قدمتها العتبة المقدسة في إرشاد وتوعية



والمنتجات الزراعية والتي ساهمت بمساعدة الأهالي طيلة أيام حظر التجوال.

من جهته أكد رئيس قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية المقدسة المهندس، علي الغريفي، في تصريح خاص (لمجلة الولاية): بتوجيه مباشر من السيد الأمين العام للعتبة المقدسة وكذلك السادة أعضاء مجلس الإدارة في العتبة المقدسة، والتأكيد على ضرورة التصدي لجائحة فيروس كورونا، وتقديم الدعم (اللوجستي) للكوادر والمؤسسات الصحية في المحافظة وحماية المواطنين من خطر عدوى الفيروس، فقد عملت العتبة المقدسة ومن خلال قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة بالإضافة إلى الأقسام الساندة، على تنفيذ حملات التعفير والتعقيم لكافة مناطق المدينة القديمة والشوارع المؤدية إلى الصحن الحيدري الشريف وكافة المؤسسات والمرافق الخدمية التابعة للعتبة المقدسة باستخدام المواد المعقمة المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية، إذ أن حملات التعفير والتعقيم تتم بصورة دورية للحفاظ على سلامة الزائرين الكرام ومنتسبي العتبة المقدسة وأهالي محافظة النجف الأشرف.

وتابع الغريفي: إن العتبة المقدسة قدمت مختلف أشكال الدعم اللوجستي لدائرة الصحة في محافظة النجف الأشرف حيث تم وضع مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) بكل مرافقها وخدماتها تحت سيطرة خلية الأزمة ليتم استخدامها لحجر المشتبهين بإصابتهم بالفيروس أو الملامسين وذلك بالتعاون مع دار الشفاء في العتبة المقدسة، فضلاً عن مشاركة قسم مضيف الزائرين في العتبة المقدسة بتزويد المحجورين بثلاث وجبات طعام يومياً.

وفي مجال نشر التوعية الصحية والتعريف بمخاطر انتشار العدوى، أشار الغريفي: إلى أن العتبة المقدسة استمرت ببث حملات التوعية التثقيفية مع تسخير كافة القنوات السمعية والمرئية التابعة لقسم الإعلام في العتبة المقدسة، بنشر التعليمات الوقائية والتعليمات الصحية حول هذا الفيروس وكيفية تجنب الإصابة به وطرق الوقاية منه.

وأضاف: إن قسم الآليات في العتبة المقدسة وخصوصاً شعبة الآليات الخدمية بذل جهداً في مشاركته الفاعلة بتعفير كل المناطق في المدينة القديمة وخارجها بالإضافة إلى تنفيذ حملات التعفير في الأحياء السكنية في محافظة النجف الأشرف.

وتابع: ان معمل القسيم لإنتاج المنظفات ومواد التعقيم التابع إلى العتبة العلوية المقدسة، ساهم بشكل كبير بتوفير مواد التعقيم والمواد المطهرة ضمن المعايير الصحية المعتمدة وضمن اشتراطات السلامة العامة وتجهيز الدوائر الخدمية وأهالي مدينة النجف الأشرف والمحافظات الأخرى بهذه المنتجات، والمساهمة على استقرار أسعار المواد المطهرة والمعقمات.

وقطع الإرشاد والتوعية وتوزيعها في عموم المحافظة. وأشار عضو مجلس الإدارة إلى أن قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة قدم جهوداً كبيرة من خلال توزيع الحصص الغذائية التي قدمت إلى أهالي هذه المدينة والتي شملت المنتجات الزراعية من إنتاج مزرعة فدك، التي كانت سبباً في الحفاظ على مستوى أسعار الخضر



المنتسبين وهناك عدد قليل من الدور ستمت المباشرة بها قريبا، حيث أن العتبة المقدسة تصب كل جهودها في سبيل إكمال المشاريع الخدمية الخاصة بالمجمع.

وأثنى الأمين العام على جهود القسم الهندسي الذي استطاع أن يشيّد مؤسسة رائعة قادرة على تنفيذ مشاريع العتبة بمساندة الورش التابعة للعتبة ك (النجارة، و P.V.C الأخرى، والحدادة) والأقسام الأخرى الساندة كالكهرباء وغيرها من الأقسام .

كما بين الأمين العام: إن هذه المشاريع تعد فاتحة خير وتبشر بأن العتبة المقدسة أصبحت قادرة على تنفيذ أكبر المشاريع من خلال كوادرها بنسبة ١٠٠ ٪، وتمتلك مؤسسة متكاملة قادرة على النهوض بمشاريعها بالإضافة إلى المشاريع الخارجية، وهذا نتيجة تضافر جهود مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام في العتبة المقدسة .

وتابع الشيخ راضي : ان ما تم إنجازه خلال السنتين الماضيتين يجعلنا نشعر بأن الكوادر العاملة في العتبة المقدسة قادرة على أن تنهض بشكل كامل في حال توفر المتطلبات الإدارية الصحيحة .

الى ذلك أكد رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة، المهندس فاضل خليل إبراهيم: إن المجمع شهد عددا من المراحل حيث ابتدأ المشروع ب (٨٨٧) داراً أُلحق بمرحلة ثانية ب (٤٢) داراً، واليوم تم إنجاز المرحلة الثالثة بشكل كامل، وتضمنت (٢٩) داراً. مبيناً أن الدور الجديدة تميزت بمساحة أوسع ب (١٧٠)م^٢، وتضم غرفتي نوم وصالة كبيرة واستقبال ومطبخين (حار وبارد)، كما أن مواد البناء المستخدمة تتميز بمواصفات من الدرجة الأولى حيث تم استخدام الطابوق الأحمر في البناء والمرمر للأرضيات والسيراميك للجدران من مناشيء عالمية ذات جودة عالية.

مبيناً: إن الميزة التي امتاز بها هذا المشروع، هي أن جميع الدور السكنية التي تم تنفيذها بشكل مباشر من العتبة العلوية المقدسة ١٠٠ ٪. والحمد لله تم إنجاز الـ(٢٩) داراً، ونحن مقبلون على مرحلة جديدة تتضمن بناء (٣٠) داراً جديدة مكونة من طابقين (ارضي وطابق أول).

وفي السياق ذاته أوضح مدير المشروع المهندس محمد رضا محمد حسن: إن عدد الدور(٢٩) داراً وهي بمساحة (٢٠٠) م^٢، تم إنجاز العمل فيها بنسبة ١٠٠ ٪، بمشاركة جميع أقسام العتبة المقدسة المتمثلة بأقسام (الورش، والنجارة والمنقوشات، وكافة شعب قسم الهندسية المتمثلة ب(الصباغة والديكور والحرفيين، والكهرباء والتأسيسات)، وتم إنجاز العمل بجميع المواصفات المطلوبة الخاضعة لفحص المختبر التابعة لقسم الهندسية والفنية في العتبة المقدسة .

يذكر أن شعبة المشاريع التابعة الى قسم الشؤون الهندسية والفنية باشرت بتنفيذ الدور المستحدثة الجديدة في بلوك ٢٦-٢٧ في مجمع قنبر السكني بطريقة التنفيذ المباشر .



العتبة العلوية المقدسة

تفتتح عددا من الدور المستحدثة في مجمع قنبر السكني

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، عددا من الدور كوجبة جديدة من الدور المستحدثة في مجمع قنبر السكني بعد إنجازها بصورة تامة، بحضور أعضاء مجلس الإدارة، الأستاذ طالب الليباوي، والأستاذ احمد الطالقاني، والأستاذ فاتح الكرمانني، والمهندس فاضل خليل إبراهيم، والأستاذ فائق الشمري، و سكرتير الأمين العام مقرر مجلس الإدارة السيد مرتضى الحلو، وعدد من المهندسين والمنتسبين .

وقال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بهذه المناسبة: تم اليوم افتتاح (٢٩) دارا ضمن مجمع قنبر السكني وتسليمها الى

مِنْ وَرَاحِي الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي

الإمامُ عَلِيٌّ (عليه السلام) مدرسةٌ لتَنَمِيَةِ الذَّاتِ

استنتاجات تربية من وصية الإمام علي (عليه السلام)
إلى كميل بن زياد

شهر رمضان (مناسبات خالدة)



الإمام عليّ (عليه السلام) مدرسة لتنمية الذات

م. م. زين العابدين عباس ناصر

مَجُورُ التَّنْمِيَةِ وَإِنَّ الْمَوَارِدَ الْمَادِيَةَ وَحَدَهَا غَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى تَحْقِيقِ التَّقَدُّمِ وَالنُّمُوِّ، وَلَكِنَّ ذَاتَ الْإِنْسَانِ هِيَ الْمَحْرَكُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَمْتَلِكُ الْقُدْرَةَ عَلَى تَوْظِيفِ هَذِهِ الْمَوَارِدِ وَالْإِمْكَانَاتِ بِالتَّوْظِيفِ الصَّحِيحِ بِمَا يَعُودُ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الْإِنْسَانِ، فَالتَّنْمِيَةُ الْبَشَرِيَّةُ هِيَ تَنْمِيَةُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ. وَمَنْ هَذَا الْمَنْطَلِقُ يُمَكِّنُ أَنْ نَأْخُذَ شَخْصِيَّةً مُعَيَّنَةً لَيْسَ لَهَا تَطْيِيرٌ عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ بَعْدَ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله) نَسْتَلْهِمُ مِنْهَا الْعِبْرَةَ

التَّنْمِيَةُ لُغَةً: هِيَ نُمُوٌّ وَارْتِفَاعُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَالتَّنْمِيَةُ اصْطِلَاحًا: هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ زِيَادَةِ سَرِيعَةٍ تَرَكَمِيَّةٍ وَدَائِمِيَّةٍ عَبْرَ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ فِي الْإِنْتِاجِ وَالْخِدْمَاتِ وَنَتِيجَةَ اسْتِخْدَامِ الْجُهْدِ الْعِلْمِيَّةِ لِتَنْظِيمِ الْأَنْشِطَةِ الْمَشْتَرَكَةِ الْحُكُومِيَّةِ وَالشَّعْبِيَّةِ، لِذَلِكَ يُعْتَبَرُ مَفْهُومُ تَنْمِيَةِ الذَّاتِ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الضَّرُورِيَّةِ وَالْمُهَمَّةِ فِي تَحْقِيقِ النِّجَاحِ، فَالنِّجَاحُ مُرْتَبِطٌ بِطُمُوحِ الْإِنْسَانِ الْإِيجَابِيِّ وَيُرَكِّزُ عَلَى اكْتِشَافِ قُدْرَاتِ وَمَهَارَاتِ الْإِنْسَانِ، فَلِهَذَا تُعْتَبَرُ التَّنْمِيَةُ الْبَشَرِيَّةُ

عَلِيَّ (عليه السلام) فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ ثَرْوَةٌ هَائِلَةٌ. ثَانِيًا: دَعْوَةُ النَّاسِ لِلتَّعَارُفِ فِيمَا بَيْنَهُمْ لَخِدْمَةِ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ وَالْإِهْتِمَامِ بِمَنَاطِقِ الضَّعْفِ وَالْحَاجَةِ فِي الْمَجْتَمَعِ بِمَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ.

ثَالِثًا: وَضَعُ سِيَاسَةِ الدَّوْلَةِ فِي خِدْمَةِ التَّنْمِيَةِ وَهَذَا مَا تُؤَكِّدُهُ سِيرَةُ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عليه السلام) مَعَ الشَّعْبِ وَتَوَجِيهَاتِهِ لِلْوَلَاةِ.

وَبِالْتَّالِي فَإِنَّ عِلَاقَةَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ بِتَّنْمِيَةِ الْذَاتِ هِيَ عِلَاقَةٌ تَحْدِيدٍ وَتَكَامُلٍ وَإِنَّ مَفْهُومَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ يُحَدِّدُهُ مَفْهُومُ تَّنْمِيَةِ الْذَاتِ، كَمَا يُحَدِّدُ الْكُلَّ الْجُزْءَ فَيُكْمَلُهُ وَيُعْنِيهِ وَلَكِنْ لَا يُلْفِيهِ، وَأَيْضًا لَيْسَ عِلَاقَةٌ تَطَابُقٍ كَمَا يَرَى الْبَعْضُ الْآخَرَ، وَتَهْدَفُ تَّنْمِيَةُ الْذَاتِ إِلَى تَّنْمِيَةِ مَهَارَاتِ الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ كَمَهَارَاتِ الْقِيَادَةِ وَالتَّوَاصُلِ وَتَنْظِيمِ الْوَقْتِ وَالتَّفَاوُضِ. وَمَنْ مُجْمَلُ رُدُودِ إِجَابَاتِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عليه السلام) حِينَ طَرَحُوا عَلَيْهِ أَسْئَلَةً فِي إِدَارَةِ الْذَاتِ، وَمِنْهَا: كَيْفَ تَحَقِّقُ أَهْدَافَكَ؟ بِتَقْوَى اللَّهِ وَإِثَارِ طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ وَسُنَّتِهِ الَّتِي لَا يَسْعُدُ أَحَدٌ إِلَّا بِاتِّبَاعِهَا وَلَا يَشْقَى إِلَّا مَعَ جُحُودِهَا وَإِضَاعَتِهَا وَأَنْ يَنْصَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَلْبِهِ وَيَدِهِ وَلِسَانِهِ فَإِنَّهُ جَلَّ اسْمُهُ قَدْ تَكْفَلَّ بِنَصْرِ مَنْ اللَّهِ وَإِعْزَازِ مَنْ أَعَزَّ. كَيْفَ تَنْظُمُ وَقْتَكَ؟ اجْعَلْ لِنَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ أَفْضَلَ الْمَوَاقِيتِ وَأَجْزَلَ (أَعْظَمَ) تِلْكَ الْأَقْسَامِ وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا لِلَّهِ إِذَا صَلَحَتْ فِيهَا النِّيَّةُ وَسَلِمَتْ مِنْهَا الرَّعِيَّةُ.

كَيْفَ يَتِمُّ التَّوَاصُلُ مَعَ الْآخَرِينَ وَإِقَامَةُ عِلَاقَاتٍ نَاجِحَةٍ مَعَهُمْ؟ أَشْعُرُ قَلْبَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةِ لَهُمْ وَاللِّطْفِ بِهِمْ وَأَمَّا بَعْدُ فَلَا تُطَوِّلَنَّ احْتِجَابَكَ عَن رَعِيَّتِكَ.

وَأَنَّ مَهَارَةَ الْقِيَادَةِ مَوْجُودَةٌ فِي شَخْصِيَّةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عليه السلام)، فَالْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَشْهَدُ لَهُ وَمِنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «وَاللَّهِ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». وَأَيْضًا هُنَاكَ مِنَ الصِّفَاتِ النَّادِرَةِ فِي ذَاتِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا تَجْمَعُ إِلَّا فِي شَخْصِيَّاتٍ قَلَّ نَظِيرُهَا مِثْلَ شَخْصِيَّةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عليه السلام) الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ الْحِلْمِ وَالشَّجَاعَةِ، فَالشَّجَاعَةُ عَادَةٌ لَا يَكُونُ حَلِيمًا وَإِنَّمَا يَكُونُ شَدِيدًا، حَيْثُ تَدْفَعُهُ الْقُوَّةُ إِلَى الْبَطْشِ بِمَنْ يُرِيدُ بِهِ السُّوءَ، إِلَّا أَنَّ شَخْصِيَّةَ الْإِمَامِ (عليه السلام) مُخْتَلِفَةٌ وَلَهُ مَوْقِفٌ عَظِيمٌ جَسَدَ كُلِّ مَعَانِي الْقِيَمِ وَهُوَ عِنْدَمَا هَجَمُوا عَلَى بَيْتِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (عليها السلام) وَأَحْرَقُوا بَابَهُ وَهُنَا كَانَتْ صِفَةُ الْحِلْمِ حَاضِرَةً فِي شَخْصِيَّتِهِ حِينَ اسْتَدْرَكَ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي الْحِفَافِ عَلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ وَالصَّبْرِ فِي مُوَاجَهَةِ أَعْدَاءِ الْحَقِّ وَجَمَعَ شَمَلَ الْمُسْلِمِينَ وَعَدَمَ تَفْرِيقَهُمْ، وَلَا نَتَّاسَى قُوَّةَ ذَاتِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عليه السلام) وَنُضَجَهَا وَمِيَزَتَهَا عَنِ الْآخَرِينَ حِينَمَا بَاتَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص) لِيَفْدِيَهُ بِنَفْسِهِ عِنْدَمَا أَرَادَ الْمَشْرِكُونَ قَتْلَهُ، وَنَسْتَدِلُّ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ أَنَّ الْإِمَامَ عَلِيًّا (عليه السلام) كَمَّ هُوَ عَظِيمٌ وَشَجَاعٌ وَأَنَّهُ يَمْتَلِكُ أَفْضَلَ وَأَعْظَمَ أَنْوَاعِ الْذَاتِ وَهِيَ الْذَاتُ الْحَقِيقِيَّةُ.

وعلى هذا الأساس يستحق الإمام علي (عليه السلام) بأن يطلق عليه مدرسة في كل مجالات الحياة وليس فقط في تنمية الذات، فيجب علينا أن نتدارك أنفسنا لنستفيد من هذه الشخصية لتطوير ذاتنا لأن من عرف نفسه فقد عرف الله، وأخيرا نقول: دَعِ الْفَلَقَ وَابْدَأْ حَيَاتَكَ مِنَ الْآنَ وَأَنْتَ مُبْعَمٌ بِالْحَيَاةِ فَجَدِّدْ حَيَاتَكَ وَإِنْ كُنْتَ حَزِينًا فَكُنْ مَعَ اللَّهِ يَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ بِالْإِصْرَارِ وَالْعَزِيمَةِ نَحْوَ ذَاتِ أَفْضَلِ).



والمواعظ والحكم، وتكون لنا قدوة في التنمية البشرية وتنمية ذاتنا وهو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) حين نقرأ في سيرة حياته أثناء توليه للخلافة والسلطة والحكم ونأمل رسالته للولاة وخطابه لجموع الناس، نجد أنه كان مهموما ومهتما بأبناء الأمة (المجتمع) على اختلاف أطيافهم وحسب مصطلحنا اليوم كان مهتما بالتنمية البشرية، ولم يكن مجرد زعيم ديني يعنيه نشر العقيدة وتطبيق الشريعة فحسب، ولا مجرد حاكم سياسي يهمله توطيد سلطته وحكمه بل كان صاحب مشروع حضاري يستهدف إبعاد الإنسان وتفجير طاقاته وكفاءاته ليتمتع بحياة كريمة ويتجه إلى الفاعلية والإنتاج وذلك هو المهيد الأساس للعقيدة والشريعة وفي كل مجالات التنمية. ويمكن أن نلاحظ أن توجهات الإمام علي (عليه السلام) في تحقيق التنمية الذاتية التي هي جزء لا يتجزأ من التنمية البشرية في أبعادها المختلفة ومنها:

أولا: استنهاض الإنسان ليُمَارِسَ دوره الفاعل في الحياة وليُفَجِّرَ طاقاته الكامنة وليَسْلَخَ بالطموح، وفي كل ما نقل عن الإمام



ملاحم التفسير في نهج البلاغة

أ.م.د. خليل خلف بشير / جامعة البصرة / كلية الآداب

المتأمل في نهج البلاغة يجد مؤلفه لم يتعدد بصعيد واحد فلم يكن فارس الحلبة في ساحة واحدة بل إنه صال وجال في ميادين مختلفة لا تجتمع بعضها مع الآخر في الرجل الواحد، لذا يجب دراسة نهج البلاغة لا على أساس كونه قمة بلاغية في الكلام والتخاطب فحسب بل على أساس الدور الكبير والخلاق الذي يؤديه في حياة المسلمين عامة لما يحويه من مضامين وتوجيهات وإرشادات راقية تعبر عن المحتوى الثقافي الإسلامي الأصيل يقدمه سيد الأوصياء وأمير المؤمنين (عليه السلام) للمسلمين والإنسانية.

ويكون لهذه المضامين والتوجيهات والإرشادات دور عظيم في الحياة الإنسانية المعاصرة فتدفع بالإنسان نحو الرقي والتكامل وفهم فلسفة الوجود الإنساني في الأرض، ويقدم له طريق الخلاص ووسائل التغلب على المشاكل والآلام التي يعاني منها، ومن مضامين نهج البلاغة: الشمول والسعة في الأغراض التي يتناولها الإمام (عليه السلام)، ومن ذلك تفسير القرآن الكريم الذي لم يخل منه نهج البلاغة ففيه نضجات تفسيرية استقاها أمير المؤمنين (عليه السلام) من ثقافته القرآنية فقد كان يخلط القرآن بذاته ويحوّله إلى نفسه وفي حياته إلى منهج واقعي وإلى ثقافة متحركة لا تبقى داخل الأذهان ولا في بطون الصحائف، إنما تتحوّل آثاراً وأحداثاً تحوّل خط سير الحياة فالقرآن لا يمنح كنوزه إلا لمن يقبل عليه بهذه الروح، روح المعرفة المنشئة للعمل، إنه لم يأت ليكون كتاباً عقلياً ولا كتاباً أدبياً، وفنا ولا كتاب قصة وتاريخ وإن كان هذا كله من محتوياته إنما جاء ليكون منهاج حياة، وهذا ما تدبره الإمام علي (عليه السلام) من القرآن فكان معه فكراً وعملاً، ولما كان التفسير شقين: نظري وتطبيقي فقد كان لأمر المؤمنين (عليه السلام) الدور الأهم بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الجانب التطبيقي فضلاً عن الجانب النظري فقد ورد عنه الكثير من النضجات التفسيرية لاسيما في نهج البلاغة، ومن هذه النضجات التفسيرية:

قوله (عليه السلام): لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَمَلٌ عَلَى فِتْنَةٍ وَلَكِنْ مَنْ اسْتَعَاذَ فَلَيْسَتْ تَعُدُّ مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَعَلِمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَخْتَبِرُهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ لِيَتَبَيَّنَ السَّخِطُ لِرِزْقِهِ وَالرَّاضِي بِقِسْمِهِ وَإِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَكِنْ لِنُظَاهِرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي بِهَا يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ الذُّكُورَ وَيَكْرَهُ الْإِنَاثَ وَبَعْضُهُمْ يُحِبُّ تَتَمِيرَ الْمَالِ وَيَكْرَهُ انْتِلَامَ الْحَالِ (شرح نهج البلاغة ج ٢٤٨/١٨). قال الرضي: وهذا من غريب ما سمع منه في التفسير.

قد يستنبط من الآيات القرآنية مجموعة من المفاهيم من ذلك الاستغفار الذي يكون سبباً للرزق والرحمة كما في قوله (عليه السلام): (وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْاسْتِغْفَارَ سَبَباً لِدُرُورِ الرِّزْقِ وَرَحْمَةً الْخَلْقِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا {نوح/١٠} يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا {نوح/١١}

وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلِ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلِ لَكُمْ أَنْهَارًا)، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرَهُ اسْتَقْبَلَ تَوْبَتَهُ وَاسْتَقَالَ حَظِيَّتَهُ وَبَادَرَ مَنِيَّتَهُ.

ومثله في قوله مستشهداً بآيتين: الأولى في النصر، والثانية في الإنفاق: (.. فَاسْعَوْا فِي فَكَائِكِ رِقَابِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُغْلَقَ رَهَائِنُهَا أَشْهَرُوا عِيُونَكُمْ وَأَضْمَرُوا بَطُونَكُمْ وَاسْتَعْمَلُوا أَقْدَامَكُمْ وَأَنْفَقُوا أَمْوَالَكُمْ وَخَذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ فَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَبْخُلُوا بِهَا عَنْهَا فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (إِنْ تَتُورُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ {محمد/٧})). وَقَالَ تَعَالَى: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ {الحديد/١١})، وكذا في استشهاده بالاستتصار، والاستقراض، والابتلاء مديلاً نهاية الخطبة بآية الفضل في قوله (عليه السلام): (فَلَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ مِنْ ذُلِّ وَلَمْ يَسْتَقْرِضْكُمْ مِنْ قَلِّ اسْتَنْصِرْكُمْ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَاسْتَقْرِضْكُمْ وَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ. أَرَادَ أَنْ يَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فَبَادَرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرانِ اللَّهِ فِي دَارِهِ رَافِقٍ بِهِمْ رُسُلُهُ وَأَزَارُهُمْ مَلَائِكَتُهُ وَأَكْرَمَ أَسْمَاعِهِمْ أَنْ تَسْمَعَ حَسِيسِي نَارٍ أَبَدًا وَصَانَ أَجْسَادَهُمْ أَنْ تَلْقَى لُغُوبًا وَنَصَبًا ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (أقول مَا تَسْمَعُونَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ). (نهج البلاغة: ج ١١٣/٢)

ومن مميزات أسلوب الإمام الأخرى في تفسير آيات الذكر الحكيم أنه يميل إلى ما يسميه البلاغيون: التذييل، وهو أن يختتم كلامه بآية من القرآن الكريم، وهذا كثير في كلامه إمعاناً في التأثير ولاسيما في الخطب التي تدعو إلى الوعظ والنصح والدعوة إلى القتال والتفكير من الدنيا والتذكير بالآخرة والدعاء والترغيب والترهيب أما في الخطب التي تدعو إلى التوحيد وخلق الإنسان والحيوان والسماء والأرض. فله بيان غاية في الإبداع والروعة

وفي نهج البلاغة تفسيرات موجزة لألفاظ قرآنية يستشهد بها الإمام في حكمه، ومن ذلك: سئَلُ (عليه السلام) عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: نُحْيِيهِ حَيَاةً طَيِّبَةً، فَقَالَ هِيَ الْقِنَاعَةُ.

قَالَ (عليه السلام): فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، الْعَدْلُ الْإِنصَافُ وَالْإِحْسَانُ التَّقْضُلُ.

قَوْلُهُ: الرَّهْمُ كُلُّهُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ)..

استنتاجات تربوية من وصية الإمام علي (عليه السلام) إلى كميل بن زياد

أ.د. نجم عبدالله الموسوي
كلية التربية - جامعة ميسان



ترك لنا أمير المؤمنين علي (عليه السلام) تراثاً علمياً وتربوياً ونفسياً ثرياً يستحق أن نتمعن النظر فيه وتقرأه قراءة واعية دقيقة لتبين ما فيه من دروس وعبر وعظات من شأنها أن تسهم في صقل سلوكنا وشخصياتنا وتهذيبها والرقى بها إلى مصاف السمو والتعالى في درجات الكمال التي يريدها الله تعالى منا .

ومن هذا التراث تجلت وصيته المباركة إلى كميل بن زياد النخعي التي تعتبر بمثابة موسوعة تربوية وأخلاقية احتوت على سمات وصفات الإنسان الناجح والعبد القريب إلى الله تعالى ، وهي لا تقل شأناً عن ما صدر عنه (عليه السلام) من عهد ووصايا وخطب وتوجيهات وإرشادات وحكم ، ومن خلال تسليط الضوء على الوصية نستطيع أن نستنتج الأمور الآتية :

• الصلوات عليهم والاستمرار على ذكرهم لأن لهم مكانة كبيرة عند الله تعالى.

• توجيه الإمام علي (عليه السلام) لكميل النخعي أنه لا يأخذ العلم والمعرفة إلا عن طريق أهل البيت (عليهم السلام) لأنهم خزنة العلم ومنبعه الأصيل وورثة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأن الحرص على الأخذ منهم يجعل الفرد جزءاً منهم ويحسب عليهم.

• اهتمام الإمام علي (عليه السلام) بمكارم الأخلاق وكيفية التعامل مع الأفراد في المجتمع وأنه من الواجب أن يكون الفرد متحسناً آلام الآخرين وآمالهم وطموحاتهم حتى الخادم الذي يعيش معه، فالأخلاق هي التي تجعل الإنسان مقبولاً من الآخرين محترماً في قومه راضياً عليه مولاه وربيه، وهي الأداة والوسيلة لرقى الفرد ونمو شخصيته فمكارم الأخلاق من تواضع وعفة هي جمال المؤمن وزينته وسموه ونبله.

• تأكيد الإمام (عليه السلام) على ضرورة مواصلة الآخرين وخصوصاً الفقراء بما لدى الإنسان من إمكانيات مادية ولو بسيطة فالحق الشرعي هو سر نمو وزيادة الأموال وجعل البركة والخير فيها ومن ثم فإن الصدقات تسمى عند الله جل وعلا فقد سعى الإمام (عليه السلام) في وصيته إلى تربية المؤمنين على الصدقة وعلى المشاركة مع الفقراء والمحتاجين والمعوزين بما يتيسر لدى الإنسان ولو بالشيء البسيط والقليل، لأنها من أعظم أبواب الخير والبر، وخصوصاً إن كانوا من ذوي القربى أي صلة الرحم، وأن الصدقة تنمو وتربو عند الله تعالى وهي وقاية من نار

• إن هذه الوصية المباركة خرجت من إمام معصوم مفترض الطاعة وأمير للمؤمنين وهي كانت بمثابة دليل عمل لا بد للإنسان الذي يريد الفلاح والنجاح في دنياه وآخرته أن يسير عليها ويتخذها نبراساً ينير طريق حياته و خارطة لخطواته وسُلماً لنجاحه وضماناً لفلاحه.

• إن الوصية قد خصت باسم كميل بن زياد النخعي (رضوان الله تعالى عليه) وهذا دليل على مكانته وقربه من الإمام علي (عليه السلام) وأنه من حواربي الإمام (عليه السلام) ومن خاصته، لكنها في الوقت نفسه موجّهة بخطابها لكل شيعته ومواليه ومحبيه ليعملوا بها ويطبّقوها في حياتهم.

• تضمنت الوصية المباركة محاور متعددة انطلق فيها الإمام علي (عليه السلام) في كل محور منها انطلاقاً دينية علمية هادفة عكست ما لدى الإمام علي (عليه السلام) من أدب وأخلاق وعلم علمه إياها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو بدوره يوصل هذه المحاور للمؤمنين ليجعلوها جزءاً من سلوكياتهم وتصرفاتهم.

• يرى الإمام علي (عليه السلام) أنه من الضروري أن يكون بدء اليوم باسم الله سبحانه وتعالى واللجوء إليه وأنه لا حول ولا قوة إلا به وبمعونته وسداده فالانتكال على الله تعالى ينجي العبد ويحفظه من موبقات الدنيا ومن منزلقاتها الكبيرة.

• حرص الإمام علي (عليه السلام) على أن يكون للمؤمن اتصال قوي بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله) وآله الطاهرين (عليهم السلام) بوصفهم الكهف المنيع الذي لا بد من اللجوء إليه وتجب

جهنم ومن العذاب .

• استعرض الإمام علي (عليه السلام) جانباً بايولوجياً مهماً في حياة الأفراد ألا وهو مسألة الأكل والشرب وحرصه على أهمية الطعام وآدابه وأخلاقه في الشريعة الإسلامية فالطعام ضروري لبقاء الإنسان على قيد الحياة ولكن هناك ضوابط تضمن له العافية والأكل بسلامة، وكما أن هناك سمة الإطعام التي تقوي الجانب الاجتماعي وتتمى حالة التكافل والتكاتف بين أفراد المجتمع الواحد وحالة الإطعام تساعد على دوام الخير وهو ضروري لمواساة الآخرين ومساعدتهم والعطف عليهم وهي جزء من الإحساس بعوز الفقراء وعونهم وخدمتهم.

• أكد الإمام علي (عليه السلام) على مسألة المؤاخاة بين المؤمنين وأن تكون مؤاخاة حقيقية مبنية على محبة الله ورسوله وعلى وفق مبادئ الله والرحمة والتعاون بين المؤمنين، وأن المؤمن يجب أن يكون حريصاً على أسراره فلا يبوح بها لا لمن هو أهل لحفظ السر وكتمائه وعلاوة على ذلك أن الإمام (عليه السلام) يضع معايير للحكم على الأخ الصحيح والمخلص والوفى والتي منها عدم الخذلان عند الشدة، وعدم الغفلة عند الجريئة، وعدم الخداع عند السؤال، وعدم تركه عند الحاجة وإن رأى خطأ أصلحه وعدله وقومه.

• يضع الإمام علي (عليه السلام) مجموعة من الحقائق في مسألة المجادلة أو الحوار فيرى أنه من الواجب أن يكون الشخص الذي تحاوره لديه مرتكزات فكرية وعقلانية وإلا فإن الجدل أو الحوار لا يجدي نفعاً مع الآخرين من اللذين يحملون صفة الجهل والخسة والوضاعة.

• أرشد الإمام علي (عليه السلام) كميل النخعي إلى مسألة مهمة جداً وهي الابتعاد عن الظلمة والظالمين وعدم الوقوف على أبوابهم أو مساندتهم والاختلاط معهم حتى لا تتأثر شخصيتك بهم وتصبح مثلهم، إلا في حالة اضطرار مع ضرورة المداومة على ذكر الله وتعظيمه لتكفي شرهم وتذكيرهم بالله تعالى .

• نبه الإمام علي (عليه السلام) إلى مسألة مهمة ألا وهي مسألة العفة التي يقصد بها عفة الفرج وعفة البطن وأن الإنسان حتى يكون في مصاف العباد الحقيقيين لله تعالى يجب عليه أن يتحلى بالتحمل والتجمل والصبر والعفة وأن العفة هي مصدر سلامة الإنسان وحفظه وبها يحمي الإنسان نفسه من الفواحش والكبائر والردائل.

• تأكيد الإمام علي (عليه السلام) في وصيته على مبدأ الأخوة بين المؤمنين وأنها ضرورة قائمة في بناء المجتمع المؤمن والمسلم، وأن التعاون بين المؤمنين حالة إيجابية تقوي عزيمتهم حيث يسند بعضهم بعضاً وأن يكون تعاون المؤمنين على الخير والبر والتقوى والابتعاد عن كل ما يسخط الرحمن ويرضي الشيطان ولا يخذلن أحدكم أخاه عند الشدة ولا يخدعه ولا يتركه حينما يحتاج إليه .

• نظر الإمام علي (عليه السلام) في وصيته نظرة واقعية للتعامل مع الأعداء والمناوئين ولأخذ الحيطة والحذر منهم وعدم إفشاء الأسرار لهم والخنوع إليهم والانقياد لهم بما يذلهم لأنه يضعف المؤمنين ويقوي شوكة الخصوم .

• أفرد الإمام علي (عليه السلام) جانباً مهماً من وصيته في كيفية مواجهة الشيطان وجنوده وأنصاره وأعوانه وأنه عدو للإنسان لا بد من الاحتراز منه وأخذ الحيطة والحذر منه ومن وساوسه ومن

الفخاخ التي ينصبها للمؤمنين فهو محرض على المعصية يجمل الموبقات وينصب الشرك ويسول المعصية ويصنع العداوة بين الناس، وعليه لا بد من التحرز والتحصن منه ووقاية شره واللجوء إلى الله تعالى والاستعانة به على الشيطان الرجيم .

• يلزم الإمام علي (عليه السلام) كميل بن زياد النخعي والمؤمنين بأداء الفرائض والواجبات التي أوجدها الله سبحانه وتعالى وفرضها على المسلمين والمؤمنين والفرائض سوف يسألكم الله عنها وأما النوافل فهي تعين المؤمن على أهوال يوم القيامة ويوم الطامة .

• يريد الإمام علي (عليه السلام) في وصيته المباركة أن تكون الأفعال العبادية الواجبة من صلاة وصوم وصدقة وغيرها سلوكاً حقيقياً مؤثراً في شخصية الفرد وأفعاله وأقواله أي أن تكون صادرة من القلب الواعي لا من الجوارح لا أن تتحول إلى سلوك روتيني رتيب، فالعبرة ليس بكثرة الصلاة والصيام وغيرهما بل في الإخلاص لله تعالى والصدق والخضوع والذل بين يدي الله .

• أشار الإمام علي (عليه السلام) إلى أهمية الشكر والحمد في مسيرة الإنسان في هذه الحياة، لأن نعم الله التي أنعم بها علينا لا يمكن أن تعد ولا تحصى فالإنسان الذي يحس بهذه النعم لا بد من أن يشكر المنعم ويجعل نفسه دائماً في دائرة الاعتراف لله بفضل وجوده ونعمه فيجب الشكر والتحميد والتمجيد والتسبيح والتقدیس للذات الإلهية إعترافاً بالفضل والمن من الله تعالى .

• أعطى الإمام علي (عليه السلام) الأمانة أهمية واضحة في وصيته لكميل وجعلها شعاراً وعنواناً للمؤمن الحق فالأمانة يجب أن تؤدي إلى أصحابها وأهلها سواء كانوا أبرار أم فجرة وبغض النظر عن دينهم وانتمائهم وقومياتهم، وهذه تعليمات السماء وسنة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وهو في ساعاته الأخيرة .

• بين الإمام علي (عليه السلام) في وصيته المباركة دور أهل البيت (عليه السلام) في قيادة الأمة ونجاتها وأن المقامات التي لديهم هي من عند الله سبحانه وتعالى والذي يعرض عنهم ليس منهم ولا من الرسول (صلى الله عليه وآله) ولا من الله تعالى وأنهم هم المتقون وهم المحسنون وهم الأولياء وهم الأئمة وبهم النجاة من النار ومن العذاب، فأهل البيت (عليه السلام) هم الثقل الأصغر بعد الثقل الأكبر وهو القرآن الكريم وهم سفن النجاة وسبل الهداية والرشاد.

• استعرض الإمام علي (عليه السلام) في وصيته توجيهها رائعاً لكميل بن زياد ولنا جميعاً أن نتجنب نار جهنم فكأنه يوضح لنا صورة أبوابها مقلقة موثقة مطبقة فلا مجيب لأصحاب النار ولا إغاثة ولا رحمة ولا شفقة ولا عطف وينادون بالفوئح ويجابون لهم إنكم ما كثون فيها، هذه الصورة مخيفة جداً وتبعث على الحزن والخوف من النار وتشجع المؤمنين على بذل قصارى جهدهم في الابتعاد عنها والحذر منها لكي لا تأخذهم الحسرة والندامة يوم لا ينفع مال ولا بنون .

وفي الختام يجب أن نذكر أن هناك مضامين أخرى عديدة حملتها وصية الإمام علي (عليه السلام) إلى كميل بن زياد النخعي تحتاج إلى تفاصيل أدق وفيها مضامين عالية لا يمكن إيضاحها وتم التركيز على الإشارات الرئيسة في وصيته المباركة ، تاركا للقارئ اللبيب أن يطلع على وصية الإمام ليرى ويجد فيها الكثير من الماء الذي يروي الظمأ ويسقي الروح بعبارات صدرت من الإمام علي (عليه السلام) إن التزم بها الفرد حقق سعادة الدارين دار الدنيا ودار الآخرة .



شَهْرُ رَمَضَانَ أَفْضَلُ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ وَاللَّيْلَةُ الْقَدِيمَةُ مِنْ بَيْتِ صِرِّهِ وَالْفَرَقُ

شهر رمضان (مناسبات خالدة)

هو شهر التوبة والعبادة وإصلاح النفوس، هو شهر العمل والجهاد والعطاء والمناسبات العظيمة والخالدة، وليس شهر الكسل والخمول، ففي هذا الشهر المبارك تحل ليلة القدر التي هي بداية لسنة التقدير والتدبير، ففيها يفرق كل أمر حكيم، وفيه تقدّر مقادير العباد من الأجل والأرزاق والاستحقاق والقضاء والقدر. فهي الليلة التي وصفها القرآن بقوله:

(لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ❖ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ❖ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)
القدر/٣-٥

وهي التي وصفها بقوله:

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ❖ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ❖ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ) (الدخان/٣-٥)
وهي كما قال الإمام الصادق (عليه السلام): (ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها) الوسائل ج٤، ص٢٥٧

قال أحد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) سألته:

(عن قول الله عزوجل) (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ) قال نعم، هي ليلة القدر وهي في كل سنة، في شهر رمضان، في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر، قال الله عزوجل: (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال: يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق، فما قدر في تلك السنة وقضي فهو المحتوم، والله عز وجل في المشية، قال: قلت ليلة القدر خير من ألف شهر، أي شيء عني بذلك؟ قال: الصالح فيها، من الصلاة والزكاة وأنواع الخير، خير من العمل في ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر، ولو لا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا، ولكن الله يضاعف لهم الحسنات) الوسائل ج٤/٢٥٦

لذا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخص العشر الأواخر من شهر رمضان بالتفرغ للعبادة والاجتهاد فيها، كما مر علينا حديث الإمام الصادق (عليه السلام) (كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا دخل العشر الأواخر شد المتزر واجتنب النساء وأحيا الليل وتفرغ للعبادة).

ميزان الحكمة ج٣/2058

فتلك فضيلة من فضائل هذا الشهر، ومناسبة عظيمة من المناسبات التي قدرها الله سبحانه.

سئل أحد أئمة أهل البيت (عليه السلام) عن ليلة القدر، فقال:

(تنزل فيها الملائكة والكتابة إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في أمر السنة، وما يصيب العباد، وأمر عنده موقوف، وفيه المشية، فيقدم ما يشاء، ويؤخر ما يشاء، ويمحو ويثبت، وعنده أم الكتاب) الوسائل ج٤/ص٢٢٥

وكما نزل في هذا الشهر المبارك القرآن الحكيم على الرسول الأمين محمد (صلى الله عليه وآله) نزلت الكتب السماوية الكبرى على الأنبياء (عليهم السلام) في هذا الشهر أيضاً.

فقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام):

(أنزلت التوراة في ست مضي من شهر رمضان، ونزل الإنجيل في اثني عشر مضت من شهر رمضان ونزل الفرقان في ليلة القدر) (الحر العاملي/الوسائل ج٤/ص٢٥٦)

وفي هذا الشهر توفيت زوجة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأول من آمن به وصدقته، وأم العترة الطاهرة، خديجة الكبرى، والتي قال فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) في محاورته لزوجته عائشة:

(ما أبدلني الله خيراً منها، كانت أم العيال، وربة البيت، آمنت بي حين كذبني الناس، وواستني بمالها حين حرمني الناس،

ورزقت منها الولد وحرمت من غيرها)

وفي هذا الشهر توفي أبو طالب - عم الرسول (صلى الله عليه وآله) وحامي دعوته، والمدافع عنه، والذي قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله): (مانالت قريش مني ما أكره حتى توفي أبو طالب).

وكانت وفاته في اليوم العاشر من شهر رمضان، ولقد كان لفقد أبي طالب وخديجة وقع عظيم الأثر على نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله) أثار فيها الحزن الشديد والاحساس بالفراق المؤلم، فسمي ذلك العام ب(عام الأحزان).

وفي الخامس عشر من هذا الشهر المبارك ولد الإمام السبط الكريم الحسن بن علي (عليه السلام) وهو أحد أهل البيت (عليهم السلام) الذين شهد القرآن والسنة بطهارتهم وقرباتهم وودهم والولاء لهم والصلاة عليهم والافتداء بنهجهم. وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة)

وقال (صلى الله عليه وآله): (الحسن والحسين إمامان إن قاما وإن قعدا).

وفي هذا الشهر وقعت معركة بدر، معركة الفرقان في اليوم السابع عشر من السنة الثانية من الهجرة، ذلك اليوم الذي تحقق فيه النصر للهدى والإيمان على الكفر والضلال، وبدأ تاريخ البشرية يسير باتجاه جديد، هو اتجاه خط الأنبياء (عليه السلام).

وفي هذا الشهر المبارك رزئت الأمة الإسلامية بفقد أعظم شخصية إسلامية وأول الرجال إيماناً، وحامل لواء رسول الله (صلى الله عليه وآله) في دعوته وجهاده، زوج فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، وأحب الرجال إلى قلبه، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقد أقدم على جريمة اغتياله أحد زعماء الخوارج (عبد الرحمن بن ملجم)

وضربه وهو ساجد في صلاة الصبح في محرابه، عندما كان يؤم المسلمين في مسجد الكوفة في التاسع عشر من هذا الشهر سنة (٤٠) للهجرة، وبقي (عليه السلام) يعالج جرحه ثلاثة أيام، حتى استشهد في اليوم الحادي والعشرين من هذا الشهر.

وفي هذا الشهر المبارك فتح الله على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) الفتح العظيم (فتح مكة) من دون حرب ولا قتال، فخضع المشركون وحطمت الأوثان وتحطرت الكعبة من الشرك والوثنية والفساد، وسقط حصن الشرك والعداء للإسلام في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان في السنة الثامنة من الهجرة.

عندما نعرف أن هذا الشهر مليء بالمناسبات والأجواء والشعائر الإسلامية، علينا أن نهتم بإحياء هذه الشعائر والتذكير بها عن طريق الخطب والدروس والاحتفالات ومجاس الذكر والإحياء وتعريف المسلمين بها وتوضيح ما فيها من الدروس والمواعظ والعبر، وأن نصنع في هذا الشهر جواً إسلامياً ذا حرمة وقدسية في النفوس، علينا أن نحافظ على حرمة هذا الشهر، وأن نمنع من يسئ إليه بالتجاهر بالافتقار وفعل المنكرات، أو العبث بالشعائر، والحفاظ عليها، وتعميق معناها في النفوس والعقول.



الكاتب المسيحي روكس بن زائد العيزي وكتابه (الإمام علي أسد الإسلام وقديسه)

اسعد زوين

فلطويت المقال وها أنا بعد أكثر من خمس وثلاثين سنة أشعر بأن سحر هذه الشخصية يجذبني .. استعرض الكاتب جوانب متعددة من حياة الإمام علي (عليه السلام) وأهم المحطات التي كانت بمثابة تجلي القيم الإنسانية بأجمل صورها في التعامل مع مختلف أصناف المجتمع في خمسة أبواب تناولت حقائق النصوص التاريخية لكتب المسلمين في تفضيل الإمام (عليه السلام) ويعدّها دليلاً لا يقبل الشك، ويشير مستغرباً بأن كل شيء ممكن إلا إقناع الحاسد الذي يحسد علياً على سمعته الحسنة وفضائله الكثيرة التي تثير عاصفة من الحسد والبغضاء ولا يوجد سبيل إلى وأدها أو إلى تلافيتها. وقد امتزج كلامه بالتساؤل تارة وبالتحليل تارة أخرى بأسلوب قصصي جميل يكون فيه الواقع كما هو إلى جانب الدليل، وحين تقرأ ما كتبت تجد أنه قد جمع من كل شيء، شيئاً، تتبع كل ما ورد في تاريخنا الإسلامي في فترة تعدد من أشد الفترات الصعبة والحرجة بعد رحيل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وما جرى بحق ابن عمه وأهل بيته الطيبين الطاهرين. يختم المؤلف الكتاب فيقول (سيقول بعض الذين ما تعودوا الصدق والإخلاص المجردين: (إن العيزي متحمس للإمام كأنه من الشيعة) الحق إنني لست شيعياً ولست مسلماً بل أنا عربي نصراني كاثوليكي، ومن هنا تعلمت أن أقول ما أعتقد حقاً، كائنه ما كانت نتائجه وأنا فوق هذا أعتقد أن العظيم من الناس ليس ملكاً لفرقة ولا حكرًا لدين أو مذهب).

إن من جميل القول أن يكون الكاتب بعيداً عن التعصب والغلو وما يكتبه نابع عن إيمانه بالمبادئ الإنسانية التي فطر الله عليها بني آدم دون استثناء إلا من غلبه هواء وأزله الشيطان، ولذلك كان كتاب (الإمام علي أسد الإسلام وقديسه) يحمل بصمة واضحة المعالم لكتابه المنصف في إظهار جوهر الموضوع الذي كتب فيه.

اشترك المؤلف في عام ١٩٦٦م بمسابقة المباراة الكتابية حول شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام)، إذ يصف السيد جواد شير أمين اللجنة المشرفة في مقدمته للكتاب بالقول (هذا الكتاب من أنفس الكتب وأمتعها، جمع فأوعى، وحلل نفسيّة الإمام فأجاد التحليل، ووقف على خزائن درر الإمام وكلماته القصار فاختار أضوأها وأنورها ... وإنك لتقرأ من خلال تلك السطور وداعة الكاتب وطيب نفسه وطهارة قلبه وسلامة ذاته، وكيف انصهرت تلك النفس بحب الإمام وتبجيله وتقديره)

دفعه الحب بعد قراءته لسيرة الإمام والكتب الأخرى التي تريد النيل منه وانقسام الناس فيه على أنه دليل على عظمته. ويذكر المؤلف المسيحي الأردني روكس بن زائد العيزي عندما كنت في الخامسة والعشرين من عمري، كتبت مقالا بعنوان (قديس الإسلام) وقرأته لصديق لي، فقال: (هذا شعراً! لكن ثق بأنك لن ترضي النصارى ولا تُعجب المسلمين؟ ستكون متهماً على أي حال!

رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

الرادود كرار ابو غنيم للولاية
الأقرب إلي بالقراءة مدينتي النجف الأشرف
لها روحية و قدسية

قصائد بخط شاعرها
الشاعر عبد الحسين ابو شيع

الشيخ الرادود الملا عبد المحمد (رحمه الله)

من شهداء المنبر الحسيني
الشيخ عبد الله طخاخ

الرادود كرار ابو غنيم للولاية

الأقرب إلي بالقراءة مدينتي النجف الأشرف لها روحية و قدسية

لازالت سماء النجف الأشرف تمطر بالمبدعين الرائعين المتميزين الأفداد في مختلف الاصعدة من رجالات العلم والمعرفة والأدب والشعر وكذلك المنبر الحسيني الذي له الصدى الواسع بنشر الوعي والمعرفة والتبليغ.

في هذا العدد من مجلة الولاية التقينا مع الرادود القدير كرار أبو غنيم النجفي الذي شغل عشاق أهل البيت (عليهم السلام) بأدائه الأخاذ وصوته الحزين في المواكب والهيئات الحسينية وفي مناسبات مختلفة فكان هذا الحوار.



اجرى الحوار: احمد الكعبي

- البطاقة الشخصية؟

كرار بن خضير بن ناجي آل بو غنيم من سكنة طرف العمارة في النجف الأشرف ولدت عام ١٩٨٢م، لم أكمل دراستي في المتوسطة للأسف بسبب الظروف التي مرت بي شخصياً من مضايقات وملاحقات من الأمن الصدامي وحزب البعث في التسعينات من القرن المنصرم.

- كيف كانت البدايات بالتشرف في خدمة المنبر الحسيني؟

كانت القصيدة الأولى التي قرأتها للشاعر أحمد الشافعي في بيوتات النجف الأشرف رغم المضايقات البعثية لكن استطعنا أن نقدم من خلال المجالس الحسينية بدعم من الإخوة الأكارم في ذلك الوقت.

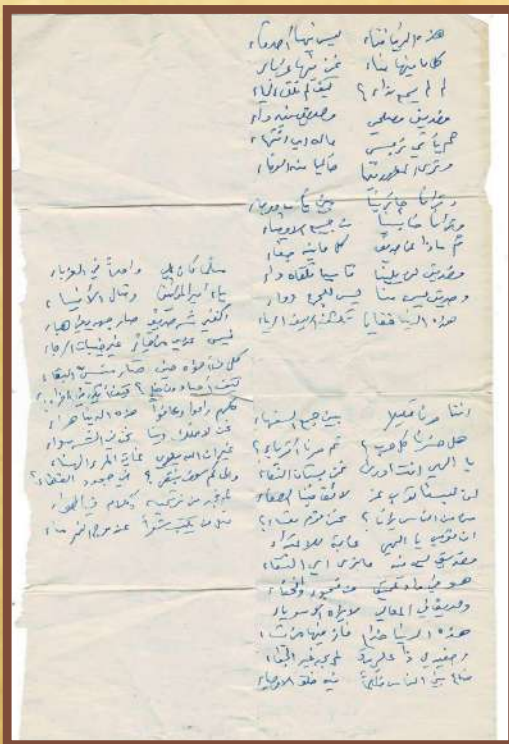
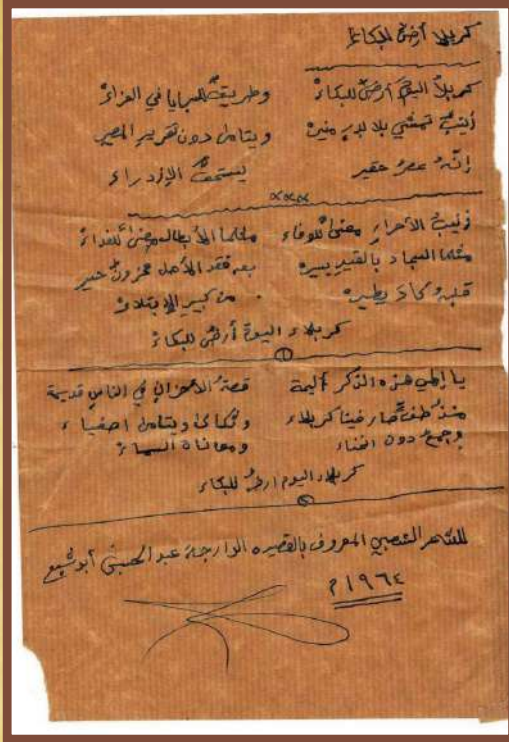
هذا يعني أنك تأثرت بالمجالس التي يقرأ فيها الرواد الكبار؟

بالتأكيد فقد تأثرت بالمرحوم الشيخ وطن النجفي الذي تأثرت به كثيراً وكنت متابعا له وهو ذكرني في إحدى حواراته الصحفية بأن لي مستقبلاً زاهراً وكبيراً في خدمة المنبر الحسيني، وكذلك الأستاذ المرحوم الحاج عبد الرضا النجفي الذي كان يدعو لنا بالموقفية من على منابره وقد شاركته في القراءة في النجف وسوريا وايران.



قصائد بخط شاعرها

الشاعر عبد الحسين ابو شمع



- الرادود الناجح يختار الشاعر الأديب الناجح في مسيرته المنبرية؟
نعم في زمن المقبور ورغم الظروف الصعبة التي عاشها العراق، وخصوصاً خدام المنبر الحسيني كان هناك شعراء وأدباء يشار إليهم بالأسميات والمجالس وأذكر المرحوم علي حسين التلال والشيخ عدنان جدي والشيخ جواد شربة والسيد حسين الحجار والشاعر علي جواد السلامي فقد قرأت لهم وأثرت في الجمهور الذي كان يتابع المجالس آنذاك رغم صغر عمري والله الحمد كان التوفيق والسداد وعناية الزهراء (عليها السلام) ترافقني.

- كيف كان التعامل مع الشاعر الموفق الأستاذ قحطان الحساوي؟

تقارب وجهات النظر، القضايا الجديدة التي يطرحها الشاعر يجعل من الرادود أن يبحث عنه ويلتقي به ويتعامل معه، الشاعر قحطان الحساوي من الشعراء المميزين بكتابة القصيدة وسعة الإطلاع وقوة السبك ودقة الخيال ولازلت أقرأ له في المجالس الحسينية في النجف وخارجها.

- قرأت في النجف الأشرف وخارجها ودعيت الى سوريا وايران أي المجالس أقرب الى أبو غنيم؟

المجالس الحسينية جميعها مباركة وفيها روحانية قرأت في طهران ودولة آباد وسوريا وقم المقدسة ومشهد ولكن أقربها إلي مدينتي الحبيبة (النجف الأشرف) حيث نفحات المولى أمير المؤمنين(عليه السلام) لها طعم خاص وأداء مميز.

- هل اقتصر منبركم وقراءتكم على الشعراء في النجف الاشرف؟ أم ماذا

لم يقتصر منبري على الشعراء النجفيين فحسب، بل تعاملت مع المفردة الجديدة والقصيدة التي لها وقع في نفوس الجمهور مثلاً قرأت للشاعر أبو علي الناصري، وأبو محمد المياحي، وأمير سبتي وغيرهم.





الشيخ الرادود الملا عبد المحمد (رحمه الله)

كان في حَزِّ صيف النجف الأشرف يملأ حبوب الماء في الحسينية الشوشترية في السرداب وقرب أذان المغرب في شهر رمضان يحمل الماء ليملاً الحبوب التي في باب الحسينية ليفطر الناس بها على حب الحسين (عليه السلام). وهنا لابد من الحديث عن زقاق (عكّج) السلام في وسط محلة العمارة في النجف الأشرف وأيضا نتحدث عن الحسينية الشوشترية.

سمي عكج السلام لأن المارة يقفون في أوله أو في آخره يلقون بالسلام والتحية على صاحب الحرم العلوي المطهر أمامهم مباشرة، يبدأ العكج من قبل نهاية سوق العمارة، مقابل مقبرة الشيخ خضر شلال (ره)، وينتهي على مقربة من رأس أربع عكّود (موضع معروف في المحلة)، ومقابل بيت الحاج محمد باقر عبد شعبان (خادم الروضة الحيدرية)؛ طوله تقريبا ١٨٠ مترا، كانت تسقفه شناشيل الدور، وفي بدايته كان معقود السقف قرب مدرسة الخليلي، ولعل وجود الشناشيل يجعل دخول أشعة الشمس الحارقة في الصيف قليلة، فهو من العكّود الباردة نسبيا، بل هو من أبرز عكّود العمارة، إذ كان مسلكاً مهماً للسالكين في المنطقة الغربية والجنوبية من محلة العمارة، وإطلالته على سوق العمارة يمنحه قوة الحركة، كباقي العكّود المتصلة بالسوق، فضلا عن أنه طريق الحراك الطقوسي، فأغلب مواكب العزاء المنطلقة من المحلة تمرّ عليه إلى الصحن المطهر، وأقواها أثرا عزاء المشاعل في الليلة الثامنة والتاسعة

كان (ره) طويل القامة يعتمر (الكشيّدة)، صوته جهوريّ أجش، مخلصاً يتفاعل روحاً وجسداً مع الموقف بالقراءة والبكاء، وهو خطيب وراود، كان يجيد المقامات العراقية يقرأها في الموالي، ولا يفارق المقام الحسيني الحزين في رثائه، حديثه حلو يجذب سامعيه، يجيد النكتة على الرغم من مظهره الحزين، وكان لا يأخذ أجراً على القراءة.

فهو من الرموز الاجتماعية في الذاكرة النجفية فقد كانت تُتلى له الوسادة في الحسينية الشوشترية، وله الكلمة العليا، فهو المتولي عليها، كان خيراً ديناً، تقياً؛ ولكثرة تدينه قيل أن أحدهم رأى في المنام أنه ينظر إلى ابي ذر الغفاري (رض)، فقيل له: أنظر إلى وجه الشيخ عبد المحمد..





والعاشرة من محرم الحرام، وأكثرها مروراً في الوفيات
موكب عزاء الشوشترية بزعامة عبد المحمد، ويتقدمه
مشعل ذو عين واحدة كبيرة.

قال إبراهيم الحيدري في كتابه (تراجيديا كربلاء): وفي
النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأ شيعة العراق ببناء
الحسينيات كمؤسسات دينية ثقافية مثل التكايا لإقامة
الشعائر والطقوس الدينية وبخاصة العزاء الحسيني ولذلك
اتخذت اسم الحسين (عليه السلام) شعاراً لها وسميت بـ
(الحسينية).

وأول حسينية شيدت في النجف الأشرف هي الحسينية
الشوشترية عام ١٨٨٤م.

كانت الحسينية الشوشترية، واسعة عرضها حوالي ٣٥
متراً على عكس السلام، وطولها يجعلها تطل على عكس
مسجد أبو الريحة، من طابقين وسرداب ومقبرة معروفة،
يظن القائمون عليها أن فيها الجن، وتتسع حولها قصص،
يصدقها البسطاء والصغار؛ فيها باحة كبيرة تقام فيها
مجالس العزاء في كل المناسبات الدينية، ومجالس الفاتحة
يبدو أن الحسينية اكتسبت تسمية الشوشترية، لأنهم
وضعوا اليد عليها بحكم امتحان كبارهم فنون العمارة،
وهندسة التصميمات المعمارية الإسلامية، وبخاصة في
الأمكنة المقدسة كالصحن الشريف والمساجد والمدارس
الدينية؛ فكان لهم إدارة الحسينية وإعمارها، والأسر
الشوشترية متكاتفة متألّفة، وكانوا كثيرين في محلة
العمارة، حتى افتعال النظام الحاكم حوادث التسفيرات
الكارثية، فأنقصتهم إلا من تكاتب مع العشائر النجفية،
ودخل في ضمنها، وكان آخر المتولين للحسينية الحاج عبد
الزهره المعمار.

وهم يقيمون مآتم العزاء في وفيات أئمة أهل البيت،
ويقدمون الطعام الشعبي (التمن والقيمة) .

وفي جهة الجنوب الغربي منها مكتبة عامة تزخر
بالمخطوطات والكتب القيمة، أسسها الحاج علي محمد
النجف آبادي (ت ١٣٣٢ / ١٩١٤) وكانت تضم دون
عشرة آلاف كتاب، وأكثر مخطوطاتها بخط مؤسسها
النجف آبادي، وكان يشرف عليها السيد محمد علي
إمام الجزائري، ودوامها صباحي. وفي زمن النظام السابق
تولى عليها مانع الغراوي، أخو الشيخ هندي الغراوي،
وكان يتصرف حسب أهواء النظام ومرامه في الحسينية
والمكتبة تصرفاً عبثياً، خالياً من الشعور بالمسؤولية،
وأدبياتها التراثية والاجتماعية، وكانت المكتبات المنتشرة
على أرفصة الميدان، يوجد على بعض كتبها ختم بمهر
مكتبة الحسينية؛ وكان مانع قد قتل في سنة ١٩٨٦ على
يد شباب من النجف ألوا على أنفسهم تصفية كوادر
البعث.

أما الملا عبد المحمد فكان يعمل الحبر بنفسه في محبرته
المعروفة بحزامه، وفيها الأقلام، وكانت من القصب، وسئل
كيف تعمل الحبر؟ فقال أجمع نسيج العنكب، «نَسَجُ
العَنْكَبُوتِ اسمُه: «الهُلُّ»، وأضيف إليه مسحوق الفحم،
وأخمره فترة، ثم أضعه بالدواة، وكان معه جماعة مرافقين
اصغروهم المرحوم أبو تقي، كان يحفظ كل ردادات الملا،
فإذا بدأ بالمستهل يكمله، ويخرج العزاء بكل الوفيات
للأئمة من الحسينية إلى الصحن.

كان عبد المحمد ينام في الحسينية، لم يتناول دواءً من
صيدلية، أو زرق إبرة، يداوي نفسه بالأعشاب؛ ولما مرض
وأخذ منه المرض مأخذ، وكان له ولد اسمه رحيم، حينها
كان يسكن الحويش، أخذ لدار ولده، ولم يبق كثيراً،
وأوصى ألا يدفن في الحسينية (موضع الحسينية الآن هو في
الطابق الأرضي لصحن فاطمة (عليها السلام)، لسر يعرفه،
ودفن بمقبرة آل الأطرش .

ملاحظة : بعض المقال مقتبس من كتاب الخطط النجفية
للأستاذ صادق المخزومي

من شهداء المنبر الحسيني

الشيخ عبد الله طخّاخ

هو الشيخ الشهيد الحاج عبد الله طخّاخ من أهالي مدينة عفك من توابع محافظة الديوانية تتلمذ في الخطابة على يد الخطيب الشيخ منديل التميمي أحد أصدقاء الشهيد (الشيخ كاظم بيش) والذي كان خطيب عفك آنذاك وشاعرها، والخطيب الأديب الشيخ كاظم آل حسن الجنابي وهو من الشعراء والخطباء المعروفين آنذاك، فتعلم منهما مبادئ الخطابة ومقدماتها وإلقاء القصائد، وكان أول أمره راتباً مَداحاً ملقياً للقصائد، أي رادوداً، ولما توفّي الخطيبان المذكوران أصبح هو الخطيب الخلف لهما، فكان موضع التكريم والاحترام من مختلف طبقات المجتمع، مؤمناً حسن الأخلاق، لطيف المعشر، مخلصاً لخدمة سيد الشهداء (عليه السلام).

تميز منبره بعرض سيرة سيد الشهداء (عليه السلام) عرضاً تاريخياً تربوياً مقبول الكلام لدى مستمعيه، وهو ملم بسيرة المعصومين وأحاديثهم وخطبهم، داعياً إلى على حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف، وكان شاعراً مجيداً، وخصوصاً في الشعر الدارج.

امتاز بمواجهة الشيوعية وأفكارها الملحدة، وأخذ يوقظ الشباب ويوجههم ويحذرهم من الانخراط في هذا السلك الضال الملحد، من خلال أحاديثه المنبرية، وفي جلساته الخاصة والعامة.

عرفت عنه الصلابة والأهداف السامية ومواجهة الأفكار الهدامة التي جاء بها الحزب البعثي الغاشم في العراق. استدعت دائرة أمن الديوانية مجموعة من الخطباء وكان بينهم الشهيد المذكور ودس إليهم السم وتم استشهاده مع بقية الخطباء الذين كانوا معه، حيث أن الشيخ عبد الله لازم الفراش بعد سقيه السم لعدة أشهر حتى فارق الحياة مظلوماً وقد تجاوز عمره سبعين عاماً رحمه الله تعالى وحشره مع الأبرار.

فقير وقرآن

إعداد: / قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

مسائل تخص الصوم

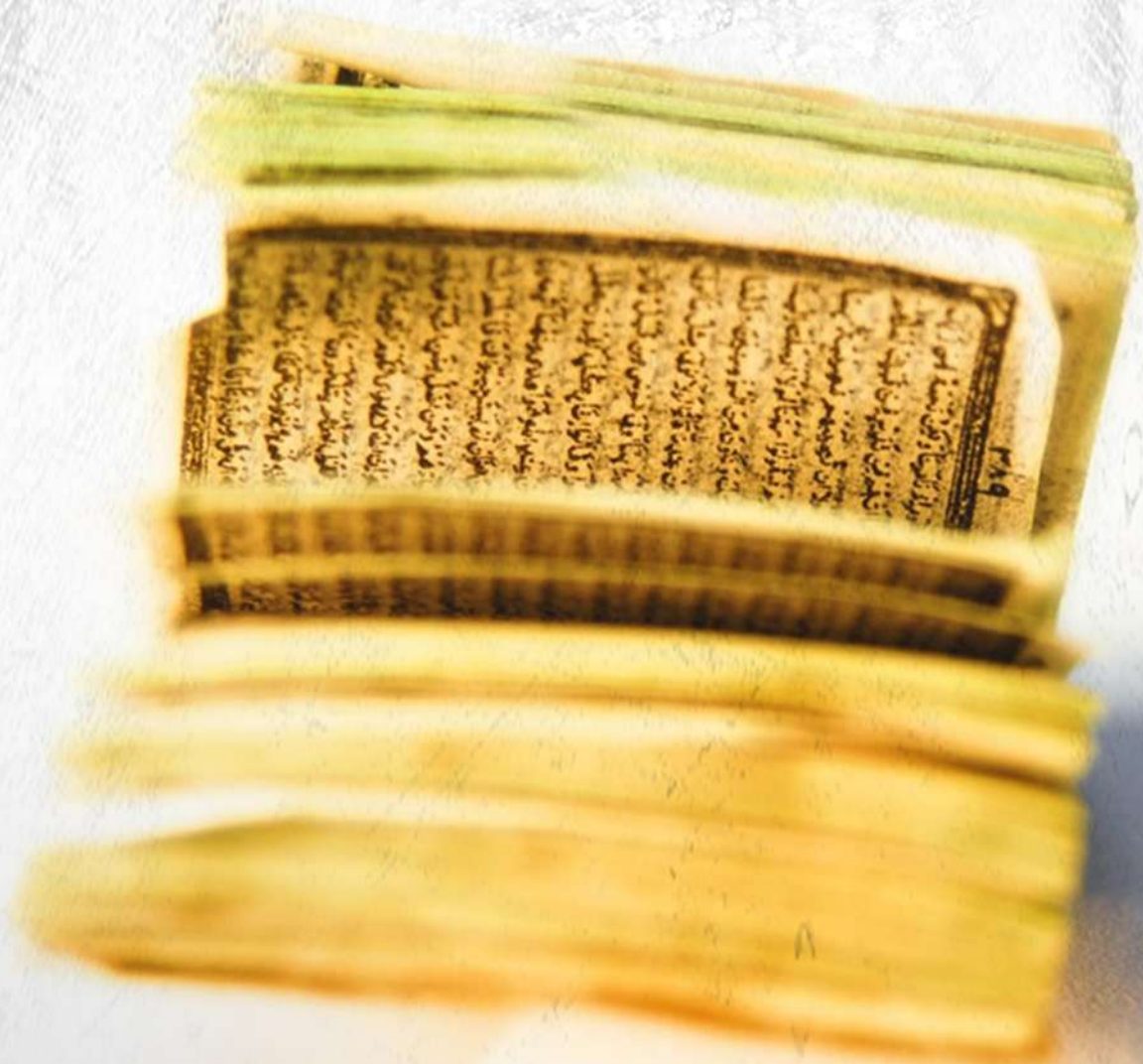
الوعي بعبادة الدعاء

أم) الاستفهامية)

وأثرها في تفسير القرآن الكريم

الدعاء يغير الأقدار

الإنسان بين الإسلام والفلسفات الغربية





مسائل تخص الصوم

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: اضطررت في شهر رمضان الذهاب إلى الطبيب وقد وضع في أنفي دواء وبعد فترة أحسست بطعم الدواء في البلعوم، فهل يجب عليّ قضاء صوم هذا اليوم؟
الجواب: لا يجب وان تعدي شيء من ذلك الي الحلق من غير قصد ولا علم بأنه يتعدى قهراً.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين هذه مجموعة من الاستفتاءات الشرعية التي تخص الصوم طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه).

السؤال: إذا صام المكلف معتقداً بتضرره منه ثم تبين انه كان مخطئاً فهل يحكم بصحة

السؤال: هل يجوز للصائم وضع قطرة الانف؟
الجواب: يجوز إذا وثقت بأنه لا ينزل الجوف.

صومه؟

الجواب: نعم إذا توفر لديه قصد القرية كما إذا كان جاهلاً بان المريض ممن لا يشرع في حقه الصيام فصام قرية إلى الله تعالى، وأما من يقطع بعدم مشروعية الصوم في حقه فلا يمكنه ان ينوي التقرب بصيامه فيبطل من هذه الجهة.

السؤال: هل يجوز الافطار في شهر رمضان إذا حدثت لي نوبة لهبوط السكر مع العلم ان النوبة قد تسبب اغماء أو مضاعفات أخرى بسبب اخذ الأنسولين. فما يجب عليّ فعله إذا حدثت لي نوبة في نهار رمضان. وما حكم اخذ الأنسولين في النهار؟

الجواب: يجوز لك الافطار في هذه الحالة وأخذ الأنسولين لا يكون مفطراً.

السؤال: ما حكم المرأة الحامل التي لم تصم شهر رمضان بسبب ضعف البدن ونصيحة الطبيب بعدم الصوم علماً انها كانت في الشهر الرابع ولم تصم لحد الآن، وما هو الحكم ان جاء شهر رمضان الآتي ولم تصم حيث انها ستكون مرضع خلال الشهر القادم؟

الجواب: يجب عليها القضاء إذا تمكنت وكذا يجب عليها الكفارة بإعطاء ٧٥٠ غراماً من الحنطة أو الخبز ونحوهما للفقير عن كل يوم.

السؤال: هل يجب على المرضعة صيام شهر رمضان بأكمله وإذا لم تستطع فما هو الحكم الشرعي عليها؟

الجواب: المرضع القليلة اللبن إذا خافت الضرر على نفسها، أو على الطفل الرضيع جاز لها الافطار ويجب عليها القضاء بعد ذلك كما تجب عليها الكفارة أيضاً، ويكفي في الكفارة اعطاء الفقير (٧٥٠ غرام) من الحنطة أو دقيقها بل يجزي مطلق الطعام حتى الخبز أو المعكرونة ايضاً.

ولا فرق في المرضع بين الأم والمستأجرة والمتبرعة - والأحوط لزوماً - الاقتصار في ذلك على ما إذا انحصر الإرضاع بها (بان لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبعيض من دون مانع وان كان هو الضرر الذي يلحق الطفل من

الرضعة الصناعية حتى بمثل امتناعه من شرب حليب الام بعد ذلك) وإلا لا يجوز لها الافطار.

السؤال: ما حكم الصلاة والصيام لطالب الجامعة إذا قصد البقاء في الجامعة سنة ونصف؟

الجواب: إذا قصد البقاء هناك سنة ونصف أو أكثر فهي بعد النزول فيها بحكم الوطن يتم ويصوم ولكن الاحوط وجوباً في الشهر الاول الجمع بين القصر والتمام والصوم والقضاء إلا إذا قصد البقاء عشرة ايام فيصوم ويتم.

السؤال: ما حكم ترطيب الشفتين في حال الصوم؟

الجواب: لا يضر بصحة الصيام، نعم إذا فرض عود البلّة الى داخل الفم ونزولها - مع الالتفات - الى الجوف من دون ان تستهلك في لعاب الفم كان مفطراً.

السؤال: هل يجوز الافطار في حال الضعف المفرط؟

الجواب: لا يكفي الضعف في جواز الإفطار ولو كان مفطراً إلا أن يكون حرجاً فيجوز الإفطار، ويجب القضاء بعد ذلك، والأحوط لزوماً الاقتصار في الأكل والشرب على مقدار الضرورة والإسكاف عن الزائد.

السؤال: ما حكم تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون في حال الصوم؟

الجواب: ليس من المفطرات تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون، ما لم يبلع الصائم شيئاً مما اختلط بريقه جرّاء عملية التنظيف، ولا يضرّ الشيء اليسير الذي يستهلك في الريق، وعلى الصائم أن يبصق ماء المضمضة جيّداً ليحذر نزوله الى الجوف.

السؤال: هل يعتبر التدخين من المفطرات أم لا؟

الجواب: الأحوط وجوباً للصائم تجنّب تعمد إدخال الدخان الغليظ في الحلق، ولا فرق في هذا بين الشخص الذي يستطيع ترك التدخين في شهر رمضان والشخص الذي لا يستطيع تركه.

الوعي بعبادة الدُّعاء

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

إذا كان للعبودية حضور محوري في حياة الإنسان، فإن الحديث الشريف قد جعل لها عصباً مركزياً يموّنها بمادّة الحياة الأساسية، هذا العصب هو الدُّعاء. فبحسب الحديث الشريف: «الدُّعاء مَخُّ العبادة». ومَخُّ الشيء خالصه. «والمَخُّ، أيضاً، هو الدماغ». فبالاعتبار الأوّل، فإنَّ عدَّ الدعاء مَخّاً للعبادة قد يكون لأمرين: أحدهما أنّه امتثال أمر الله تعالى حيث قال: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) (غافر/ ٦٠)، هو محض العبادة وخالصها. والثاني أنّه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عن سواه ودعا له حاجته وحده، وهذا هو أصل العبادة.





وأما الاعتبار الثاني، فإن عدّ الدُّعاء بمثابة عقل ودماع للعبادة، يظهر وكأنّ الدُّعاء هو الذي يمونّ العبادة بالشرط الجوهرى لكى تكون عبادة واعية، عبادة تملك أفق عقلانيّتها أو كينونتها العقلانية في الحياة. ذلك أنّ اعتبار الدُّعاء مخاً للعبادة له جانبان: الأوّل: الإشارة إلى منزلة ومرتبة الدُّعاء بالقياس إلى سائر العبادات. والثاني: الإشارة إلى الدور الذي يجب أن يؤديه الدُّعاء في مسألة العبادة. هذا الدور الذي يماثل دور المخ أو الدماغ، ومن المعلوم أنّ المخ هو شرط الوعي والإدراك والتدبّر الذاتى، ومركز الانفعالات والأحاسيس والمشاعر، وإذا كان يفترض بالدُّعاء أو يشكّل مخ العبادة أو دماغها، فهذا يعنى أنّه يفترض به أن يمنح العبادة حضورها الواعى لذاتها لموضوعها، ولجوهر مفهومها الحقّ، ولجذورها الأصلية. فالعبادة لا تستقيم مفهوماً ودوراً ما لم تصدر عن وعى بالفقر الوجودى، بالظماً الوجودى لله تعالى، وعن معرفة بالله تعالى كما عرفنا هو نفسه وبالقدر المستطاع لنا.

والدُّعاء في حقيقته يجسّد هذا الوعي، لأنّ جوهر الدُّعاء وسيلة مناجاة ومناشدة واستغاثة وتضرّع واستعانة.. وجهتها كلّها الله سبحانه وتعالى. وهذه في مجملها إنّما تعبّر أصدق تعبير عن عميق الحاجة إلى الله لأنّ قاسمها المشترك الأكبر هو كونها تنطق بلسان الفقر والعوز الكلى، وتبحث عن الغنى والكمال عند من يملك الغنى والكمال المطلقين أي الله تعالى، ولأنّ الدُّعاء يجسّد في جوهره - بوضوح - هذا الفقر والارتباط بالمطلق، ولأنّ الوعي بهذا الفقر وبلزوم الارتباط بالمطلق يشكّل جوهر العبادة، بل وعصبتها المركزي، كان الدُّعاء، ربّما، مخّ العبادة. فبدون هذا الوعي تفقد العبادة وجهتها وتضلّ طريقها، وتأخذ لنفسها أشكالاً متنوّعة وأهدافاً بعيدة كلّ البعد عن الهدف الحقّ. ولعلّ في قوله تعالى: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (غافر/ ٦٠)، سياقها، والذي يؤكده، أيضاً، الحديث الوارد عن زوّارة عن أبي جعفر (عليه السلام) حيث قال: (إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)، قال: «هو الدُّعاء».

ولعلّه في هذا السياق يمكن إدراج وصية الإمام عليّ (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه

السلام) حيث قال: «إعلم أنّ الذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قد أذن لدعائك، وتكفل لإجابتك، وأمرك أن تسأله فيعطيك، وهو رحيم كريم، لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه، ولم يلجئك إلى من يشفع لك إليه.. ثمّ جعل في يدك مفاتيح خزائنه، بما أذن فيه من مسألته، فمتى شئت استفتحت بالدُّعاء أبواب خزائنه..» فالدُّعاء هو مفتاح خزائن الله، «خزائن ملكوت الدنيا والآخرة»، وهذا المفتاح يسره الله تعالى للإنسان، وجعله في متناول يده، من غير شفيح أو وسيط. من هنا، كان من يملك حقيقة الدُّعاء، يتمكّن من أن يملك مفاتيح خزائن الله تعالى. كما أنّ الدُّعاء ليس فقط علاقة مع الله تعالى، وإنّما أيضاً علاقة مع كلّ مخلوقات الله تعالى، لأنّ خزائن الله، خزائن ملكوت الدنيا والآخرة، هي خزائن موجودات الله تعالى في كلّ صورها ومراتبها. فالدُّعاء بقدر ما يفتح قلب الإنسان وعقله على علاقة عضوية بالله تعالى، فإنّ من خلال هذه العلاقة، يفتح قلب الإنسان وعقله على علاقة اتصال وثيق بموجودات ومخلوقات الله تعالى، ما ظهر منها وما بطن، ليغرف ويعبّ من جواهرها وأسرارها بقدر استطاعته. ولعلّه في هذا تحديداً يكمن المعنى الأعمق لكون الدُّعاء «سلاح المؤمن» ولكونه «مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح».

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ

أم الاستفهامية وأثرها في تفسير القرآن الكريم

د. علي محمد عبد الحسين أبو شع

ويجعل تعيينه. وذكر المرادي في (الجنى الداني في حروف المعاني) «وذهب بعضهم إلى أن أصل (أم) هو (أو)، والميم بدل من الواو وهي بمعنى الهمزة، فإذا قال: أقام زيد أم عمرو؟ فالعنى: أعمرو قام؟ فيصير على مذهبهم استفهاميين. الثاني: أن تكون منقطعة على معنى (بل) التي للإضراب المجرد، أو التي تتضمن مع ذلك الاستفهام، نحو: قوله تعالى: (هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) (الرعد/ ٦). الفرق بين «أم» المنقطعة وبين «بل» ذكر ابن السراج، في كتابه (الأصول في النحو) والبلخي في أطروحته للدكتوراه (أساليب الاستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن): أن ما يقع بعدها ليس بيقين، وما يقع بعد (بل) يقين إذا قال الشخص: رأيت محمداً بل علياً، معناه أنه قال ناسياً أو غالطاً: رأيت محمداً، ثم تذكر وانتبه فقال: بل علياً، ترك الأول وأثبت الثاني، وتسمى هذه (أم) منقطعة؛ لانقطاعها مما قبلها، فالكلام معها على وجهين، فإذا قال مستفهماً: أقام محمد أقام علي؟ فإنه بعد أن سأل عن قيام محمد (أقام

عرّف الاستفهام بصورة عامة بمختلف الأساليب ولكن المضمون واحد وقليل جداً قالوا انه يرد لمعنى الأخبار. عموماً نعرف الاستفهام على أسلوب عمر نديم قبلان في كتابه (التيبان في آيات استفهام الرحمن): «هو طلب العلم بالشيء الذي لم يكن معلوماً من قبل. وحاشا أن يكون ثمة شيء غير معلوم عند الله تعالى. فلماذا خرج الاستفهام الإلهي عن معناه الحقيقي إلى معان أخرى كثيرة» نحو النفي. والتعجب. والتحقيق. والتقرير. والاستبعاد. وغيره... وينقسم الاستفهام من حيث أنواعه إلى قسمين: حقيقي. ومجازي. وأما من حيث أدواته فينقسم إلى حروف. وكنايات. ومن حروفه هو (أم) فجاء حرف أم يستفهم به على أوجه. الأول: تكون معادلة لهمة الاستفهام على معنى (أي)، نحو: أمحمد عندك أم علي؟ أيهما عندك؟ أمحمد أم خالد؟ أي: أيهما قابلت؟ فالجواب عن (أم) يكون بتعيين المسؤول عنه، كما هو الحال في الاستفهام ب(أي)، ولا يكون ب(نعم) أو ب(لا) ذلك أن المستفهم يدعي وجود أحد الشئيين عند المخاطب

محمد)؟ أ ضرب عنه إلى السؤال عن قيام علي (أم قام علي)؟، أي: بل أقام علي؟ ولهذا الجواب عن الاستفهام بها يكون (ب) نعم أو (لا).

وخلاصة القول: بشأن (أم) المنقطعة وذكر المرادي في (الجنى الداني في حروف المعاني) «هو أن البصريين قدروها ب(بل) والهمزة مطلقاً، وقال قوم: إنها تقدر ب(بل) مطلقاً» وذكر ابن مالك (ت ٦٧٢هـ): «أن الأكثر أن تدل على الإضراب مع الاستفهام... ولكونها قد تخلو من الاستفهام، دخلت على أدوات الاستفهام، ما عدا الهمزة، نحو قوله تعالى: (أَمْ هَل تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) (الرعد/١٦)، (أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (النمل/٨٤)، وهو فصيح كثير، ووهم من زعم أنه قليل جداً؛ لأنه من الجمع بين أداتي معنى واحد، وقدّر بعضهم «أم» هذه بالهمزة وحدها في قوله تعالى: (أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ) (الرعد/١٧).

أوجه الفرق بين (أم) المتصلة أو (أم) المنفصلة في الاستعمال:

أولاً: أم المتصلة: وفيها شروط ذكرها الأنصاري ابن هشام، في (مغني اللبيب في كتاب الأعراب) هي: يجب أن يسبقها الاستفهام لفظاً ومعنى: نحو: أحمد قائم أم علي؟ أو لفظاً لا معنى، نحو: سواء علي أحضرت أم غبت؟ وأن الاستفهام قبل (أم) المتصلة يكون بالهمزة كما تقدم. ولا تدخل على الاستفهام. وتقع بين مفردين غالباً نحو قوله تعالى: (أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا) (النازعات/٢٧)، وبين جملتين فعليتين، نحو قول زياد بن منقذ:

فقمتم للطيف مرتاعاً فأرقتني

فقلت: أهي سرت أم عاد في حلم على أن (هي) فاعل لفعل محذوف يفسره (سرت) وبين جملتين اسميتين، نحو قول الأسود بن يعفر:

لعمرك ما أدري وأنت كنت دارياً

شعيب ابن سهم أم شعيب ابن منقر وبين جملتين مختلفتين: نحو، قوله تعالى: (أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ) (الواقعة/٥٩)، إن الأرجح في (أنتم) أنه فاعل لفعل محذوف.

ثانياً: أم المنفصلة: ذكر الهروي، في (كتاب الأزهية في علم الحروف) والبلخي، في (أساليب الاستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم) «يجوز أن يسبقها استفهام، نحو قوله تعالى: (هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) (الرعد/١٦)، أو يسبقها خبر، نحو ما تقدم من قول العرب: إنها لإبل أم شاء؟. والاستفهام قبل (أم) المنقطعة قد يكون بالهمزة نحو: أحمد حاضر أم علي غائب؟ وقد يكون بغير الهمزة، كما في الآية المتقدمة آنفاً. وتدخل على الاستفهام: نحو قوله تعالى: (أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ) (الملك/٢٠). فلا تقع إلا بين جملتين، نحو: أحمد عندك أم عندك حامد؟ وقد يكون أحد جزئي الأخيرة مقدراً، نحو قول العرب: إنها لإبل أم شاء؟ أي أم هي شاء. وورود أم الاستفهامية في القرآن الكريم (٥٩) مرة. وأما الأغراض البلاغية: منها (استفهام التعجيز): وذكر محمد

عبد المطلب في كتابه (البلاغة العربية) «وسياقه الخارجي يعود إلى المتلقي الداخلي الذي يدعي أن في وسعه وطاقته أن يفعل شيئاً وهو محال، نحو قوله تعالى: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلَهُ مُفْتَرِيَاتٍ وَاذْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (هود/١٣)، وهو محال « وذكر المطعني في (التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الحكيم) «أي: أن قول الرسول (ص) للكفار: إذا اعتدتم أني صاحب هذا القرآن فأتوا بكلام مثله في حسن النظم والفصاحة والافتراء وما يمنعكم من هذا، وأنتم مثلي بشر فصحاء بلغاء. هيا افعلوا واستعينوا بمن شئتم من دون الله سبحانه وتعالى» ومؤخراً بخصوص الأغراض البلاغية ذكر عبد الكريم محمود يوسف في (أسلوب الاستفهام...)، أين تكثر أساليب الاستفهام في القرآن الكريم؟ قال القدماء: تكثر في السور المكية، حيث تكثر الموضوعات التي تقتضي الجدل والنقاش والحوار، ولكن المبدأ لا ينطبق على السور التي خلت من الاستفهام، إذ إن السور المكية التي خلت من أسلوب الاستفهام أكثر من السور المدنية. وقال آخرون: إن الاستفهام يكثر في السور الطويلة، ويقل في القصيرة، وهذه قاعدة ليست مطردة تماماً، فسورة الأنفال مدنية وآياتها (٧٥) آية، وليس فيها استفهام واحد، وسورة الشورى مكية وآياتها (٥٣) آية وليس فيها إلا استفهام واحد صريح. وقيل: إن الاستفهام مرتبط بالموضوع، وقد لوحظ أن موضوعات بعضها نالت حظاً وافراً من الاستفهام بينما هو قليل في موضوعات أخرى، ومفقودة في موضوعات ثالثة.

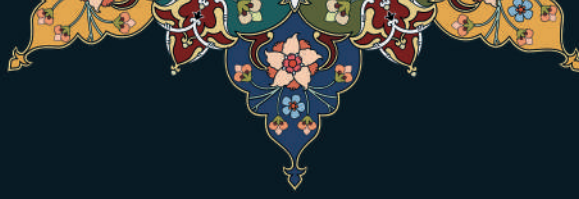
ومن الموضوعات التي يكثر فيها الاستفهام: العقيدة والتوجيه: وقد ورد ذلك في سورة الأعراف، والمؤمنون، والنمل، والقصاص، والجنات، وص، والزخرف وغيرها.

وفي المحاجة والحوار: ويكثر ذلك في مجال محاجة الأنبياء للكافرين، وتقديد حججهم ورفض آرائهم، أو أثناء حكاية ما يدور بين الأنبياء وأقوامهم أو الكفار ومعبيديهم، أو بين الكفار بعضهم مع بعض، نحو قوله تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَجَدَّ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ) (الأنعام/٤٦).

الامتنان بالنعم: نحو قوله تعالى: (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ) (الواقعة/٥٩ - ٥٨). البعث والحساب: وهو أكثر الموضوعات ارتباطاً بالاستفهام، نحو قوله تعالى: (وَقَالُوا أَتِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا) (الإسراء/٤٩).

الجنة والنار: نحو قوله تعالى: (قُلْ أَدْرَأَيْتُمْ خَيْرَ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا) (الفرقان/١٥). القيامة والساعة: نحو قوله تعالى: (الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) (الحاقة/١-٣).

عناد الكافرين والمنافقين: نحو قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) (البقرة/٦). التدبر والتفكير: نحو قوله تعالى: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) (الطارق/٥).



الدعاء يغير الأقدار

د. ماهر الخليلي



على تغيير الأحداث والأقدار ومنها الصدقة وبر الوالدين وعمل المعروف.

وفي الكافي للكليني عن هشام بن سالم وحفص بن البحتري وغيرهما عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) عندما سأله عن هذه الآية «يمحو الله ما يشاء ويثبت» قال: «وهل يمحو الا ما كان ثابتاً؟ وهل يثبت الا ما لم يكن؟»، وهنا معنى واضح في ان الله سبحانه وتعالى يثبت جديداً متغيراً عن ما كان ثابتاً، ويمحو ثابتاً كان قائماً لا محالة ولكن حدث ما ساعد على أن يقر الله بمحو ذلك الحدث أو القدر.

عن تجربة شخصية وعن إيمان راسخ، فان الدعاء أحد الوسائل التي تغير الأقدار، وقد قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» البقرة (١٨٦)، فاذا كان الله سبحانه وتعالى لا يغير ولا يمحو، فلماذا يدعو الناس للدعاء له والايان به؟، فبالتأكيد هناك تأثير للدعاء، بل وتأثير كبير جداً، ولكن السؤال كيف يكون الدعاء المستجاب ومن هم الناس الذين يستجيب الله لدعائهم؟

واقعا أن الدعاء ورد عن الرسول صلى الله عليه وآله، وعن الأئمة عليهم السلام في صور وطرق مختلفة وممكن جداً حفظ وترديد ما ورد من مأثورات عنهم، ولكن الأفضل أن يكون دعاؤك نابعاً من القلب وليس شرطاً أن يكون عن حفظ كلمات ليس فيها تفاعل من القلب والأحاسيس والمشاعر، فمجرد الصدق في النية والإيمان بالله والاجابة لما دعا له ونها عنه فهو مفتاح لقبول الدعاء وهذا ينطبق على كل فرد وعلى قوماً وعلى الأمة، بمعنى أن هناك اقواماً وامماً قد أنزل الله فيها عقوبة جماعية في الارض، لأنها خالفت وانحرفت بصورة جماعية، ولكن في الآخرة يكون الحساب فردياً لا يؤخذ الفرد بجزيرة الآخر أبداً وهذه عدالة الله سبحانه وتعالى.

في ختام كلماتي أقول أن الدعاء هو من الوسائل الفعالة والمؤثرة من الخيرين والمؤمنين والصالحين الذين يستجيب الله لدعائهم، عسى الله أن يرفع عن الأمة البلاء بفضل دعائهم وانقطاعهم إليه، أما من هو متخصص بالأمر العلمية فموضع الدعاء بتوجه الى مختبراته في محاولة لاكتشاف لقاح وعلاج ضد الفيروس وهذا ما أكد عليه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ» التوبة (١٢٢) بمعنى أن التخصص مهم في هذه الحالات، فهناك الفقيه وهناك الطبيب وهناك المهندس وغير ذلك من المهن وفي مثل هذه الظروف يكون للكوادر الصحية والمسؤولين عن الأمن والنظافة الدور الأكبر، ولا بد لكل فرد أن يعرف تكليفه والتزامه والتحرك معه وفق الأخلاق والضمير فذلك ينطبق مع الدين.

في ظل الأجواء الصعبة والقدر العظيم الذي تمر به البشرية في هذه الايام، أو من الممكن تسميته بالامتحان الصعب، إلا وهو وباء كورونا (كوفيد ١٩)، والذي غير معالم السياسة العالمية وضرب الاقتصاد العالمي في العمق، وكشف الأقنعة الحقيقية للإنسان والأنظمة، وظهرت للعالم حقيقة الأمم والحضارات والإمكانات، والأهم من كل ذلك أن العالم توحد بالإجراءات في مقابل عدو خفي صغير، في وقت لم يستطع العالم أبداً في التوحد على أي مسألة أو خصم أو صديق.

ما دفعني للكتابة هي بعض المنشورات التي نالت من الأديان، وانتقدت توجه شعوب الشرق نحو الصلاة والدعاء للخلاص من الوباء وكأن العالم الغربي أو العولمة أو الأمركة، توصلت الى كل الحلول الأزلية للكرة الارضية وأنها وصلت الى قمة المعرفة وليس من حق الآخرين نقدها أو التعديل على مبادئها المادية المحسوسة دون أن يكون للعقائد والعواطف والمشاعر والعوالم الخفية تأثير واضح على تلك الحضارة.

قال المولى عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم ((يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ)) سورة الرعد (٢٩)، في هذه الآية العظيمة، معنى كبير جداً، ولا بد من التأمل فيها، ما معنى (يمحو الله ما يشاء) وما معنى (ويثبت) وما معنى (عنده أم الكتاب)، إن الخوض في التفاسير الكثيرة ليس من تخصصي، ولكن في حدود الفهم من المعنى الواضح، مع الاستدلال ببعض التفاسير، نتفهم الإيجابية وعدم الاتكال أو في الجانب الآخر الاستسلام والاستخفاف بالأحداث والأقدار.

معنى (يمحو) واضح بأن الله يقر في كتابه الكريم بمحو أو مسح أو تغيير أو تعديل ما ثبت من قدر أو حدث على من يشاء من أشخاص أو قرى أو مدن أو اي شيء آخر، ثم ينتقل الى معنى (ويثبت) ما يشاء أو ما يريد، بمعنى ان المكتوب من اقدار واحداث في ظهر الغيب، ممكن جدا تغييره او تأجيله، والله سبحانه وتعالى القادر الفاعل الخالق الذي يقول للشيء كن فيكون، وممكن جدا أن يقول (محوت القدر الفلاني عن الفلان الفلاني) أو القرية الفلانية بمعنى أذهبت الحدث والأثر أو ثبته او أجلته.

عن النبي (صلى الله عليه وآله): يمحو الله ما يشاء ويثبت إلا الشقوة والسعادة والحياة والموت، وهذا الحديث يستثني من الآية ما لم تذكره بأي صورة من صور الاستثناء في اللغة العربية، بمعنى أن الآية مطلقة لكل ما موجود في الكتاب، والكتاب هنا ليس القرآن الكريم بالتأكيد وإنما صحيفة الإنسان التي تذكر فيها جميع الأحداث والأقدار والسيرة حسب ما ورد، وبما أن الآية أكدت أن الله عنده أم الكتاب بمعنى الأصل في علم الله وقدرته فهو يمتلك كل شيء ولا يستثنى من قدرته شيء.

في هذا السياق نسأل ما الذي يساعد على المحو والتثبيت؟ وقد جاء عن ابن مردويه وابن عساكر عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) «أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن هذه الآية فقال له: لأقرن عينيك بتفسيرها ولأقرن عين أمتي بعدي بتفسيرها الصدقة على وجهها وبر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر ويقي مصارع السوء وهذا الحديث لا يستثنى ولكنه يحدد بعض الأعمال التي تساعد



الإنسان بين الإسلام والفلسفات الغربية

د. علي زناد كاش البيضاني

الأيقوريين إذ يرون أن الإنسان مجبور على أفعاله لكن يضعون احتمالية الإمكان بتغييره .
أما النظرة الإسلامية للإنسان فتتظر إليه على أنه ليس وجوداً مستقلاً وعبثياً، بل جاء من عند ربه للقيام بدور كبير في هذه الحياة لإجراء سلسلة من الأمور الإصلاحية على المستويين المادي والمعنوي، والإنسان مختار في عمله، ولا يعني بذلك فوضوية الحرية الاختيارية في الفعل الإنساني الذي يؤدي إلى عدم الالتزام، بل المقصود أن يتدبر ويتعقل كل حادثة من الحوادث ويزن نفعها وضررها وفق السياق الأصيل الذي شرعته السماء، وفي هذا الصدد يقول الإمام علي (عليه السلام) « إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته » وللإنسان أن يفعل أو لا يفعل بمحض إرادته بعدما علم طريق الخير والشر والثواب والعقاب فهو لا مجبور ولا مخير وكما يقول الإمام الصادق (عليه السلام) « لا جبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين » ، كما أن رأي الإسلام بتغيير الإنسان متاح لأنه موجود ومُهَيَّباً - بالقوة - عند توافر الاستعدادات لنيل الكمال أو السقوط، وهنا يستوقفني قول لإمام الوجوديين الذي يسائر منظومة الإسلام في تبنيه لفكرة - ليته وظفها بعقلانية لإيمانه بالإسلام - بقوله بالمضمون : « إن الطفل لو ولد وهو مشلول فلم يبلغ درجة البطولة فهو مسؤول عن نفسه لأن الإنسان يتحمل عواقب نتيجة مآله لأنه قادر على تغيير نفسه برغم النقص والعوق » .

البحث في الإنسان ضمن منظومة القيم والمبادئ النظرية والعملية يستلزم إلقاء نظرة ذات بُعد مقارنة بين طرفين أو أطراف عدة لأن الأشياء تُعرف بأضدادها، ولا شك أن كل مدرسة فلسفية تذهب بإتجاه معين يفسر قناعتها الفكرية التي تُجيب على أسئلة عدة منها: إن الإنسان أي موجود هو ؟ أهو ملتزم أم غير ملتزم ؟ أهو مخير أم مجبر ؟ هل يمكن تغييره أو لا يمكن ؟ هل بطبيعته خير أم ينزع للشر ؟
فأصحاب الفلسفة الطبيعية يعتقدون أن الإنسان ذرة لا قيمة لها وتتحكم به قوانين الطبيعة، بمعنى انعدام المبدأ والمنتهى (المصير) وواقع تحت سلسلة من المؤثرات والمتأثرات الجارية وفق قانون (الفعل ورد الفعل) ومعنى ذلك أن لا إرادة ولا اختيار للإنسان في هذا الكون .
أما الأبيقوريون فيؤمنون بأن الإنسان مخير حر غير مُسَيَّر وهذا التوجه يتماشى ويتماهى مع الطرح المعتزلي لمسألة التفويض المطلق للإنسان، وتساير مع هذا الطرح الفيلسوف البريطاني بيرتراند راسل والفيلسوف الوجودي الفرنسي جان بول سارتر فهما يران أن الإنسان حر وغير ملتزم لكن يمكن تغييره .
أما الرواقيون اتباع (زينون) الذين يرون ضرورة تهذيب النفس وباستطاعة أي إنسان أن يقدم على الانتحار إذا لم يستطع أن يهذب نفسه كما جاء ذلك في كتاب (سير الحكمة في أوروبا) فهم يقفون على النقيض من



مكتبات

١٧٤٠٧٤

اعداد:

هاشم الباجي



أخبار ثقافية

صدر حديثاً

كتاب في سطور

المكتبات النجفية العامة...

مكتبة الإمام الصادق عليه السلام العامة

تفعيل نظام التعليم القرآني الإلكتروني على موقع العتبة العلوية في ظل الوضع الصحي الراهن



بإدارة مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة إلى وضع حلول ناجعة وبديلة في ظل الوضع الصحي الراهن سيما بعد قرار حظر التجوال والحجر المنزلي، فاطلق مبادرة التعليم القرآني الإلكتروني على موقع العتبة الإلكتروني الرسمي وقد لاقى هذه الخطوة تفاعلاً كبيراً من المشاهدين سيما أن المبادرة ضمت عدداً من البرامج المتعددة في الحفظ والتلاوة والترتيل وغيرها من المعارف الأخرى.

المكتبة الوطنية في تونس تطرح مجموعة من الكتب والدوريات الرقمية مجاناً



في ظل حظر التجوال الذي فرض في أغلب دول العالم نتيجة لوباء كورونا قررت المكتبة الوطنية التونسية بالمساهمة في مقاومة الفيروس عن طريق تثقيف وتعليم المجتمع من خلال نشر الكتب العلمية والأدبية والثقافية والدوريات التي لم تنشر على موقع المكتبة المركزي وبدون أي مس لحقوق المؤلف والناشر وقد تم نشر هذه المجموعة الكبيرة من الكتب والدوريات بصورة مجانية ومتاحة للجميع وبطريقة سهلة ليتمكن القراء من الاستفادة الكاملة منها في ظل الظروف الصحية التي يمر بها العالم اليوم، ولتكون مساهمة من قبل المكتبة الوطنية في نشر وبث الثقافة العامة في المجتمع.

أخبار ثقافية

قسم الإعلام في العتبة الحسينية يستخدم وسائل تثقيفية لمواجهة خطر كورونا

شرع قسم الإعلام بشعبه المختلفة في العتبة الحسينية المقدسة للوقوف بوجه الخطر الوبائي المتمثل بفيروس كورونا، فقد عمل القسم بكافة شعبه وملاكاته للتصدي لهذا الوباء وعلى كافة الأصعدة، فبالإضافة للأمور الإعلامية والدعوة إلى التعريف بالمرض والوقاية منه وإنتاج الفواصل التوعوية وبرامج خاصة بثت على الفضائيات والإذاعة والشاشات القريبة من العتبتين المقدستين والاتصال المباشر بخلية الأزمة وأخذ التعليمات منها ونشرها مباشرة، وكذلك بث ونشر الأدعية ومناجاة الله تعالى لرفع هذا الوباء، وكذلك العمل على محاربة الشائعات التي يحاول نشرها بعض ذوي النفوس الضعيفة وتفتيدها وبث روح الأمل والتفاؤل لدى الناس، كذلك عمل القسم على تطبيق إلكتروني خاص بالتكافل الاجتماعي ومساعدة العائلات الفقيرة.



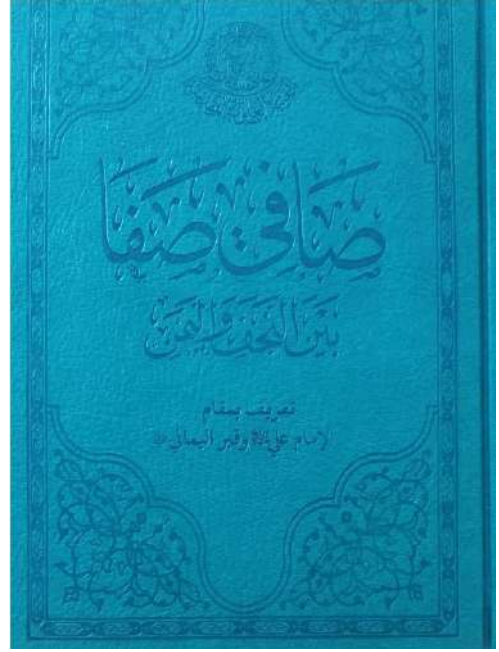
صدر حديثاً كراس (العولمة.. وتأثيرها على الانحراف الفكري لدى الشباب)



ضمن سلسلة ثقافة الشباب التي تصدرها مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) للخطابة والتبليغ في النجف الأشرف صدرت السلسلة الثانية بعنوان (العولمة.. وتأثيرها على الانحراف الفكري لدى الشباب) من إعداد الأستاذ م. هاشم محمد الباججي ، ويبدأ الكراس المصور بتعريف الانحراف الفكري ومخاطره وعوامل انتشاره ، ثم تعريف العولمة والفرق بين العولمة العالمية، ومسؤولية العولمة على الانحراف الفكري ووسائل التصدي لها، ثم الختام بطرق علاج الانحراف الفكري، ويتكون الكراس من ثلاثين صفحة، يذكر ان مؤسسة آل البيت قد أصدرت السلسلة الأولى من ثقافة الشباب بعنوان (الرياضة والتعصب الرياضي)، وتهدف من خلال نشر هذه السلسلة الى بث الوعي الفكري والثقافي لدى الشباب.

صدر حديثاً كتاب (صافي صفا بين النجف واليمن)

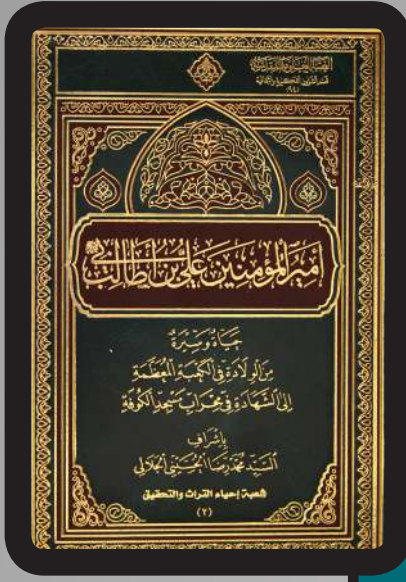
بالتعاون بين العتبة العلوية المقدسة ومزار صافي صفا، صدر حديثاً عن مجمع الروضة الحيدرية الفكري والثقافي كتاب (صافي صفا بين النجف واليمن) مؤلفه الأستاذ فاروق أبو العبرة، ويحتوي الكتاب على مقدمة و ثلاثة فصول، يتحدث الفصل الأول عن تاريخ النجف وأسمائها ومقبرتها، والفصل الثاني يتحدث عن مقام الإمام علي (عليه السلام) وقبر الرجل اليماني اللذين يقعان غرب المرقد الطاهر للإمام صلوات الله عليه إضافة الى الحديث عن نشأة التشيع ودور أهل اليمن في ذلك، أما الفصل الثالث فكان بحثاً تاريخياً عن حضارة أهل اليمن وسبباً.



صدر حديثاً كراس (كورونا)

بالتعاون بين قسمي الإعلام وقسم السلامة والصحة والبيئة في العتبة العلوية المقدسة صدر كراس كورونا (كل ما تريد معرفته عن فيروس covid-19 الجديد)، ويضم الكراس المصور التعليمات اللازمة وأعراض الإصابة وكيفية الوقاية منها والنصائح العامة والطرق الصحيحة للنظافة، ونصائح للمسافرين، والطرق الناجعة لتقليل العدوى، إضافة إلى أسئلة وأجوبة حول المرض، وإرشادات صحية للأشخاص الخاضعين في الحجر الصحي المنزلي لفيروس كورونا، والكراس الذي يتكون من ٢٤ صفحة ملونة ومصورة للتعرف بالوباء وطرق تجنبه واحد من أعمال العتبة العلوية المقدسة في المساهمة في الوقوف ضد انتشار هذا الوباء.





كتاب في سطور

العنوان: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)
حياة وسيرة

من الولادة في الكعبة المعظمة الى الشهادة في
محراب مسجد الكوفة

جمع وإشراف: السيد محمد رضا الحسيني الجلاي

الناشر: العتبة العلوية المقدسة - قسم الشؤون الفكرية
والثقافية - شعبة إحياء التراث والتحقيق، النجف الاشرف

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٤ م

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات والأبحاث الرصينة التي سطرها خمسة من الأعلام فيما يخص الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) قام بجمعها ورتبها وضبط نصوصها سماحة السيد الجلاي وفقه الله لكل خير، وهذه النصوص كانت كالاتي:

- السيد محمد رضا الجلاي، بعنوان لماذا الإمام؟
- السيد عبد العزيز بن الصديق المغربي الغماري، بعنوان براءة الإمام من حديث الشراب الحرام.
- السيد حسن الحسيني الشيرازي المجدد، بعنوان مسائل حول الفضائل.
- الاستاذ علي موسى الكعبي، بعنوان الولادة المكرمة في الكعبة المعظمة خصوصية في الزمان وتفرّد في المكان.

• الشيخ سامي الغريري، بعنوان الشهادة في محراب العبادة

وقد تخلل الكتاب الكثير من المباحث والتحقيقات ورد الشبهات التي أثارها أعلام بعض النواصب ضد الإمام (عليه السلام) إضافة الى بعض النصوص والكلمات القصار التي صدرت عن إمام البيان علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد أن تم ضبط نصوصها من قبل السيد الجلاي، ويقول السيد الجلاي حول هذا الكتاب في المقدمة (ومن هنا كان التأكيد على تراث الإمام (عليه السلام) وتقديم نماذج منه هي من أقوى النصوص المأثورة عراقية في قدم الجمع وقوة الضبط وإحكام المتن وعظم المعنى وخلود الذكر...) ويضيف قائلاً: (فعلى الذين يجاهدون في سبيل الله ويريدون الخلاص من هذه الأزمة الخانقة المفتعلة من العلمنة الغربية والأسلمة المغرورة بأساليبها الماكرة وجدلها السخيف الخبيث أن يفسحوا المجال للفكر الشيعي بالظهور وأن يفتحوا أعينهم على هذا الفكر المجيد الأصيل)

ويختتم السيد الجلاي الكتاب بفصل أخير أسماه: مع الشعر في مدح الإمام (عليه السلام) ليكون مسك الختام للكتاب، وقد ذكر فيه همزية البويصري والتراث الذي دار حولها، وهمزية الزيدي للقاضي أحمد بن ناصر المخلافي الحيمي، وهمزية التميمي للشيخ صالح الزيني الكاظمي، والوسيلة العذراء للشيخ عبد الحسين شكر النجفي، والتحفة العلوية للسيد حمود بن محمد الدولة الذماري.

المكتبات النجفية العامة...

مكتبة الإمام الصادق (عليه السلام) العامة

موقعها:

تقع في حي السعد، خلف الجامعة الدينية في الفرع الخامس ما بين شارع المشى وشارع الستين من الحي.

تأسيسها وحيثياتها:

- تأسست المكتبة في عام ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م، من قبل العلامة سماحة السيد محمد علي الحلو رحمه الله الذي وافاه الأجل في الثامن من محرم عام ١٤٤٠هـ، وينحدر السيد من أسرة علمية أنجبت الكثير من العلماء والمحققين كالسيد المجاهد عبد الرزاق الحلو رحمه الله.

- تحوي المكتبة المتكونة من ثلاثة طوابق قاعات للمطالعة للرجال والنساء إضافة إلى مخازن للكتب وغرفة الفهرسة والتحقيق وقاعة أخرى لإقامة الندوات الفكرية والثقافية.

-تضم المكتبة أكثر من عشرين ألف كتاب،

وأكثر من (٢٠٠٠) رسالة جامعية بمختلف المواضيع العلمية والأدبية والدينية والثقافية، حيث قسمت المواضيع الى أربعين موضوعا في مختلف الاختصاصات، إضافة الى ذلك تمتلك المكتبة (١٠٤) كتاب مخطوط من المخطوطات النادرة والشمينة، وما يقارب عشرة آلاف كتاب حجري في مختلف المواضيع.

- تكفلت المكتبة بطباعة وإصدار جميع كتب المرحوم السيد محمد علي الحلو طاب ثراه ، وهي تسعى اليوم لطباعة المزيد من الإصدارات الجديدة.

-أول أمين للمكتبة هو مؤسسها المرحوم السيد محمد علي الحلو ، وبعد وفاته سنة ٢٠١٨م تولى أمانة المكتبة ولده السيد محمد رضا الحلو ومازال مستمرا الى اليوم.

تضم المكتبة أكثر من عشرين ألف كتاب، وأكثر من (٢٠٠٠) رسالة جامعية بمختلف المواضيع العلمية والأدبية والدينية والثقافية

تمتلك المكتبة (١٠٤) كتاب مخطوط من المخطوطات النادرة والشمينة ، وما يقارب عشرة الاف كتاب حجري في مختلف المواضيع

زورنا في

معرض الكتاب الدائم



لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من الساعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً
مقابل باب الطوسي

اعداد:

لقزويني

السيبيل الى اهل تحب مقالاً

معالم الوجود بين اللغة و الاصطلاح و البلاغة

وصولاً الى تصيصة شرعية الأصول و التحولات

قصيدة: طه ﷺ نور الله

السبيلُ الى أن تكتبَ مقالاً

إعداد: عمار عليوي الفلاحي

٤- تحديد الفئات المستهدفة من المقال، هل يستهدف المقال فئة النساء؟ أم الرجال؟ أم كلا الجنسين ؟

لغة المقال :

ينقسم المقال الصحفي من حيث المخاطبة إلى ثلاثة أقسام: المقال الصحفي، والمقال العلمي، والمقال الأدبي، فلكل من العلمي والأدبي جمهور خاص، وبما أن المقال الصحفي يتمتع بقاعدة قراء واسعة فهو يُكتب بلغة سهلة أو ما يسمى (بلغة عصر الصحافة) بحيث يفهمها الجميع، مع الأخذ بنظر الاعتبار بشيء من ذاتية الكاتب الأدبي، وعلمية الكاتب العلمي، كي يستقطب الجمهورين الى جمهوره .

ويُكتبُ المقالُ الصحفي بعدة أنماط، لعلّي أجد أفضلها طريقة الهرم المعتدل، وأن لا تتجاوز عدد كلماته ٣٠٠ كلمة، ومن الممكن إنقاص عدد الكلمات بنحو يسير، لكن لا يمكن الزيادة عن السقف المحدد، في غير المقال التحليلي .

العنوان :

ويجب أن يكون مثيراً، وضرورة ابتعاد الكاتب ما أمكن، عن العناوين المستهلكة لكي لا يحكم على جوهر المقال بالمعاد أو المكرر أيضاً، وإن كان يتضمن فكرة جديدة، كما يجب أن يكون العنوان له القدرة على الصمود على طول فقرات المقال المقدمة.

وتكون المقدمة أقل من كلمات الفقرات التي تتناول جوهر المقال، بحيث تكون المقدمة تمهيداً للفكرة، ومهيأةً لذهن القارئ، ولا يمكن أن يبدأ الكاتب المقال، بطرح جوهر الفكرة وبالتالي لا يواصل المتلقي القراءة الى نهاية المقال.

ويقسم جوهرُ المقال الى فقرات ، كل فقرة تتكون من ٨٠ كلمة أو أقل بقليل، كما لا يمكن الزيادة على هذا المقدار لئلا يحدث زيغ بعين القارئ بسبب كثرة الأسطر .

وتتقسم الفقرات بمساحة سم، أو ما يسمى بالمساحة البيضاء(بضغط زر أنتر) ليصدق عرفاً الفصل بين الفقرات.

الخاتمة :

والخاتمة وهي من الأجزاء المهمة لبنية المقال، حيث يتوقف عليها مدى إقناع القارئ بالقضية أو الموضوع الذي يطرحه الكاتب، فقد تكون عبارة دعوة للقراء لإيجاد حل للمشكلة التي يطرحها المقال، بغية تفعيل دور القارئ، أو قد ينطوي على حزمة حلول توصل إليها الكاتب.

يشكل المقال الصحفي رغبة جامعة لدى الكثير من المهتمين بفضن كتابة المقال، وقد لا يكون الاضطلاعُ بكتابة المقال مختزلاً بمن هم منخرطون في الحقل الصحفي، أي أنه عصاره فكر الكاتب، وهنا تبرز أماننا القاعدة الصحفية - الخبر مقدس والتعليق حر - والمراد من الخبر الفنون الصحفية، كالخبر والاستقصاء، والتقرير، والتحقيق، والقداسة نوردها هنا كناية عن ضرورة الإلتزام بنقل الحدث كما حدث، حيث أنّ التعليق يُدرج ضمن إطار المقال وإن المقال عبارة عن تعبير ذاتي شخصي لرؤى واتجاهات وخبرات الكاتب، وإن تعارضُ بالمضمون مع رؤى واتجاهات وأفكار أخرى .

تعريف المقال

لغويًا - وفيه أيضاً استدراك - فهو: جذر المقالة في المعجم من (ق و ل) ففي المعجم الوسيط، قال قولاً ومقالة، يبين لنا هذا التعريف اللغوي للنقل، أن مجمل ما يتداوله الفرد وغيره من الأشخاص مجتمعين أو منفردين يعتبر مقالاً، لكن كيف يصدق عرفاً على القول أنه مقال ؟ وكيف يكون مقبولاً للنشر في الصحف ومواقع التواصل ؟ هذا ما سيعترض إليه هذا التوضيح .

تعريف المقال اصطلاحاً :

للمقال تعريفات عديدة، لعل أنسبها هو تعريفُ الكاتب آرثر بنسن: المقالُ عبارة عن إحساس شخصي، أو أثرٌ في النفس أحدثه شيءٌ غريبٌ أو جميلٌ أو مثيرٌ للاهتمام، أو شائقٌ أو يبعث على الفكاهة والتسلية .

الخطوات الأولية لكتابة المقال

١-تحديد الفكرة بدقة. وتحديد الفكرة ينسحب عليه باقي العناصر، وكذلك فإنّ تحديد الفكرة يعمل على عدم تشتت الكاتب بطرحه لقضية ما، أو الموضوع المراد طرحه، وبالتالي عدم تشتت القارئ.

٢-جمع المعلومات الدقيقة للفكرة، وذلك لتجنب الكاتب الوقوع في الاشتباه بنقله المعلومة، أو قد يتعرض للإحراج في عدم علمه بالشواهد التاريخية الداعمة للفكرة، سيّما وأنّ قاعدة القراء باتت مترامية وواسعة وبإمكانهم الحصول على المعلومات الدقيقة بكبسة زر.

٣-كتابة مسودة حول الموضوع، ومراجعتها على أن يتقمص الكاتب دور القارئ ليتبين له قوة الموضوع، وهل هو مطروح أم لا !! أم فيه كلام زائد، أم تعوزه بعض الشواهد والرؤى وما إلى ذلك،

المقال عبارة عن تعبير ذاتي شخصي لرؤى واتجاهات وخبرات الكاتب، وإن تعارض بالمضمون مع رؤى واتجاهات وأفكار أخرى

يتمتع المقال الصحفي بقاعدة قراء واسعة فهو يُكتب بلغة سهلة أو ما يسمى (بلغة عصر الصحافة) بحيث يفهمها الجميع

معالم الوجود

بين اللغة و الاصطلاح و البلاغة

أ . م . د . زينه علي جاسم الحسن

يعد الوجود مبحثاً أساسياً من مباحث الفلسفة العامة وعلى هذا الأساس يشمل النظر في طبيعة الوجود ويكون مطلقاً أي مجرداً عن كل تعيين أو تحديد تاركاً للعلوم الجزئية البحث في الوجود من بعض نواحيه فالعلوم الإلهية تبحث في الوجود من حيث ما يدل على وجوده و العلوم الطبيعية من خلال هذه الرؤية تبحث في الوجود من حيث هو جسم متغير والرياضة تبحث في الوجود من حيث هو كم أو مقدار .

بسيطة تطابق النقل وتوافق أحكام العقل ولو قصرت حواسنا عن ادراكها وتفاعدت عقولنا عن تصورها ومن تأملها بعين البصير يعلم أنها أبسط الحقائق وأعمها تفسيراً للحوادث وهي من أقدم ما ذهب إليه الفلاسفة على اختلاف أزمانهم وتفاوت درجات عقولهم».

«حيث أن نظرية الوجود عبرت عن استعداد فطري للإنسان للتفلسف عبر التساؤل كما أشار إلى ذلك كارل بيرز بأنه يمكن أن نجد شاهداً رائعاً على استعداد الإنسان الفطري للتفلسف في الأسئلة التي يصنعها الأطفال.»

الوجود بين اللغة و الاصطلاح و البلاغة

- المقصد الأول : التعريف اللغوي للوجود

الوجود لغة يأتي بمعنى « التحقق و الحصول والثبوت والكون وهو خلاف العدم .»

فالوجود مصدر فعله وجد يجد ومعناه يقابل معنى العدم والوجود وان لم يرد كمصدر في القرآن الكريم فقد ورد من مفرداته و مشتقاته ثلاثون لفظاً هي :- (وجد) - (فوجداً) - (وجدت) - (وجدتم) - (وجدتموهم) - (وجدتها) - (ووجدك) - (وجدنا) - (وجدناه) - (وجدناها) - (وجدها) - (أوجدوا) - (أجد) - (لأجدن) - (تجد) - (لنجدن) - (لنجدنهم) - (ستجدى) - (تجدوا) - (ستجدون) - (تجدوه) - (مجد) - (يجد) - (يجدك) - (يجده) - (يجدوا) - (يجدون) - (يجدونته) - (وجدكم) - (وجدكم)

، والوجود خلاف العدم وأوجد الله الشيء من العدم فوجد فهو موجودٌ، اي كان وحصل . والوجد قيل إنه بمعنى الوجدان للشيء والوجود له ويتفاوت معناه والمراد من ذلك مصادقة الشيء وملاقاته معنى أو صورة والوجد ثمرة الواردات التي هي ثمرة الأفراد فمن ازدادت وظائفه ازدادت من الله لطائفه .

فالوجود أضرب : وجود بإحدى الحواس الخمس نحو : وجدت زيدا ووجدت طعمه ووجدت صوته، ووجدت خشونته ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود بقوة الغضب كوجود الحزن والسخط ووجود بالعقل او بواسطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما يُنسب الى الله تعالى من الوجود فيمعنى العلم المجرد اذ كان الله منزها عن الوصف بالجوارح والآلات، نحو « وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ » وكذلك المعدوم يقال على هذه الأوجه فأما وجود الله تعالى للأشياء فيوجه أعلى من كل هذا و يُعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو « أي فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » حيث رأيتهم

« يعتبر الوجود الإلهي أهم المباحث الفلسفية وأشرفها وهو البحث المتعلق بالله تعالى باعتباره واجب الوجود الذي لا أول كان قبله ولا آخر يكون بعده ، « احتلت نظرية الوجود مكاناً متميزاً في العقل الفلسفي العام وذلك باعتبارها نظرية اساسية انبثق من خلالها السؤال الكوني الأول الذي تبلور في ذهن الانسان منذ طفولته بفعل اصطدامه بالسر الغامض لوجوده ودهشته من ظواهر الكون المحيطة به فيتبلور القول الفلسفي في بداية لقاء الانسان بالعالم حيث يجد نفسه مقحماً فيه بغير إرادة منه ليتكون فوراً على هيئة رغبة قوية في فك طلاسم الوجود، والوجود تحقق الشيء في الذهن أو في الخارج ومنه الوجود المادي أو في التجربة والوجود الفعلي أو المنطقي، ويقابل عند المدرسين الماهية او الذات باعتبار أن الماهية هي الطبيعة المعقولة للشيء وان الوجود هو التحقق الفعلي له .»

وان الوجود هو ثبوت الذات وان الموجود هو الثابت الذات، والوجود الذي به الموجودات موجود لا يوصف لا بالوجود بالعدم من حيث ذاته فلا يقال الوجود موجود فيتصف بنفسه وإلا كان غير نفسه فيجتمع النقيضان بأنه هو لا هو ولا يقال الوجود معدوم فيتصف بضده فيجتمع الضدان فالوجود لا موجود ولا معدوم كما لا يقال في البياض أبيض ولا أسود، ولا يقال في هذا ارتفاع النقيضين لأننا نقول نعم عما لا يقبلها قال تعالى « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » ، قرأها ابن السماك برفع كل اخبر تعالى أنه كل شيء من حيث الذات من معدوم وموجود فإن الشيء أعم وهو كل ما يصح أن يعلم ويخبر عنه فهو من حيث هو العدم والوجود والمعدوم والموجود.

والوجود الذي لا يتعلق وجوده بشيء نفيًا وهو المجهول على نحو مطلق ويسمى الحقيقة بشرط لا شيء أي أن تؤخذ الحقيقة أو الوجود بشرط ألا يكون معه شيء ولا يتقيد بقيد من القيود بل يكون مجرداً منها ويسميه العرفاء الهوية الغيبية أو الغيب المطلق وهو الله الأحد، والبحث عن الحقيقة أمر صعب من ناحية و سهل من ناحية أخرى والدليل على ذلك إنما يكمن في الواقعة التي تقول أن أحداً من الناس لم يقدر على بلوغ الحقيقة على نحو مقنع في الوقت الذي لم يفشل فيه أحد من الناس فشلاً ذريعاً. «فالقول بوجود الخالق العظيم وبأنه موجود في كل مكان و قادر على كل شيء يعلل كل ما ظهر وغمض من علل هذا الكون وهي حقيقة

و قوله تعالى « فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ » اي تمكن منهما وكانا يقتتلان وقوله «، إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ » فالوجود في اللغة وجد الشيء من عدم وجودا خلاف عدم فهو موجود وأوجد الله الشيء انشاء من غير سبق مثال .

. المقصد الثاني التعريف الاصطلاحي للوجود
الوجود اصطلاحاً « هو من المفاهيم البديهية في الفلسفة والمفهوم البديهي هو المفهوم الذي لا يحتاج الى توسط شيء في معرفته لذلك أن مفهوم الوجود من أكثر المفاهيم وضوحاً و جلاءً وهو غني عن التعريف بل لا يمكن تعريفه منطقياً «، وعليه يمكن القول الوجود ضد العدم وهو ذهني و خارجي .

فالوجود هو الحياة والحياة إرادة وإرادة الحياة إرادة القوة إرادة سيطرة واستقلال وكل سيطرة لا تتم بدون مقاومة والمقاومة لها مظهران :، مظهر طبيعي، ومظهر عقلي روحي، فالوجود هو الوجود والهوية (قديمًا) والكونية والكائن (حديثاً) كلمات عربية مولدة صاغه المترجمون لينقلوا بها الى اللغة العربية معنى لا يستقيم أدائه إلا في اللغات الهندية والأوربية أو قل إنه من خصائص هذه اللغات ومنها اللغة اليونانية اللغة الأم للفلسفة وفي العربية نكتفى بالقول « زيد مريض » عندما نريد أن نخبر عن شخص نعرفه اسمه زيد بأنه يوجد في حالة مرض مضمرين هكذا فعل « يوجد » أما في اللغات الهندية والأوربية فيضيفون بين الموضوع «زيد» والمحمول «مريض» رابطة وجودية هي باللغة الفرنسية فعل الكينونة ويقولون ما ترجمته حرفياً « زيد موجود مريضاً » وهكذا فقليل أن ينسبوا الى زيد أو الى أي موضوع آخر صفة من الصفات أو يحملون عليه معنى من المعاني يثبتون وجوداً أولاً باعتبار أن الوجود هو أكثر الصفات كلية وعمومية وبعبارة أخرى هو أعم المقولات اذ لا يمكن أن يقال أي شيء عن شيء قبل أن يقال عنه أنه موجود فهو إذن اول عنصر في أي تعريف ولذلك كان من غير الممكن تعريفه.

ولما كان الوجود في اللغة مقابل للعدم صار بديهياً فلا يحتاج إلى تعريف الا من حيث أنه مدلول للفظ دون آخر فيعرف تعريفاً لفظياً يفيد فهماً من ذلك اللفظ لا تصوره في نفسه مثال ذلك تعريف الوجود بالكون أو الثبوت أو التحقق أو الحصول أو الشئئية أو بما به ينقسم الشيء الى فاعل ومنفعل وإلى حديث وقديم أو بما به يصح ان يعلم الشيء و يخبر عنه .

في الاصطلاح: الوجود ضد العدم وهو ذهني وخارجي والوجود كل شيء موجود وكل موجود شيء وما لا يوصف بكونه شيئاً فهو معدوم فينفي من كل الوجود ومعنى تعلق العلم به العلم بانتقائه .

المقصد الثالث التعريف البلاغي للوجود
أما التعريف البلاغي للفظ الوجود فإنه يطلق لفظ الوجود إطلاقاً حقيقياً على الشيء الثابت المحسوس فيقال (وجودك) للكتاب في نفس المكان والزمان واستلامك له بيدك وتأكّدك من محتوياته يؤكد عدم صحة دعواك السابقة بعدم وجوده) ويطلق لفظ الوجود إطلاقاً مجازياً على نحو ما جاء في قول الشيخ قريب الله :

هذا الوجود وان تعد ظاهراً
و حياتكم ما فيه إلا لا انتم

بل أنتم نفس الوجود حقيقة
فالذات والأفعال كل منكم.
تبلور القول الفلسفي إذن في بداية لقاء الانسان بالعالم حيث يجد نفسه مقحماً فيه بغير إرادة منه ليرتد فوراً على هيئة رغبة قوية في فك طلاسم الوجود عبر تكهنات وتخمينات وتفسيرات كانت في البدايات الفكرية الأولى عبارة عن تخطيطات ساذجة عبرت عن نفسها في أغلب الأحيان عن طريق الأسطورة الشعرية كما هو الحال عند شعراء اليونان .

إذن الموجود الذي بمعنى الصادق مشترك فيه جميع المقولات على السواء والموجود الذي بمعنى الصادق هو معنى في الأذهان وهو كون خارج النفس على ما هو عليه في النفس .

إذا تأملنا معنى الوجود وأمعنا التأمل رأينا « أن كل موجود فهو واحد نوعاً من الوحدة أي أنه غير مقسم في ذاته ولا في العقل من جهة ما يعتبر موجوداً واحداً ورأينا أن كل موجود فهو حق نوعاً من الحقيقة أي أنه هو ما هو وليس شيئاً آخر وأنه من ثمة معقول اذ أن الحق نسبة الى العقل ورأينا أن كل موجود فهو خير نوعاً من الخيرية أي انه من الصلاحية بحيث يتعلق به ميل واشتهاء إذ أن الخير نسبة الى الإرادة وأخيراً، إن كل موجود فهو جميل نوعاً من الجمال أي أن من التناسق والبهاء بحث يروق للعقل وللميل معاً هذه المعاني الأربعة لازمة من معنى الوجود لزوماً مباشراً تدل على خصائص للوجود بما هو موجود وليست قاصرة على كلي آخر أخص من الموجود فهي وجهان له لا تتمايز منه تمايزاً حقيقياً ولا تزيد عليه شيئاً حقيقياً بل كل ما تزيد عليه اعتبار عقلي فقط . »

في خمسينات القرن الماضي و مع ظهور مجلة شعر البيروتية خلع العديد من شعراء العربية رداء العروض فبرزت قصيدة النثر بتأثير واضح للحدائث التي انبعثت من فرنسا، قصيدة خالية من الوزن بعد مرور عشرين قرناً تقريباً من تعاطي العرب مع القصيدة بشكلها العمودي الموزون حتى اعتادت الأذن و تنمط العقل فصار الوزن يوازي مفهوم الشعر في الكثير من المراحل التاريخية للشاعر العربي .

ظهر مصطلح قصيدة النثر نقدياً و بشكل جليّ في كتاب سوزان بيرنار (قصيدة النثر من بودلير إلى أيامنا) و كلما غاب الجدل في كونها شعراً أم نثراً حتى ظهر مرة أخرى بين نقاد و كتاب شعرنا العربي المعاصر وقد يتطور الجدل إلى تعصب كل شاعر أو ناقد للشكل الشعري الذي يكتب عليه أو يحسبه شعراً و للتعصب أسبابه الكثيرة؛ فأنصار القصيدة العمودية يرون بالوزن و الالتزام به ضرورة لا نقاش فيها كونه قيماً خلاقاً و ليس قيماً صارماً يهدر حرية الشاعر في التعبير عما يريد لما فيه من موسيقى حية وإيقاع يثري جماليات الخطاب الشعري ويحافظ على القصد من الانفلات المبالغ فيه ويعزز من قناعة المتلقي بالقصيدة و كاتبها.

أما شعراء قصيدة النثر فيرون في الغالب عكس ما يراه غيرهم فيعدون الوزن قيماً يقلم أغصان الإبداع الشعري ويسهم في تقادم الهوية بين المتلقي والشاعر ويجعل القصيدة ميالة إلى الصنعة والتوعر اللغوي أكثر من ميلها إلى التأثير النفسي والفكر.

المرحلة الإنتقالية للنسق الشعري:

في هذا المقال بودي أن أتوقف و إن كان بعجالة يعذرني عليها القارئ ، عند محاور مهمة تتمثل : بأثر غياب الوزن و بعض الآراء الشائعة غير متماس تأصيل المشتركات العربية و غير العربية في الكتابة على هذا الشكل و لكن قبل ذلك كله سأعرض دور شعر التفعيلة في انبثاق قصيدة النثر عربياً بدأت الحدائث الشعرية العربية قلقة في جانبها التطويري فلم يفصح أول كاتبها - قضايا الشعر المعاصر- عن كلمة (حدائث) بل اكتفى بالالتزام بمقولات تستند إلى التراث و تصب جميعها في خانة التجديد و قد قصدت نازك الملائكة، مؤلفة الكتاب، من ذلك عدم قطع الصلة بالجذور العربية و الانجرار وراء سيل عارم من الرؤى الغربية للشعر و في الجانب التطبيقي ، أي كتابة الشعر ، جاء التوجه مغايراً فقد تنوعت مشارب القصيدة فوظفت الأسطورة التي أنعشها الرومانسيون في توجهاتهم الجمالية و انشغل النص عن المضامين الجاهزة . و لكن يبقى أهم متغير أحدثه جيل الريادة هو ما يمكن تسميته بتثبيت

وصولاً إلى قصيدة نثر عربية الأصول و التحولات

سلام جليل عبد الحسين

الابتكار ؛ فالزيادة في الشعر ليست بابتكار الشكل الجديد و إنما هي بتثبيت الابتكار و هذا ما عمل عليه السياب و نازك و بلند و آخرون في شعر التفعيلة لأن فعل التثبيت أصعب و لا يأتي بلحظة واحدة - كما الابتكار- إذ يحتاج لتعميق الجديد شكلاً و مضموناً و ترسيخ مفاهيمه و لا غلو إن قلت إنه يحتاج لشجاعة .

العفوية وعدم القصيدة في التحول

لا أتفق مع القول: بأن قصيدة التفعيلة مرحلة مؤقتة للانتقال إلى قصيدة النثر لأن شعراء التفعيلة و منظريها لم يفكروا بذلك و لم يؤسسوا له و لكن كانت رؤاهم محفزة فقد قلت من بعد قصيدة النثر شكلياً عن القصيدة العمودية و خففت من وطأة الانتقال الكامل و ما يمكن أن يترتب عليه من مجابهة عكسية تجعل الانتقال منبوذاً إبداعياً .

و لهذا التحول أو الانتقال أسباب جوهرية، يعد ما ذكرته أعلاه ثانوياً بالنسبة لها فأهمها : تغير نمط الحياة العربية بفعل التطور التقني و الاطلاع المباشر على الحضارات الأخرى و مخرجاتها الفكرية و الإنسانية و تزايد الإقبال على الترجمة في شتى مجالات الحياة .

وترك غياب الوزن من القصيدة أثرين أثر سلبي : تمثل بفقد عنصر مهم من عناصر القصيدة يسهم في إقناع و تحفيز المتلقي شعورياً و حصر مساحة تفكيره في قالب واحد ، حتى إذا كانت الموهبة ضئيلة ليلعب العروض دوراً مهماً في تغطية المناطق الشعرية الخاوية بجماليات الكتل الصوتية الكبيرة - التفعيلات و يساعد من خلال ضيق مساحته على إنتاج تراكيب لغوية جذابة و إن لم تكن ذات محتوى فهي بنى لفظية متماسكة و براءة تميل لها النفس .

أثر إيجابي : يبرز في اتجاهين ،الاتجاه الأول : يساعد على تقديم المعنى الشعري بشكل كامل و بمعالجة مرضية سواء كان اللفظ الذي يحمل المعنى مكثفاً أو مسترسلاً والاسترسال لا يعني الهبوط إلى المباشرة بل البقاء في مستوى اللغة الشعرية واشتراطاتها .

الاتجاه الثاني : التأكيد على وجود موهبة شعرية من عدمها فالكاتب سيتخلى عن القيد الخلاق كما ذكرت أعلاه وسيكون أمام التعبير الشعري مباشرة وبلا حواجز تقصل بينه وبين المعنى وبرأيي : تعد قصيدة النثر محكاً خطيراً لأي شاعر فإن نجح بها فلا غبار على موهبته وإن فشل فثمة خلل في تعبيره الشعري الموزون عليه رصده .

المنطلقات والأصول

انشغل الكثيرون في مرحلة التحول هذه بالحديث عن أصول القصيدة في تراثنا العربي والحق أن انشغالاً من هذا القبيل في المرحلة الأولى للتحول انشغال طبعي ومثلما يشوبه بعض الخطأ و يلحقه

التخبُّط في المقارنة يسبغه الصواب والصدق في المقاصد .

وأريد هنا أن أتحدث عن الأصول في أمرين يعنيان بطريقة الكتابة الشعرية الأولى، الوضوح.. يعاب الوضوح في قصيدة النثر كونه يأخذها إلى منطقة الخاطرة والسرد القصصي وأحياناً لتوظيف ما يتصل بمفاتيح المرأة والإسهاب في توصيف جسدها وللتوظيف الأخير أمثلة كثيرة تبدأ بالشعر الجاهلي ولا تنتهي بالشعر العباسي، أما الوضوح كتكتيك شعري فقد عرف شعرنا العربي المباشرة بالمعنى منذ قرون وأوضح مثال على ذلك شعر عمر بن أبي ربيعة إذ انعطف بالشعر إلى القص والحكي

لثاني: الغموض، يفصح شراح شعر أبي تمام عن غموض مقاصد الشاعر وأنه لا يعطي المعنى لقارئه بسهولة وأبو تمام رائد في هذا المجال لما أوجد من تحديث للنص الشعري بأداء لغوي مميز وغير لغوي فعليه لم تكن قصيدة النثر منقطعة عن جذورها فالغموض و الوضوح ليسا منتزعين من شعراء الفرنسية وحسب بل لهما أصولهما في شعرنا العربي ولا يمكن لأي شكل شعري أو كتابي الانتقال عبر جغرافيا العالم دون وجود تكامل أدبي يشبه إلى حد ما تكامل الحضارات فالمنطلقات والأصول تكاد تكون واحدة .

مخاض الأربعة قرون

وفي ضوء توجه النقاد و الشعراء إلى التأصيل احتاجت قصيدة النثر العربية أكثر من أربعة قرون لتصبح شكلاً شعرياً ثالثاً وسبب التأخر متأت من كونها ظهرت في مرحلة غير مناسبة لها حيث تزامن ظهورها مع صعود التيارات القومية وازدهار قصيدة العمود القادرة على تعبئة الجمهور بما فيها من نبرة خطابية وتناسب مع مقتضيات الحال العربي وتصلح للمنابر إنشادا و وعظاً و تحفيزاً ولكن قصيدة النثر عادت بعد أن انصهرت شيئاً فشيئاً في المجتمع و تماهت في البيئة فأصبحت مألوفاً إلى حد كبير وعلى رغم من أخذها حيزها الكبير في المشهد الشعري طرأت آراء أخرى على وجودها و أبرز هذه الآراء : أن عدها البعض جنساً أدبياً جديداً وفي هذا الرأي تسرع من وجهة نظري لأن لكل جنس أدبي عناصره وإن اشترك مع جنس آخر في بعض العناصر ولكن يبقى له عنصر سائد فيه لا في غيره أو بشكل أدق خصيصة جوهرية لا توجد في غيره وهذا ما لا نلاحظه في قصيدة النثر .

وعلى أية حال فإن قصيدة النثر هي قصيدة تخلت عن الوزن وتمثلت البيئة العربية التي حلت فيها وليس الحديث هنا عن قصيدة النثر المقلدة المنساقلة لبيئات أخرى بل الحديث عن قصيدة تتفاعل مع المفاهيم العربية سواء كانت السائدة أو المستوحاة من التراث وتجب عن أسئلة الإنسان الكبرى بأسئلة حية وعميقة .



طه صلى الله عليه وآله نور الله

شعر: شاكر الفزويني

فمقبله نور بختم مُحَمَّدِي
يزاول بالأسباب كنه المسددي
يُجدده الخلاق في كل موعدي
وروحه آيات اكمال التوحيد
وتطرق بالنعماء بؤابة الغد
يطوف عند النوم وهم التبدد
وأوهن خيط قد عزم المهند
طرائقه حب سعيد التوردد
وأنهر من صدق أضاعت بمسجد
وهاشم أجفان لعين التوقد
وأورث بيت الله قرم السعيد
مع العزوة الوثقى وقالوا لها اشهدي
فشمس لها وهج وآل كفرقد
هطولها حمراء بدمع التهجد
وبالقدس مسرى عاد ما لم يهود
معارجه في واعيات التعبد
ويملؤها حبا زكي التودد
وعزا وبيتنا للمساكين يهتدي
ليثمر أقمارا على كل مورد
وينفخ في الأجداث زوحا فتغدي
لأشياخ هند والزنيم المقرد
على منخر الثقلين طف بمرفد
وموعد أسماء ينادى لها أسجدي
بخلق رسول كامل الصبح عسجد
فيا نور عانقنا ويا نار إحمدي
«ويأتيك بالأخبار من لم تزود»

تهللت الأملك من ذكر أحمد
تناهى إلى ذكر على العرش نقشه
ويحمل أطوار الخلائق منجدا
من اسمه ميثوث جميل ورحمة
فكفه رقرق إذا فاض غيمة
وكانوا يخيطون القبائل قاتلا
وأضعفهم فزت بصمصامة الفتى
تأمل أسرار نظاما منغما
سلامه أشجار من الشبع والرضى
فحافتة نيران الى آخر المدى
وأرسل ابراهيم بردا وناقاة
وتلك أبابيل بنجران باهلت
ويخفض جبريل جناحا أمامهم
إذا برزوا ضج الفقار من الذرى
وثبت في بدر حنينا وحنقا
فقاب بقوسين وأدنى إلى العلا
يوزع في راح اليتامى قدوره
ويلبسهم ثوبا حصينا من الأذى
ويخرج من دهماء ظمأى بها القرى
وكان إذا مس الجلاميد أزهرت
تمادوا بتقتيل النبيين طاعة
فيا أيها المحراب كم سورة بكت
فتار قديم معقبات وأمة
ويختار ثار الله جندا يصوغهم
وتبتسم الرايات عيدا على الدنا
وينفذ أمر في زمان ودولة



الشباب العرب

سلسلة ٢٠٢٠

اعداد:
هاشم محمد

الفضائيات وتأثيرها على الشباب ...

لماذا نشاهد أفلام الرعب ؟



الفضائيات

وتأثيرها على الشباب ...

إن علماء الاتصال والاجتماع يعدون الإعلام أحد أهم المؤسسات في المجتمع الحديث وتتبع أهميته من كونه يكون الاطار الدلالي للمجتمع ويعطي الناس كلهم صورة موحدة عن الحياة ، فلا بد ان تكون المؤسسات الإعلامية تابعة لقيم المجتمع وهويته ، و إذا كانت المؤسسة الإعلامية في أي مجتمع إسلامي عربي لا تحمل هوية المجتمع يسبب ذلك إرباكا للمجتمع.

فالإعلام سيما الفضائيات هو الذي يقود التغيير في المجتمع، باتجاه الابتعاد عن الهوية الإسلامية عن قصد او غير قصد بسبب ما يطرح من أفكار وآراء مقتبسة وجاهزة تلائم مجتمعات غربية وبعيدة كل البعد عن واقع مجتمعنا .

وهذا الخلل يمكن تشخيصه من جهتين : الأولى عدم تأدية المؤسسة الإعلامية وظائفها بصورة صحيحة .

والثانية تتمثل بثقافة المؤسسة الإعلامية. أرقام يجب أن نقف عندها ...

لغة الأرقام مهمة ويجب أن نأخذها بعين الاعتبار لأنها تعكس لنا واقع التغيير والتأثير الذي نعيشه ويتأثر به أبنائنا .

فمثلا يمثل التأثير التلفزيوني والفضائيات أقوى وسائل الإعلام تأثيرا.. من خلال الإحصائيات التي قامت بها مجلة الحياة



مما لانشك فيه أن ماهية القوى السياسية والاقتصادية والثقافية التي تستخدم الأداة الإعلامية في العالم العربي والإسلامي يشوبها الكثير من الخلل من خلال تبني نظريات وأفكار بعيدة عن واقعنا الذي نعيشه ، ورغم معرفتنا بالقدرة الكبيرة التي يملكها الإعلام في التأثير والتغيير إلا أننا لازلنا في طور التبعية دون أدنى مراعاة لخصوصية المجتمع سيما الشباب.

العربية المختصة بالشأن الإعلامي ، وكالاتي:

• ١٣٠٠٠ قناة

• ٧٥٠٠ قناة مشفرة

• ٥٥٠٠ مجانية

• ٤٠٠ قناة عربية

• بواقع قناة جديدة كل ٤٠ يوم.

• ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون مشاهد للقنوات المفتوحة

• ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ مشاهد للقنوات المشفرة.

ولمعرفة أي القنوات أكثر مشاهدة بالنسبة للشباب العربي فجماعت نتائج الدراسة أن قناة . mbc العامة على أكثر مشاهدة من أي قناة أخرى ، تلتها دبي، والمستقبل وأبو ظبي ثم الفضائية المصرية ، تلتها العربية والجزيرة ومن ثم أبو ظبي وروتانا ، وأوضحت الدراسة أن شريحة الشباب الذين يتابعون هذه القنوات يشاهدونها لتحقيق الإشباع المعرفي وللحصول على التسلية بسبب شعورهم بالوحدة والفراغ وأيضا لنسيان المشكلات.

ومن خلال هذه الدراسة و بلغة الأرقام نلاحظ المخاطر التي يتعرض لها مجتمعنا من خلال متابعة مثل هذه القنوات مبينة مثلا :

ان قناة mbc الثانية تعرض خلال ٨ ساعات

• ٨٢ مشهد عري

• أي في الساعة حوالي (١٠) مشاهد

• أي أنه في كل (٦) دقائق مشهد عري

• وبينت الإحصائيات أنه كل ٨ ساعات هناك

• ٢٦ مشهد من قبل الساخنة

• ٤٧ مشهد رقص

• ٧ مشاهد يعرض فيها الصليب

• ١٤ مشهد عنف وقتل

• ٢١ مشهد رعب

ولابد من التساؤل هنا عن تنشئة وشخصية الطفل والمراهق الذي يتعرض لمثل هذه القنوات و هذه المشاهد التي يتابعها أبنائنا وتؤثر عليهم

• لأنهم يبدؤون بقبولها

• ومن ثم الرضى عما يرونه

• وبعد ذلك اللامبالاة

• ومن ثم ينتقلون إلى مرحلة التطبيق والتقليد

• ثم يكون هو الأصل بالنسبة لهم

كذلك وضحت الأرقام أنه في قناة Mbc أكشن

يعرض كل ٨ ساعات

• ٢٤ مشهد عري

• ٨٢ مشهد عنف وقتل

• وفي Mbc ٤ ... خلال ٨ ساعات يعرض

• ٢٩ مشهد للمراقص

• ٣٠ مشهد قتل

• ٧٣ مشهد لتمجيد أمريكا

• ١١٤ مشهد عري

وإذا تم حسابها على مدار العام نصل الى أرقام مهولة ، إذ يتعرض أبنائنا إلى (١٢٣,٠٠٠) ألف لهذه المشاهد ويعتمد كل من التلفاز والانترنت على إحداث التغيير الجوهري لدى الشباب من خلال استخدام عنصري

الجمال الأنثوي والوسامة الذكورية في الخطاب الإعلامي الجديد لإثارة الجنسيتين بشكل متكافئ،

وحتى الإعلان التجاري يتغذى على الإثارة

الجنسية ف ٩٠٪ من المنتجات تروج عن

طريق المرأة المثيرة وليس بدورها كإمرأة

أو زوجة أو ابنة ، وأوضحت الدراسة ان :

• ٨٪ فقط من الإعلانات تخاطب اهتمام

المرأة الحقيقية.

• وأن ٨٠٪ تركز على القيم السلبية

كالاستهلاك بدرجة عالية كترويج

الوجبات السريعة والمشروبات الغازية

المضرة بالصحة ، ومجاراة الموضة

والحدثة وليست الحاجة الفعلية.

وبينت الدراسة ان ٤٠٪ من مشاهدي

قناة mbc أقل من عمر ١٥ سنة ،

وعندما يبلغ الشاب أو الشابة ١٨ سنة

يكون قد قضى ٢٢,٠٠٠ ألف ساعة

أمام التلفاز ... بالمقابل... ١٤,٠٠٠ ألف

ساعة في المدرسة!

واجبنا كأفراد ...

لقد بينت الدراسة ان المفارقة التي يعيشها واقعنا الإعلامي هو وقوفه عاجزا امام برامج ومسلسلات تسيء لمجتمعنا وقيمنا.

ومن خلال هذه الأرقام المخيفة والمروعة لا بد من الجميع بالتحرك والتواجد والاهتمام الكبير بالمنظومة الإعلامية وأن لا نكون متلقين سلبيين بل أن نساهم كل حسب دوره وقدراته في توجيه العملية الإعلامية ، من خلال كتابة خطاب أو رسالة جوال، أو مقالة،أو كتابة في مدونة ، وبإمكاننا كأفراد أن نحدث التغيير من خلال دور الجمهور النشط لمناهضة الإعلام السلبي.

فمثلا اطلاق حملة نسميها .. حركي لطيف .. وهذه

الحملة تطلق عبر رسائل الموبايل .. كالنموذج التالي :

هل تعلم ان الشباب العراقيين بعمر ١٥ سنة يقضون

٢٢٠٠٠ ساعة في السنة امام الفضائيات مقابل

١٤٠٠٠ ساعة في المدرسة (حملة لنصنع الجيل الذي

نريد).ارسلها الى اثنين من اصدقائك ،وفي الاسبوع

الثاني نغير الرسالة وهكذا.

ولابد للمؤسسات الدينية والثقافية الملتزمة سيما التي

تمتلك قنوات فضائية ان يكون لها الدور الأكبر في

توجيه المجتمع وثقافته بالصورة الصحيحة والعلمية

بطريقة محببة وجاذبة للشباب من خلال ابتكار

طرق وبرامج مفيدة ونافعة وجميلة تعتمد على الحدثة

البرامجية والطرح السليم بعيدا عن العصبية والتجاوزات

الجدلية التي لا طائل منها سوى تشتت المجتمع.

**هل تعلم أن الشباب
العربي بعمر ١٥ - ١٨
سنة يقضون ٢٢٠٠٠
ساعة أمام الفضائيات
مقابل ١٤٠٠٠ ساعة
في المدرسة..**

**إن قناة mbc الثانية
تعرض خلال ٨ ساعات
٨٢ مشهد عري ،
و ٢١ مشهد رعب ،
و..**



لماذا نشاهد أفلام الرعب؟

علاء المرعبي

من المعروف ابتعاد الناس عن كل ما يسبب لهم الفزع، ولكن مثل هذه الحالة لا تنطبق على مشاهدة أفلام الرعب التي تثير في نفوس مشاهديها كثيراً من حالات الخوف والقلق والتوتر. بالعكس، إننا نجد لأفلام الرعب جمهوراً لا يقل حجماً عن جمهور الأفلام الأخرى ذات الطابع العاطفي أو الخيالي أو التاريخي فما هو السبب في ذلك يا ترى؟

مادة تسمى (اندروفين)، وهي مادة طبيعية مخدرة تسبب للإنسان شعوراً بالارتياح يشابه شعوره عند تناول المخدرات وهذا الشعور يدفع الانسان إلى متابعة افلام الرعب وغيرها من الافلام الخيالية المثيرة للمشاعر، سواء كانت مشاعر خوف أم عاطفة أم اثارة أم غير ذلك.

وعلى صعيد آخر هنالك صنف من الناس يحب أن يخوض تحدياً مع نفسه او مع زملائه في مواجهة مخاوفه وفي العادة يمتلك مثل هؤلاء الاشخاص مخاوف حقيقية من تلك المشاهد المفزعة ولكن احدهم يعتمد كبتها واطهار خلاف ما يشعر به فتكون مشاهد افلام الرعب فرصة تهئ له تحقيق هذا التحدي واثبات قوة أعصابه.

انعكاسات خطيرة:

ولكن كل ذلك لا يمنع من ان تؤدي مشاهد أفلام الرعب إلى مشاكل نفسية وسلوكية خطيرة لدى الإنسان وبخاصة مع كثرة متابعتها، فبالنسبة لشريحة واسعة من الأشخاص، سوف تخلق هذه المتابعة عندهم مخاوف وهمية بأن هنالك خطراً يدهمهم، وأن هنالك قوى خارقة تترصد بهم، وقد تدوم هذه المخاوف لساعات او أيام بعد مشاهد الفيلم ثم تزول تدريجياً وقد تسبب لبعض الاشخاص أزمة خوف مستمرة بخاصة إذا كان المشاهد لا يتجاوز سن المراهقة او من شريحة النساء.

وبالنسبة لبعض الأشخاص، فإن كثرة مشاهد افلام الرعب وبخاصة تلك التي تصور مشاهد اجرامية بشعة تؤدي إلى قسوة قلوبهم وتقلل من تعاطفهم تجاه أي اعتداء على إنسان في الحياة الواقعية.

والواقع يشهد تماماً قلة تأثر المشاهدين اليوم بأفلام الذبح والتمثيل بالاجساد البشرية التي تقوم بها الجماعات المتطرفة وتبثها على شبكة الانترنت فبالمقارنة بين مشاعر الناس مع أوائل بث هذه المشاهد ومشاعرهم تجاهها اليوم الفرق شاسعاً بين تأثرهم مع بداية مشاهداتهم وادمانهم عليها.

وأخيراً يشكل ادمان مشاهد أفلام الرعب عاملاً مهماً يشجع بعض الأشخاص على ارتكاب العنف واقتحام الجرائم وقد سجلت حوادث شهيرة من الجريمة كان سببها التأثير بالأفلام التي تتسم بطابع العنف الذي تتميز به أفلام الرعب بشكل خاص.

تتطوي النفس البشرية على العديد من السلوكيات غير المتوقعة في تعاملها مع المحيط الخارجي، فعلى سبيل المثال يشعر الإنسان بمتعة خاصة حينما يرى خطراً شديداً قريباً منه ولكنه مطمئن تماماً بأن هذا الخطر لن يمسّه إطلاقاً، وهذا ما يدفع الإنسان إلى أن يقف قريباً من قفص يحتوي في داخله على أسد مفترس لا يترك فرصة من أجل أن ينقض على فريسة ليأكلها.

وذلك ما يدفع الإنسان أيضاً إلى صعود ما يسمى (سكة الموت) أو ما يشبهها في مدينة الألعاب، فإنه يشعر بأن هنالك خطراً داهماً في صعوده إليها، ولكنه في الوقت نفسه يعرف أن (سكة الموت) مؤمنة بحيث تمنع الخطر المتوقع من أن يناله.

طبعاً فإن مشاهدة أفلام الرعب ينطبق عليها مثل هذه التجربة، إذ يتابع الإنسان مشاهد خطيرة تثير في نفسه الخوف الشديد، ولكنه في الوقت نفسه موقن تماماً بأن أي شيء من ذلك الخطر لن يصل إليه إطلاقاً.

أدريالين وأندروفين:

أما حقيقة الشعور بتلك المتعة فهو يتعلق برغبة الإنسان في تجربة أقصى درجات الإثارة الكامنة في نفسه، وهذه الإثارة تحفز دماغه طبيعياً على إفراز مادة (الأدريالين) داخل الجسم وهذه المادة مسؤولة عن زيادة نبض القلب وتنشيط العضلات وسرعة التنفس وتركيز الانتباه من أجل أن يتحفز الإنسان للهروب من أي خطر يواجهه، وفي حالة مشاهدة افلام الرعب فإن هذه المادة سوف تفرز أثناء مشاهدة الفيلم ولكن لن يستثمرها الإنسان للهروب، بل سيبقى مسترخياً أمام الشاشة لمشاهدة المزيد، ومن ثم فإن ذلك التحفيز الجسدي سيكون له تأثير مريح بالنسبة له يشبه تناول المواد المنشطة.

من جانب آخر فإن أفلام الرعب تشترك مع طائفة الأفلام الخيالية الأخرى بأنها عبارة عن مشاهد كاذبة، لذا فهي عندما تصل إلى مركز التحليل المنطقي الموجود في النصف الايسر من الدماغ، سوف تنتقل بسرعة إلى مركز العاطفة في النصف الايمن من الدماغ من دون أن تخضع للمراجعة والتحليل فالدماع اذا قام بتحليل تلك المشاهد وتأكيد كذبها سوف يفسد الفيلم ولن يبق هنالك أي داع لمشاهدته.

والانتقال السريع للمعلومات من النصف الايسر إلى النصف الايمن في الدماغ يؤدي إلى افراز

التعليم الإلكتروني

هل سيكون بديلاً عن المحاضرات المباشرة

تحقيق: أمير البركاوي

ظروف عصيبة مر بها بلدنا في هذا العام تزامنت مع بدء العام الدراسي لطلبة المدارس والجامعات العراقية، هذه الظروف حالت دون إتمام مقررات المناهج العلمية حيث كانت بداية العام الدراسي مع انطلاق التظاهرات وما رافقها من تطورات ومشاركة الطلبة فيها إلى أزمة وباء كورونا التي عصفت بالعالم فتوقفت كل مؤسسات الدولة بما فيها المدارس والجامعات.

ومن أجل اكمال الطلبة لمشوارهم الدراسي اتجهت وزارتا التربية والتعليم العالي ببث الدروس عبر منصات إلكترونية كخطوة لتخطي هذه المرحلة الطارئة.

لهذا أعدنا تحقيقاً صحفياً للوقوف على ردود أفعال الطلبة تجاه تجربة التعليم الإلكتروني وما الإيجابية والسلبية فيه. في البداية التقينا بمسؤول شعبة الإعلام التربوي في مديرية تربية النجف الأشرف وسام عامر عبد الأمير فتحدث لنا قائلاً: الحقيقة تجربة التعليم الإلكتروني تجربة جديدة في مجتمعنا مع أنها أصبحت في مستويات عالية ببعض دول العالم.

سلبية التعليم

ويؤكد وسام عامر عبد الأمير الراجحي: لكل تجربة سلبيات وإيجابيات فمن سلبياتها جاءت هذه التجربة بدون تخطيط مسبق وتنظيم صحيح مضافاً إنه ليس جميع الكوادر التدريسية والطلبة لديهم خدمة الإنترنت والأجهزة الذكية مما خلق تفاوتاً في إعطاء الدروس.

ويمكن القول أن الطالب العراقي لا يستوعب هذه التجربة السريعة والجديدة كون خدمة الأجهزة الذكية تستعمل للألعاب والمراسلة



واللهو بعيداً عن الخدمات العلمية والبحثية والتعليمية ويمكن أن تكون وسيلة تعلم مع مضي الأيام. لكن رغم السليبيات فهناك نتائج مشجعة وطفرة جديدة بتقبل المجتمع لهذه التجربة فهناك مدارس أكملت المناهج وأقامت امتحانات واختبارات لطلابها عن طريق قنوات التواصل، كذلك دخول الأساتذة بتجربة البث المباشر لدروسهم مما أظهر إبداعاً جديداً بتقديم الدروس وأتاح للطلاب الفرصة للتعرف على عدة طرق للشرح وهذا جيد جداً بحد ذاته.

طفرة نوعية

ويشير وسام عامر عبد الأمير مسؤول الإعلام التربوي إلى أن هذه التجربة أعطت طفرة نوعية ممكن تنظيمها مستقبلاً مثلاً بدلاً من صرف مبالغ كبيرة على الامتحانات الخارجية بواسطة تطبيق معين ممكن تقديم دروس منتظمة وإجراء الامتحانات إلكترونياً دون استخدام القاعات والمراقبين وإهدار الوقت واولد أن أذكر أن التعليم العالي قد قدم نموذجاً طيباً لهذه التجربة نالت إعجاب منظمة اليونسكو واعطت ثمارها.

شرح مباشر

حسن المحنة (مختص بالشأن التربوي) حدثنا قائلاً: هذا النمط من التعليم جديد على مؤسساتنا التربوية والتعليمية وبما أنه جديد فقد دعت إليه الحاجة بعد غلق المؤسسات التعليمية والتربوية بفعل تفشي (كوفيد 19) وفي رأبي هو لا يصلح للتعليم الأولي الإبتدائي والثانوي لحاجة المعلمين إلى التلقي المباشر والشرح والتلقين والتجاوب ونحن قد لا نملك الكادر الذي يخلص وعنده ضمير حي لكي يوصل المادة بشكل راقى ويتسامى ويبدل الجهد المطلوب عليه لقاء المرتب الذي يتقاضاه من الدولة باختصار(ضعف إخلاصه).

ويسترسل حسن المحنة في حديثه فيقول: لان مهنة التعليم منوط بها الإخلاص وتتعلق بمدى الشعور بالمسؤولية والضمير الحي وكذلك ضعف الإشراف التربوي والإداري والمحابة وعدم الرقابة الجادة من قبل المشرف مما يجعله حلقة زائدة ويجب إعطاء حوافز مادية ومعنوية للمدرسة وللمعلم الذي يحصل على نسب نجاح عالية لتلاميذه.

وينوه المحنة إلى خطوة كان يجب أن يعمل بها قبل هذا الوقت فيقول: لماذا لا نستفيد من تجارب الدول الأخرى مثل الصين أو دول أوروبا في مجال التعليم الإلكتروني، نجدها دولاً تتمتع



لكل تجربة سلبية وإيجابيات فمن سلبيات هذه التجربة أنها جاءت بدون تخطيط وتنظيم صحيح مضافاً أن ليس جميع الكوادر التدريسية والطلبة لديهم خدمة الانترنت والاجهزة الذكية مما خلق تفاوت في اعطاء الدروس

اهم سلبياتها :

تتلخص بنطاق توفر الدرس المسجل بالنسبة كون أغلب الطلبة لا تملك اشتراك نت سواء بالخط أو عن طريق الشبكة الموجودة لديهم

فضلاً عن فهم الطالب للدرس يكون أفضل داخل الصف كون المعلومة تصل إليه مباشرة إضافة لاشتراك الطلبة بداخل الصف بأغلب النشاطات الصفية كحل التمارين وأخذ أمثلة متعددة من قبل المعلم أو المدرس وحلها على السبورة يعني نشاط ودرس عملي وفعلي وحواري نطلق عليه (أسلوب المحاضرة)

الأستاذ مصطفى الشريفي أستاذ مادة (الكيمياء) للسادس العلمي يقول: القرار اتخذه أصحاب الرأي كحل مقبول نوعاً ما لتجاوز الأزمة فهم لا يعرفون متى يتم القضاء على الوباء ولا يستطيعون إنهاء العام الدراسي لأن هذا يخالف ضوابط منظمة اليونسكو هذا أولاً أما عن مدى الاستفادة فأقول كانت بنسبة ٦٠٪.

ويضيف الأستاذ مصطفى الشريفي قائلاً: ولو توفرت الإمكانيات والأجهزة والأموال لدى كل الطلبة لكانت نسبة الفائدة ترتفع أكثر ولو توفرت الإمكانيات لهذه التجربة لكان التعليم الإلكتروني لطلبة الجامعة أفضل من طلبة الدراسة الإعدادية والمتوسطة.

للطلبة آراء أخرى :

فاطمة موسى (طالبة جامعية) تقول: التعليم الإلكتروني

بكل مقومات التطور لأن شعوبها تؤدي واجباتها بإخلاص ونزاهة وتشعر بالمسؤولية اتجاه ذواتها ووطنها ونحن نستطيع أن نسبقهم إذا اخلصنا العمل.

الإيجابيات

تحدث لنا الأستاذ رياض الزجراوي (معاون مدير ثانوية) عن ايجابية وسلبية التعليم الإلكتروني قائلاً: التعليم الإلكتروني خطوة جيدة وفعالة وفي إيجابيات وسلبيات كما أن اعتماد الطالب على نفسه في حل المسائل بعد فهمها من المعلم أو المدرس بعد إلقائها من قبله بحيث يستطيع الطالب إعادتها أكثر من مرة لفهمها واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بينه وبين المحاضر.





هذا من جانب أما من جانب فقد يرفع الأستاذ المحاضرة نفسها الموجودة في المنهج من دون شرح مفصل لها وأن أغلب الطلاب غير متفاعلين في (الكلاس روم) والتباين عند كل أستاذ حسب طريقته في التعليم فهناك اساتذة لديهم الطريقة الافضل في إيصال الفكرة عن طريق (الكلاس روم) الى الطلبة والتفاعل معهم وهناك من يفقد كيفية إيصال فكرة المادة العلمية الى الطلبة.

وفي الختام لا بد أن ننوه إلى أن الظرف الراهن طارئ ويحتم أن تتكاتف وتتضافر كل الجهود الحكومية من أجل مساعدة الطلبة في تخطي هذه الازمة التي القت بظلالها على العالم اجمع وان الدروس الإلكترونية ماهي إلا خطوة للخروج من الأزمة ومن أجل الاستمرار في مواصلة الطلبة كرفال العلم في خطوة للحفاظ على صحتهم من وباء كورونا المستجد وبعدها ستعود الأوضاع الى سابق عهدها في عودتهم الى مقاعد الدراسة.

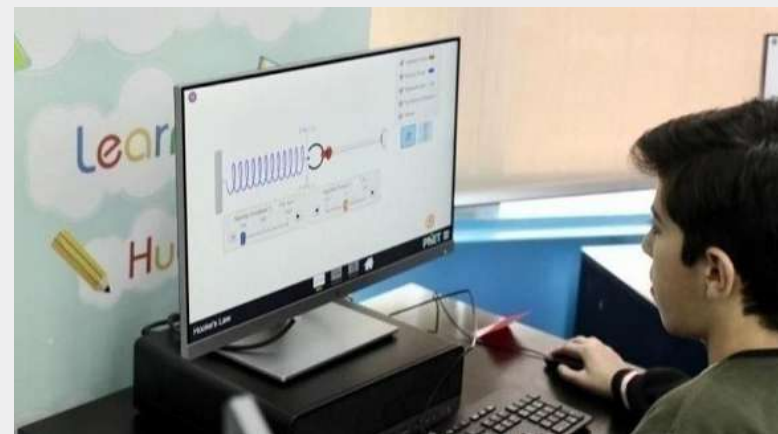
في العراق عبارة عن تغير من حيث المقي والمتلقي بالنسبة للطلاب الذين كانوا يتفاعلون داخل المحاضرة وحتى الطالب الذي لم يدرس الواجب البيتي داخل المحاضرة من خلال الأستاذ وزملائه يتيسر له فهم المادة لكن داخل الصفوف الإلكترونية تترك المادة على الطالب بالغالب والأكثرية لم يدرسوها وحتى ممن يدرسها فإمكانيات الإنترنت ضعيفة ويتسبب بتقطع متواصل للمحاضرة وتشوش المعلومة على الطالب فضلا عن عدم ملائمة الأجواء والهدوء داخل بيت الطالب .

علاء الكناني (طالب جامعي) : بالنسبة للتعليم الإلكتروني يتضمن سلبيات وإيجابيات، أما السلبي في هكذا أنواع من التعليم هو عدم استفادة الطلبة منه كون البعض لا يملك مبلغ شراء الورق والقلم فكيف والآن يحتاج الحاسبة والهاتف النقال والأجهزة اللوحية كي يحضر دروسه وهاهنا يكون الظلم الحقيقي وعدم مراعاة الظروف المعيشية في ظل هذا الظرف الصعب الوبائي للطلبة .

ومن سلبياته أيضا يجعل من الطالب منحصرًا بين نفسه وأستاذه ولا يكون هنالك نقاش وتبادل المعلومات بين الطلبة وتحفيز العقل من خلال المشاركات الجماعية والنشاط الصفي الذي يفتقده الطالب في التعليم الإلكتروني وهنا يعاني الكثير من الطلبة لعدم توفر الظروف الملائمة للتعليم الإلكتروني فهو يخس حق الكثير كون الطالب يبرز في الصف أكثر مما هو خلف الكيبورد.

أما الإيجابيات ففي ظل الظروف الوبائية التي يمر بها البلد الان الحد من انتشار وتفشي هذا الوباء بعدم اجتماع الطلبة، فهو يحفز الطالب على المداومة ولا يترك دروسه حتى وإن كان يتواجد في المنزل بغض النظر عن الطبقات الاجتماعية، و يعطي الوقت الكافي للطلاب لإعادة الدرس بنفس الوقت والاستفادة منه .

وعلى صعيد ذي صلة تقول إيلاف العامري وهي طالبة جامعية: إن الظرف الاستثنائي أجبر الطلبة على التعليم الإلكتروني وعلى هذه التجربة الجديدة ، وان المحاضرات الإلكترونية نواجه فيها معاناة منها ضعف شبكات الانترنت .



النزاهة



أجيال نزيهة... حياة رغيدة

((أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد باشكاله ومظاهره كافة))

البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:
١٥٤

الخط الساخن:
٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq



براعم وقوالب

اعداد:

وحدة الاعلام النسوي

المرأة في المجال الإعلامي بين
العادات والتقاليد الموروثة..

حقائق علمية عن سلوكيات النساء والرجال

ظاهرة الكذب عند الأطفال

قوي مهارة الملاحظة لدى أبنائك

المرأة في المجال الإعلامي.. بين العادات والتقاليد الموروثة..

رملة الخزاعي

استطاعت المرأة في العقد الأخير الدخول في مجالات شتى واستطاعت أن تحقق نسب نجاح متفاوتة، وكان الإعلام ضمن المجالات التي دخلتها، رغم مصاعب العمل الإعلامي والتحديات التي تواجهها إلا أنها سجلت حضوراً لا ينكر، فهل حضورها هذا يعد نجاحاً؟ كيف وفقت بين إرضاء المجتمع المتمسك بالعادات الموروثة وتحدي مصاعب العمل الإعلامي؟ وما المجالات الإعلامية التي نجحت فيها؟ هل كل المجالات الإعلامية تناسب المرأة؟ مراعاة الالتزام بضوابط الشريعة هل هي متحققة في إعلامنا اليوم؟ هذه الأسئلة وأسئلة أخرى طرحناها على مجموعة إعلاميات وناشطات..

ان حجابي ليس عائقاً لنجاحي، بعد ان كان تخصصي لا علاقة له بجانب الصحافة صار لدي طموح قوي بان ادرس هذا المجال وفعلاً درست وتفوقت ونقلت تجربتي لزميلاتي في العمل وصرت ادرين على هذا المجال.

أما التربوية والباحثة أفتان الطريحي فهي ترى ان مجتمعاتنا الاسلامية محاطة بجملة من الالتزامات التي يفرضها الشارع المقدس والتي توجب الالتزام بها ودخول المرأة لمجال الاعلام لا يعني ان تتنازل عن هذه الالتزامات فمن واجباتها الحفاظ على مظهرها الاسلامي ومراعاة العادات والتقاليد للمجتمع وليس كل شيء في مجال الاعلام لائق بالمرأة، فهناك ما يناسبها وهناك ما يتعارض مع تربيتنا الاسلامية وعاداتنا وتقاليدنا فأكثر ما يناسب المرأة البرامج النسوية سواء كانت اذاعية او تلفزيونية وبرامج الارشاد التربوي والكثير من الامور التي لا تتعارض مع عفتها وحجابها، فما احوجنا الى برامج تهتم بتربية الطفل والمرأة، وكذلك البرامج التي تنمي المرأة وعشرات الامور

نظرة المجتمع اصعب ما تواجهه الإعلامية

كان اللقاء الأول مع الإعلامية ليلي ابراهيم الهر رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء الصادرة من العتبة العباسية فأخبرتنا قائلة: اصعب ما تواجهه المرأة في المجال الاعلامي نظرة المجتمع لها والغريب الذي عايشته انهم يستغربون من الاعلامية الملتزمة بحجابها، وقد واجهت صعوبات عديدة بسبب مظهري فأنا ارتدي العباءة الزينية والنقاب (البوشية) واحمل الكامرة وجهاز التسجيل وامارس عملي بكل مهنية وقد تعرضت لكثير من الانتقادات.. وكأن الاعلامية يجب ان تتهاون بحجابها وان تتعدى الحدود الشرعية لتكون مهنية..

وأضافت أيضاً: تجربتي الاولى كانت عام ٢٠٠٦ إذ عملت مندوبة لجريدة صدى الروضتين وكنت اول امرأة تدخل هذا المجال في مجتمعنا دخلت المحافل العلمية والمؤتمرات والندوات والملتقيات الرسمية واجهت انتقادات كثيرة لكنها لم تردعني ولم تقلل حماستي بالعكس طورت نفسي وصقلت مهاراتي اكثر واثبت



التي تبعد فيها المرأة أكثر من الرجل.

وأضافت الطريحي قائلة: ما نراه اليوم من قفزة في الجانب الاعلامي يهيئ للنساء الاعلاميات فرصة نجاح تتناسب معهن كثيرا ويحافظن عليها فمثلا: الإعلام الالكتروني الذي فرض نفسه على الواقع يحقق للمرأة مجال عمل ويحافظ عليها من عوامل كثيرة تواجهها خارج البيت اذا تصدت للعمل الاعلامي.

صناعة النجاح لا تتعلق بالمرأة الإعلامية وحدها

أما الإعلامية أحلام الزيايدي فتتفق مع زميلاتها في جوانب وتختلف في أخرى إذ تقول: المرأة الاعلامية

عندما تدخل هذا المجال يجب ان تضع نصب

عينها السيدة زينب (عليها السلام) فهي مثال لصوت الحقيقة والاعلام الذي نطق عن ثورة نحصد نتائج انتصارها الى اليوم، فإذا ما وضعت الاعلامية هذه السيدة الجليلة المثال المقدس في التاريخ قدوة لها عند ذلك تستطيع ان تتجح في كل المجالات والتخصصات الاعلامية، فالمرأة لا تقل ارادة ولا ابداعاً عن الرجل و بإمكانها ان تتجح في عملها الاعلامي ويمكن ان تتسهم المناصب الادارية وتتجح في إدارتها فقد نجحت الاعلامية المسلمة في جانب التقديم الاذاعي والتلفزيوني والتحرير الصحفي ونرى الكثير من إعلاماتنا الواعدات يمضين بخطى واثقة لتحقيق النجاح في عملهن.

الإعلامية شذى صباح عاشت تجربة مختلفة عن زميلاتها فقد عملت في دول اسلامية عدة تتحدث عن تجربتها قائلة: كل مكان له خصوصية وله مؤهلات اما ان تساهم في صنع نجاح المرأة او تصنع فشلها وتجلسها في دارها تعيسة تجربة خاضتها لسنوات طوال.

عملت في المجال الاذاعي والصحفي وقد واجهت اموراً عديدة وعوامل ومعرفلات كثيرة وتوصلت ان المجتمع هو من يساهم في نجاح او فشل المرأة، فمن خلال تجاربي في دول مختلفة الثقافات والتوجهات نجحت في بعضها وفشلت في أخرى، وانا احمل نفس المؤهلات ونفس الهمة والاصرار على النجاح لكن المجتمع هو من كبطني وجعلني اعيش الفشل واجلس في داري في بعض الدول، اما في دول أخرى استطعت ان ادخل مجالات مختلفة واحقق نجاحاً حتى في جوانب ادارية فلا المظهر ولا الدين او العقيدة يصنع النجاح، بل المجتمع يجعل من المرأة ناجحة او فاشلة.

أما الكاتبة رجاء بيطار فترى أن المرأة كائن معطاء بطبعه، ولذا فإن ولوجها في الساحة الاعلامية يتطلب عطاءً مضاعفاً من نوع خاص، يزرع بها في جملة تحديات جمّة، اول هذه التحديات معاناة الدخول في الوسط الاعلامي، فالوسط مزدحم بالإعلاميات السافرات اللواتي يبرزن على الشاشات الفضائية، او يصدحن بأصواتهن في الاذاعات ولنبراتهن وصورهن واغرائهن دور كبير في استقطاب المشاهد او المستمع، في حين تظهر المتزمنة بعباءتها الزينية وحشمتها ووجهها الخالي من معالم الفتنة والاغراء،

وصوتها الهادئ الرزن، لتواجه تحديا اكبر لإثبات وجودها على الساحة الاعلامية، ويكون عليها ان تبذل جهدا مضاعفا وهي بهذا رابحة كونها تتطلق من ثقها بنفسها وكفاءتها العلمية.

وتتفق الدكتورة أمل الحسيني مع الاعلاميات اللاتي ذهبن الى صعوبة الدخول الى الوسط الاعلامي مع الحفاظ على الحجاب وجميع الثوابت الخاصة بالعادات والتقاليد واغلب من دخلن هذا الوسط حملن مسؤولية كبيرة ومعاناة اكبر كي يظهرن بمظهر الاعلامية الملتزمة صاحبة الرسالة السامية، وليس كل جوانب الاعلام تليق بالمرأة فهناك جوانب لا تليق بالمرأة الملتزمة بل وتتعارض مع حجابها، لذا نرى اعلاميات اخترن العمل بمجال الاعلام الالكتروني كونه يحافظ على حشمتهن ووقارهن كونه يعتمد على المعلومة وذهن المتلقي عكس الجوانب الأخرى من الاعلام التي تعتمد على الشكل والمظهر أكثر من المستوى الثقافي والعلمي.

الإعلامية المثال

كل عمل لا يخلو من مصاعب وخاصة بالنسبة للمرأة كونها في وضع خاص فالعمل مهما كان يجب ان لا يتعارض مع حجابها وعفتها وان لا يكون خادشاً لحيائها وان تراعي فيه العادات والتقاليد التي تتفق مع شريعتنا الغراء، والعمل الاعلامي عمل شاق ومتعب وفيه جوانب لا تتمكن المرأة ان تدخلها فالمراسلة الحربية مثلاً: تتعرض للمخاطر وتحتاج الى ان تحمل سلاحاً احياناً، ولا يخفى على احد ما تحمل ساحات الحرب من مفاجآت تتعارض مع الحجاب اولا ومع انوثتها ثانياً وغيرها من الامور التي تتصف بها ساحات المعارك.. فليس كل مهمة اعلامية تستطيع المرأة القيام بها وان قامت بها لا تتم على اكمل وجه، فالمرأة التي تريد ان تحقق النجاح مع الحفاظ على حجابها وعفتها يجب ان تختار من مجالات الاعلام ما يناسبها ولا يتعرض مع انوثتها.. وان اختارت ما يتعارض مع هيئتها كمرأة مسلمة فلا يمكن ان تتجح وان رأت نفسها ناجحة فهو وهم كون النجاح معناه ان تتجح في الحفاظ على هويتها الإسلامية اضافة الى المستوى الفكري والثقافي الذي يرفعها لتكون في مصاف الكمال، الإعلامية الناجحة هي من تؤدي رسالتها محققة رضا الله متحدية معرفلات النجاح بثباتها على مبادئها والعادات الإسلامية التي تربت عليها.

حقائق علمية

عن سلوكيات النساء والرجال

لقد اثبتت العديد من التجارب التي أجرتها دراسات متخصصة أن هناك فروقات بين الرجال و النساء منها السلوكية و البيولوجية و النفسية و من هذه الفروقات ما يلي:

- إن النساء تتمتع بأذن موسيقية بنسبة أعلى من تلك الموجودة عند الرجال و دليل على ذلك ان رهافة الحس عند النساء أقوى من الرجال.

- تعد حاسة اللمس عند النساء أقوى من حاسة اللمس عند الرجال.

- إن علامات الكبر تظهر عند الرجال قبل النساء لان بشرتهن اقل سمكا من الرجال

- إن حاسة الشم عند النساء أقوى و أكثر تطوراً من حاسة الشم عند الرجال وكذلك تتجذب النساء للمذاق الحلو بقوة أكثر من الرجال ، بينما اثبتت الدراسات ان الرجال ينجذبون للمذاق الثقيل.

- إن النساء تستيقظ من النوم أكثر من عدد المرات التي يستيقظ فيها الرجال، وان النساء تتعرض للقلق النفسي والاكتئاب أكثر من الرجال ويعود السبب في ذلك إلى أن هرمون (الأستروجين) و الذي يلعب دوراً في إفراز مادة (السير وترين)، المسؤولة عن الحالة النفسية يفرز عند النساء بطريقة تختلف عنها عند الرجال ، وبسبب وجود جهاز مناعة قوي عند النساء يساعدها على الحماية من الأمراض المعدية لقدرة هذا الجهاز على إنتاج أجسام مضادة للبروتينات الغريبة التي تغزو الجسم فان النساء اقل عرضة للأمراض من الرجال ، كما أنها تعد قادرة على التعرف على الكثير من الانفعالات مثل الحب والكراهة والخجل والخوف والقرع، وغيرها.

- إن النساء متفوقات على الرجال في التخصصات العلمية بشكل عام، بينما الرجال يتفوقون على النساء في مادة الرياضيات بشكل خاص.

- إن النساء مستعدات للاعتذار بسهولة عندما يخطأن مع أحد، دون أن يضعن موقوفات مثل الكبر أو غيره، أما أغلب الرجال فهم لا يفضلون الاعتذار عن الخطأ كما يفضل الرجال استخدام الدعاية للتأثير على الآخرين، في حين تلجأ النساء للتعبير بالوجه والكلمات أحياناً للتأثير على الناس ، مخالفة لما هو شائع عندنا.

- إن النساء أكثر ثرثرة من الرجال، وعلى العكس بينت الدراسات أن الرجال يتكلمون أكثر من النساء ، وأنهم أكثر ثرثرة منهن، وأن حديث الرجال يستمر لمدة أطول من النساء، خاصة في التجمعات، كما أنهم يفضلون التحدث على الإنصات والاستماع للآخرين وذلك مناقض النساء وأن وزن مخ الذكر أكثر من مخ الانثى بقليل.

- إن ما يقارب ٤٨ ٪ من الرجال يعانون من الشخير في النوم، مقابل ٢٢ ٪ من النساء.

- إن الرجال يترددون في مقاطعة النساء أثناء حديثهن أما النساء فإنها تقاطع كثيراً

- يعد النمو الحركي عند الفتيات أسرع منه عند الأولاد حيث تبدأ الفتاة الصغيرة في المشي في الفترة ما بين ١١ و ١٢ شهراً، بينما يبدأ الولد بالمشي في الفترة من سن ١٢ و ١٤ شهراً، لكن رغم ذلك فإن الأولاد أكثر شقاوة من الفتيات.



ظاهرة الكذب عند الأطفال

م.د خديجة حسن علي القصير

الكذب للتعتيم على مشكلة أخرى أكثر خطورة. - الكذب الانتقامي عندما يكذب الطفل لإسقاط اللوم على شخص ما يكرهه أو يغار منه وهو من أكثر أنواع الكذب خطراً على الصحة النفسية وعلى كيان المجتمع ومثله وقيمه ومبادئه، ذلك لأن الكذب الناتج عن الكراهية والحقد هو كذب مع سبق الإصرار. وقد يتساءل البعض عن الاسباب التي تدفع بالطفل الى الكذب؟ وهي اسباب عديدة وبحسب ما يواجه الطفل في بيئته والمبرر الذي يدعوه الى الكذب، فقد يلجأ الطفل أحياناً للكذب وذلك لتقليد بعض السلوكيات التي يلاحظها على الأشخاص المحيطين به، فإذا لاحظ الطفل كذب أحد الوالدين مثلاً فإنه يقوم بتقليده، او محاولة الطفل لفرض نفسه من خلال الإيقاع بالآخرين حيث يعتمد على الكذب في ذلك . وقد يكذب الطفل من أجل تغطية بعض الأمور الخاطئة التي يقوم بها وبالتالي لا يُعاقب من قبل المحيطين به ويكون ذلك من خلال نسبة الفعل لأشخاص آخرين أو إنكار معرفته بالأمر. وقد يكون دافع الطفل وراء الكذب هو الحصول على شيء معين يطلبه من الاشخاص المحيطين به.

ولكي نعالج كذب الطفل يجب دراسة كل حالة على حدة وبحث الباحث الحقيقي إلى الكذب وهل هو كذب بقصد الظهور بمظهر لائق وتغطية الشعور بالنقص أو أن الكذب بسبب خيال الطفل أو عدم قدرته على تذكر الأحداث، والأسرة هي المسؤول الأول والمباشر عن تعليم الطفل الصدق والإبتعاد عن الكذب والتلفيق.

يولد الأطفال على الفطرة النقية فهم كالقطعة البيضاء الصافية التي تجذب أي شيء يحيط بها في البيئة التي توجد فيها فهو يتعلم الصدق والامانة ان كان ما يحيط به امينا وصادقا، ويأخذ الكذب وعدم المصادقية ان كان ما يحيط به يحوي الكذب، يعتبر الكذب من أكثر العادات السيئة المنتشرة وخصوصاً عند فئة الأطفال، وإذا اعطينا تعريفاً مبسطاً للكذب لقلنا بأنه عبارة عن محاولة لتغيير بعض الحقائق بشكل كلي أو جزئي، كما يرافقه خلق وتكوين حكايات وأحداث جديدة بعيدة عن الواقع، وذلك مع الإصرار ووجود النية للخداع، وقد يكون ذلك لأسباب مادية او نفسية او اجتماعية. والكذب عند الأطفال أنواع مختلفة منها:

- الكذب الخيالي الذي يبدأ في سن(4-5 سنين) ويدفع الطفل الى اختلاق القصص وسرد حكايات كاذبة.
- الكذب للدفاع عن النفس لحماية نفسه من أجل تجنب فعل شيء معين أو إنكار مسؤوليته عن حدوث أمر ما.
- الكذب الاجتماعي والذي يلجأ اليه المراهق عندما لا يريد احراج من حوله كالزملاء مثلاً واخبارهم بشعورهم الحقيقي فيضطرون الى كتمان الامر.
- كذب المبالغة والذي يلجأ اليه بهدف جذب الانتباه أثناء سردهم بعض الحكايات.
- الكذب المرضي حيث هناك بعض الأطفال والمراهقين الذين لا يكثرثون بالكذب أو استغلال الآخرين. وقد يلجأ البعض منهم إلى



قوي مهارة الملاحظة لدى أبنائك

م . م زينب القصير

الأخطاء الجسيمة ان يدربونهم على تقوية قوة الملاحظة لديهم عن طريق هذا الجانب متناسين ان لهذا الامر من شأنه ان يعزز غزيرة الاكتشاف لدى الاطفال ويؤدي لتراكم الخبرات التي تعزز بدورها قوة الملاحظة لديهم.

لكن هذا الامر لا يعني ان يترك الطفل بقيامه بما يحلو له من دون توجيه ونصح وانما نسمح له بالاكتشاف عن طريق توجيهه ونصحه واعطائه الفرصة ، من الامور التي تعمل على تقوية هذه المهارة والتي للأسف اغلب الاباء يهملونها هو القراءة فقوة الملاحظة ليست عملية مجردة من الخلفيات المسبقة بل لا بد من خلفية في الذهن تتراكم ليتم عن طريقها مطابقتها بأحداث العالم الخارجي، هذا الامر تعززه القراءة فتعمل على توسيع مداركهم لتكون لديهم صوراً ذهنية، وقد اكدت هذا الامر العديد من الدراسات التي اقيمت على عدد من الاطفال الذين كانت تقرأ لهم قصص قبل النوم والتي تعمل على توسيع مداركهم العقلية وتتمي خيالهم الخصب.

فهكذا هي عجلة التفكير تدور بنمو المستوى العقلي وتعمل على رفع مستويات الذكاء عن طريق ربط المعلومات والاجابات المضافة في كل يوم لتكون صوراً ذهنية لدى الطفل تعمل على تقوية الملاحظة من خلالها.

فالأبناء أمانات في أعناقنا حملها لنا الله سبحانه وتعالى والمجتمع فلا بد من أن نحسن تربيتهم وتعليمهم ونقرع كل باب يساعدهم ويعمل على تقوية شخصياتهم لنصنع بذلك جيلاً ذا شخصية متكافئة وسوية.

مهارة الملاحظة من المهارات الشديدة الأهمية في حياتنا فهي من أهم المهارات التي يجب توفرها لدى الأبناء، وهي من العلامات الدالة على اتقاد ذكاء الأطفال وحدة الذهن خصوصاً اننا في عصر مصطخب بالموضوعات والأحداث من حولنا وازدحام المواضيع الواردة على العقل من قبل الحواس.

فقوه الملاحظة كغيرها من المهارات تعتمد على التدريب والتمرين وقد تنعدم بضعف التمرين وتثبط لذلك يلزم الاهتمام بعدة جوانب تساعد على تقوية هذه الميزة لدى الاطفال وبالأساس الاول يعد الغذاء الصحي الذي يقدم للطفل من الامور التي تساعد على تقوية دقة الملاحظة لديه، فتناول الاطعمة التي تكون غنية بالفيتامينات والبروتينات التي تعزز نمو الدماغ وترفع من مستوى القدرات العقلية كونها ترفع من مستوى افراز الادرينالين الامر الذي يساعد الطفل على التفكير السليم وتعمل على زيادة تركيزه وقوة ملاحظته للأشياء التي من حوله.

كذلك من الامور التي تعمل على رفع مستوى التركيز ودقة الملاحظة لدى الاطفال والتي ينبغي للوالدين الحرص عليها من أجل تنمية مهارة قوة الملاحظة لديهم هي تخصيص وقت كاف لينال الاطفال قدر كافياً من النوم الصحي الذي يساعد على رفع اتزان التفكير وتصفية الذهن وبالتالي يمكنه من الاستعداد لتلقي المؤثرات الخارجية بدقة وتركيز، ومن بين الامور التي تأتي بنتائج ايجابية ولكن أغلب الاباء يهملون هذا الجانب هو جعل اطفالهم يخوضون التجارب وذلك عن طريق اغلالها بالعديد من المحاذير التي تعيق نمو قواهم العقلية ظناً منهم أنها تعد من

مَنوعات

إعداد:

هشام اموري ناجي

وليم جلبرت (١٥٤٠-١٦٠٣)

معركة ووترلو (١٨١٥م)

أهم السمات العامة للصحافة العربية الدولية

مرض العصر..
السمنة وزيادة الوزن





وليم جلبرت

(١٥٤٠-١٦٠٣)

يعدّ وليم جلبرت واحداً من أهم العلماء الانجليز وهو أول فيزيائي في العصر الحديث. وكان موضوع بحثه الأول هو المغناطيسية وقد حقق فيه منجزات كبرى وبالإضافة إلى الشهرة الواسعة التي حققها له مجال بحثه، فإن أسلوبه في البحث كان على نفس القدر من التميز إن لم يكن أكثر تميزاً.

عصر خطير:

من يعيش في عصر شكسبير والملكة اليزابيث الأولى لا بد أن يلاحظ سيطرة الخرافات وتوهج الأفكار الدينية في ذلك العصر وكان البحث القائم على التفكير العلمي نادراً جداً، كما كانت المحاولات الأوربية الأخرى في هذا المجال (مثل محاولات دافنشي) غير متاحة بالنسبة لوليم جلبرت، إلا أنه كان على علم بأعمال كوبرنيكوس.

وعلى ضوء تلك الخلفية تميزت أعمال جلبرت، فقد نحى جانباً كل ما سبقه من اعمال في نفس المجال واعتمد فقط على ما يمكن اثباته بالدليل والبرهان والتجربة وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب يبدو عادياً لقارئ اليوم إلا أنه كان مستحيلاً في ظل سيطرة الخرافات والأفكار الدينية على البحث العلمي. ويعد كتابه (المغناطيسية والأجسام الممغنطة والكرة الأرضية الجاذبة) هو أول نص علمي حقيقي يتم نشره.

لكن جلبرت لم يتوصل إلى ما توصل إليه إلا بعد سنوات من إجراء التجارب وتسجيل الملاحظات، كما أنه سجل الجديد عن المغناطيسية والكهرباء وهي مصطلحات نشرها وجعلها شائعة وقادرة على مواجهة الأساطير والخرافات، وكانت هناك خرافة تقول: إن الثوم يمكنه أن يؤثر على دقة إبرة البوصلة وهي واحدة من خرافات كثيرة سعى جلبرت إلى التخلص منها.

التجارب والنتائج:

أجرى جلبرت التجارب على البوصلة باستخدام مغناطيس كروي، حيث جعل الإبرة تشير إلى الشمال أو الجنوب تبعاً لمكان المغناطيس، وهذا يشبه طريقة عمل البوصلة في الظروف العادية، وقد توصل جلبرت من ذلك إلى أن الأرض نفسها تعتبر مغناطيساً كبيراً يؤثر على حركة إبرة البوصلة فيجعلها تحدد الشمال والجنوب وعلى الرغم من ان هذه الافكار لم يتم اثباتها بطريقة لا تدع مجالاً للشك إلا بعد عدة مئات من السنوات، إلا أنها تعتبر اكتشافاً مهماً ساهم في فهم فيزياء الأرض والكون.

ذهب جلبرت إلى ما هو أبعد من ذلك ودرس موضوع تأثير الجاذبية على بقاء الكواكب في مداراتها، وقد وضع بذلك الأساس لمفهوم وجود القوى غير المرئية وفسر كثيراً من الظواهر الكونية وهي مبادئ تابعها جاليليو ونيوتن، كما أن جلبرت قد توصل الى ان الغلاف الجوي حول الأرض ليس سميكاً جداً وان أغلب المسافات التي تفصل بين الكواكب ما هي إلا فضاء.

منجزات:

لم يكتف جلبرت بالتمسك بالطريقة الحديثة في البحث العلمي فقط، لكنه أدخل أيضاً العديد من المصطلحات الجديدة الى اللغة الانجليزية مثل: (القطب المغناطيسي، القوة الكهربائية والجذب الكهربي) كما سميت وحدة قياس قوة المغناطيس بـ(جلبرت) نسبة إليه. كما أنه كان أول من استخدم مصطلح (الكهرباء) وجعله شائعاً واستطاع جلبرت نفي كثير من المعتقدات الخاطئة عن المغناطيسية مثل الاعتقاد بأن قطعة من الماس يمكنها ان تمغنط الحديد.

لمحات من حياته:

- في عام ١٥٦٩م تخرج في جامعة كامبريدج.
- في عام ١٦٠٠م نشر(المغناطيسية والأجسام الممغنطة والكرة الأرضية الجاذبة).
- في الفترة من (١٦٠٠-١٦٠٣) م عمل في بلاط الملكة إليزابيث الأولى.



س و ج

- كم سنة دامت الحروب الصليبية، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

الحروب الصليبية هي تسعة حروب متعاقبة استمرت حوالي (١٩٥) سنة (١٠٩٦-١٢٩١). وهي حملات عسكرية قام بها مسيحيو الغرب في القرون الوسطى للاستيلاء على الأراضي المقدسة، وقد سُميت بهذا الاسم لأن المحاربين وضعوا شارة الصليب على ثيابهم وأسلحتهم. وقد انتهت هذه الحروب عندما تمكّن المماليك من طردهم نهائياً من الأراضي العربية في أواخر القرن الثالث عشر.

- على أي جيش أُطلق اسم (الجيش الأعور) ولماذا

كانت الخدمة في الجيش التركي في القرن التاسع عشر شاقة، لذلك كان الشبان الذين في سن التجنيد يتهربون من هذه الخدمة فيعمد الشباب منهم إلى فقاً إحدى عينيه، واكتشف السلطان عبد الحميد هذه الحيلة فأنشأ لواءين من الجيش وألحق بهما هؤلاء الشبان فقط، وأطلق عليهما اسم (الجيش الأعور) ودامت خدمة هذا الجيش لمدة خمسين عاماً.

- ما أقدم قانون مكتوب في التاريخ؟

أقدم قانون مكتوب هو (قانون حمورابي) المعروف باسم (شريعة حمورابي). وحمورابي هو مؤسس امبراطورية بابل الذي حكم منذ سنة (١٧٥٠-١٧٩٢) ق.م. وقد تضمن هذا القانون تشريعات إدارية واجتماعية وقضائية، وقد وجد هذا القانون محفوراً على لوحة من الحجر بالحرف المسماي في سوسة بإيران سنة (١٩٠٢)، وهو مؤلف من ٢٨٥ بنداً. ومعرض حالياً في متحف اللوفر في باريس.



معركة ووترلو (١٨١٥م)



نابليون أنه لا مناص من تأجيل بدء هجومه حتى تجف الأوحال ليتمكن من تحريك مدفعيته التي كان يجيد استخدامها لتلعب دوراً حاسماً في تدمير أي جيش يواجه جيش نابليون في معركة. وكان اضطرار نابليون إلى تأخير موعد هجومه، -رغم أنه تأخير إجباري-، سبباً كافياً لحرمان نابليون من نصر أكيد، إذ اتاح تأخير بدء هجوم نابليون وقتاً كافياً لوصول جيش ضخم بقيادة الجنرال بلوخر لكي ينضم إلى الجيش الإنجليزي بقيادة (ولنجتون) وفي معركة ووترلو الرهيبة تم تدمير جيش نابليون بونابرت، واستطاع نابليون بكل صعوبة أن يهرب داخل عربة وحيدة أسرعته به بعيداً عن أرض (المعركة). وهكذا حاقت الهزيمة بنابليون بونابرت من أكثر من جانب، وفي هذه المرة تم اعتقال نابليون وتحديد إقامته في جزيرة (سانت هيلانة) في المحيط الأطلسي حيث مات في عام ١٨٢١ ليحمل أحلامه في غزو العالم كله إلى القبر الذي دفن فيه.

في عام (١٨١٤م) أخذ منحني نابليون بونابرت في كسب المعارك الحربية الكبرى الحاسمة في الهبوط باطراد منقطع النظير.. وبعد الانسحاب المدمر لجيشه وهيبته الإمبراطورية اضطرت إلى التنازل ونفي إلى جزيرة (إلبا) وتم تشكيل حكومة ملكية في فرنسا وعاد الملك (لويس الثامن عشر) إلى اعتلاء العرش الفرنسي، ولكن لويس الثامن عشر لم يتجنب الأخطاء التي كانت قد تسببت في سقوط أخيه لويس السادس عشر عن العرش الفرنسي، ومارس نفس الممارسات والعادات الملكية المكروهة لدى أبناء الشعب الفرنسي الذي كان قد ذاق طعم الحرية وعرف كيف يسقط الملك عن العرش عندما لا يستحق الملك الاحتفاظ بعرشه... لم يلبث نابليون طويلاً في جزيرة إلبا، بمجرد أن عاد إلى أرض فرنسا في شهر مارس سنة (١٨١٥) التفت الشعب حوله باعتباره أنه المنقذ الذي غاب عنهم وطال شوقهم إليه وانتظارهم لعودته، ولما عاد إليهم فجأة، هرع الشعب الفرنسي كله إليه، وفي غمار ترحيبهم به أعلنوا ولاءهم له من جديد..

وبعد أن أعاد نابليون تنظيم جيشه الفرنسي، شرع في مواجهة الجيوش المتحالفة ضده واختار نابليون أن يكون مكان المعركة في (بلجيكا) في سهول كان يطلق عليها سهول (سانت جيان) ويطلق عليها في الوقت الحاضر اسم (ووترلو) لكي يتلاقى جيشه الفرنسي مع جيش إنجليزي تحت قيادة (ولنجتون) في صباح اليوم الثامن عشر من شهر يونيو سنة (١٨١٥). ولقد كان يبدو وفقاً لكل المقاييس العسكرية أن النصر في هذه المعركة سيكون حليف نابليون بونابرت، ولكن تدخل التوفيق ولعبت الأقدار دوراً خارج نطاق تدبير ومعايير البشر، في الليلة السابقة ليوم المعركة كانت الأمطار مستمرة في الهطول بغزارة طوال الليل، ووجد

الإعلان والترويج



يعد الترويج (promotion) من الأنشطة ذات الصلة الوثيقة بالإعلان، وغالباً ما ينظر إلى الترويج على أنه شكل من أشكال الإقناع يقوم على الدفع والتحفيز الخارجي أكثر منه على منافع المنتج الفكري أو السلعي أو الخدمي، ويقوم الترويج على أساس إثارة أو تحريك الطلب على الخدمة أو الفكرة بصورة أسرع، والتشابه الأهم بين الإعلان والترويج يتمثل في كونهما يمثلان شكلاً أساسياً من أشكال التسويق، كما أنهما يوظفان لتحقيق أهداف اتصالية على مستوى الاتجاهات، ومن ثم فإن كل من الاتصال الإعلامي والترويجي يهدف إلى رفع الوعي، وبناء أو تغيير الاتجاهات وإثارة الميل نحو الفعل أو السلوك الإيجابي، كما أن لكل منهما القدرة على بناء الثقة بين الجمهور ومصدر الرسالة الإعلانية وعلى المستوى التطبيقي ينظر إلى الإعلان والترويج على أنهما مجموعة من الأساليب التي يمكن عن طريقها إعداد الحملات، ويختلف الترويج عن الإعلان في كونه يلجأ في عمله إلى استخدام أساليب الاتصال الشخصي، أما الإعلان، فيكون توظيفه في الغالب عبر قنوات الاتصال الجماهيري الإعلامي.

إلى نشاط الترويج لجذب انتباه المتلقي، ومن ثم الإعلان والترويج جزءاً من دورة حياة المنتج سواء أكان سلعيًا أم فكريًا، بحيث تتكامل مقومات النشاط التسويقي لتحقيق الأهداف الأساسية ويكمن الاختلاف بينهما في توظيف كل منهما في استراتيجية التسويق، ويعد البيع الشخصي شكلاً من أشكال الترويج وهو نوع من التقديم يتم من شخص لشخص أو لجماعة محدودة في موقف اتصالي مواجهي تفاعلي تفصيلي ويتميز عن الإعلان في أن رد الفعل في المواقف البيعية يكون أنياً بالرفض أو الاقناع ولذلك فإن الإعلان يعد من أدوات المزيج الترويجي.

وبالإضافة إلى الإعلان والبيع لشخص يتكون المزيج الترويجي من النشر ووسائل تنشيط المبيعات سواء على مستوى المستهلك أو على مستوى العملية التجارية، أو فيما يتعلق بالقوى البيعية وتتمثل وسائل التنشيط في المعارض، الهدايا، المسابقات، النشرات، العروض، وتتميز وسائل تنشيط المبيعات عن الإعلان في كونها مباشرة ومن السهل قياس نتائجها.

المصدر / الإعلام المدخل والنظريات: ٢٢

ويمكن التفرقة بين الإعلام والترويج من خلال تأثيرهما في الاتجاهات، فكلما كانت درجة الولاء أو الاهتمام بالمنتج عالية، كان الإعلان أكثر نجاحاً في تدعيم الصورة الذهنية أما الاتجاهات المؤسسة على قدر ضئيل من المعرفة؛ فإنها تحتاج

مصطلحات عامة

- أخلاقيات الإعلام: وهي أخلاقيات مستحدثة تعنى بالكشف عن الحقائق بكل وضوح ودون النظر للأغراض الشخصية، وعدم الكشف عن مصدر الخبر إلا بموافقته، وعدم استغلال حوادث معينة في الإثارة الصحفية، وكذلك عدم الإضرار بمصالح الغير وعدم التدخل في الخصوصيات وعدم تهديد حرية الإنسان، وعدم التعرض لقيم المجتمع وعاداته ومكتسباته من أجل تحقيق نصر إعلامي زائف، وتسمى ميثاق الشرف الإعلامي أو الصحفي.

- الخرافة الأخلاقية: حكاية خلقية أو سرد قصصي تعليمي وهي أحد أشكال المجاز. مثل حكايات ايزوب وكنيلة ودمنة

- العرض: وسيلة بصرية تخدم وظائف متعددة في التعليم والتدريب، وتعتمد على المشاهدة والاتصال من جانب الدارسين أو المدربين، وفيها يستخدم المدرس أو المدرب أو المذيع إلى جانب الشرح اللفظي العينات والنماذج والصور والرسوم بأنواعها المختلفة، وغير ذلك من الأدوات والمواد والوسائل التعليمية المناسبة لأهداف العرض

- أحكام عرفية: هو نظام استثنائي تلجأ إليه الدول في حالة الأزمات الطارئة والحروب الكبيرة واختلال الأمن والنظام، وتقرر فيه حالة الطوارئ ومنع التجوال حتى يزول الخطر عن البلاد، وتمنح فيه السلطة التنفيذية سلطات واسعة لمعالجة آثار الأحداث حتى يعود الأمن والاستقرار للبلد، وغالباً ما يقرر حاكم الدولة هذه الأحكام العرفية.



أهم السمات العامة للصحافة العربية الدولية

تضم عدداً من المنظومات الصحفية الفرعية على أساس المكان(الصحافة المحلية) أو الموضوع أو الجمهور المستهدف أو المستوى (الصحافة المتخصصة أو العامة) أو الدورية (يومية، أسبوعية، شهرية،..)

١٠- ظهرت القوة الاقتصادية للإعلان الرسمي والخاص في الصحافة العربية وتحول إلى مصدر رئيس للدخل.

١١- عجزت الصحافة العربية من أن تصبح صحافة جماهيرية وبقيت إلى حد كبير صحافة نخبية، تتوجه أساساً إلى النخبة المتمركزة في العاصمة والمدن الكبرى، فلم تتحول قراءة الصحف إلى عادة يومية وبقيت أرقام توزيع الصحافة المركزية دون الحد الأدنى الذي حدده اليونسكو.

١٢- تنوع التشريعات الصحفية في الدول العربية إلا أن الأساس الذي تقوم عليه جميعها هو وضع الصحافة في خدمة النظام، ناهيك عن تطور الرقابة الذاتية التي أصبح يمارسها الصحفي لتبقى الصحافة ضمن الحدود المرسومة لها، لذلك فإن أبرز ملامح الخطاب الصحفي العربي نهاية القرن العشرين هو: القطرية التي قد تصل إلى الطائفية والعشائرية، إذ يتميز الخطاب الصحفي بقطريته، فهو خطاب منهمك في خدمة المصالح الأنية والجزئية للأنظمة وغالباً ما يفتقر إلى البعد القومي (يكسر التجزئة) ويفتقر أيضاً إلى المدى الإنساني(ينعزل عن العصر) وكذلك التبعية للسلطة مما أدى إلى وجود نص أحادي الرؤية والاتجاه بالرغم من اختلاف المضمون الاجتماعي والأيديولوجي من نظام إلى آخر.. فابتعد الخطاب الصحفي العربي عن الواقع وانهمك في تكوين وعي زائف.. فضلاً عن العزلة الجماهيرية، إذ أن صحافة معظم الأنظمة العربية لا تضع الجمهور المتلقي على قائمة اهتماماتها وتتنظر إليه كمستهلك وليس كمشارك، فهي معنية بإرضاء السلطة وليس بالاستجابة لحاجات الجمهور.^(١)

١- تتنوع أشكال الملكية للصحافة العربية من ملكية عامة للصحف وملكوية خاصة وملكوية مختلطة ولكنها تختلف من دولة إلى أخرى، إذ توجد في الدول العربية ملكية عامة للصحف التي تسيطر عليها الدولة أو الحزب الحاكم كسوريا وليبيا وملكوية خاصة في بعضها الآخر كلبانان والأردن والسعودية والامارات وملكوية مختلطة كما هو الحال في مصر.

٢- تتميز الصحافة العربية عموماً بتبعيتها(شبه المطلقة أحياناً) للأنظمة العربية بغض النظر عن شكل الملكية المتبعة، إذ لا يقلل من هذه الحقيقة تمتع الصحف في بعض الأوقات وفي بعض الدول بقدر من الاستقلالية والحرية (التعددية السياسية) كما لا يلغي هذه الحقيقة استثناءات هشة ومؤقتة وبعضها مخترق.

٣- إن المهمة الرئيسية للصحافة العربية تتلخص في خدمة الأنظمة العربية وحتى الصحف العربية الحزبية أو الخاصة فإنها تعمل ضمن الإطار العام للنظام السائد.

٤- ترى الأنظمة العربية إن الصحافة مجرد جهاز تابع لها وأن وظيفته الأساسية تتمثل في تعبئة الجماهير وتجنيدتها للالتفاف حول النظام ودعمه.

٥- ارتفاع مستوى القاعدة التقنية (طباعة، تنضيد، تصوير) للصحافة العربية لا سيما الصحف التي تعود ملكيتها إلى الدولة.

٦- تمتع الصحافة العربية بقدر من القوة المادية مكنها من الاستمرارية، فمصدر هذه القوة هو الدولة التي تمتلك الصحف سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٧- اقتراب الصحف العربية أكثر من مفهوم الصحيفة العصرية، إذ - أزداد الطابع الإخباري لهذه الصحف، وأزداد عدد صفحاتها، وتم تنظيم التحرير فيها بطريقة أكثر عصرية ظهرت الأقسام المختلفة في التحرير وتحقق قدر من الاختصاص في النشاط الصحفي كما تطورت أساليب الإخراج والتحرير.

٨- شهد الملاك الصحفي تطوراً كمياً ونوعياً لافتاً.

٩- ظهر مفهوم المنظومة الصحفية العامة المتكاملة التي

١- أ.م.د سعد المشداني: الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات).

في الطول بحد ذاته لا يعني البتة تدني القدرات الذهنية لدى الأطفال، لأن الطول في الأساس مرتبط بعوامل جينية يحددها طول كل من الأم والأب. ولذا كانت الدقة في عبارة الباحثين عندما قالوا: قصر طول الطفل بما هو طبيعي له في سنه.

الدراسة التي نشرتها مجلة (مدونات أمراض الطفولة) شملت أكثر من (١٤٠٠) طفل بريطاني من مواليد عام ١٩٧٠م ووجد الباحثون أن قصر الطول في سن الخامسة من العمر مرتبط بتدني مقدار الذكاء في سن العاشرة بغض النظر عن الوزن حين الولادة، أو الدخل المادي لذويه، وهو ما علق عليه الدكتور (مونتيغومري) بأن الطفولة السعيدة ترفع من مستوى ذكاء الإنسان ونمو طوله. وبعيداً عن العوامل الوراثية، أو أمراضها، فإن تأخر نمو طول الطفل مرتبط في الغالب بأربعة أمور فالإصابة بالأمراض المزمنة أو المعدية في الكلى، أو الجهاز الهضمي، أو غيره من أعضاء الجسم التي تؤثر في هضم وامتصاص الغذاء أو عبر آليات أخرى متعددة ويلعب سوء التغذية إما بشكل مباشر، أو بشكل مصاحب للأمراض المزمنة دوراً أساسياً في ظهور تأخر نمو طول الطفل بيد أن دور العوامل النفسية بحد ذاته أي دون تأثيره على تناول الطعام أو تقبله هو ما يزال يحيطه الغموض وان كانت كثيرة من الدراسات قد لا حضرت دوراً سلبياً جلياً له في تأخر نمو الطفل ويرى البعض انه مرتبط بشكل غير مباشر مع دور الاضطرابات الهرمونية المؤثرة بدرجة في إتمام تتابع مراحل نمو طول الطفل.

وهناك ثلاث هورمونات رئيسة في عملية نمو الطفل، هي هورمون النمو الذي تفرزه الغدة النخامية في الرأس، والذي يتم إفرازه عبر تدفقات متتالية، تزداد أثناء نوم الطفل بالليل تحديداً، والذي هو سر النصيحة الطبية بأن ينال الطفل الصغير قسطاً كافياً من نوم الليل.

أما هورمون الغدة الدرقية في مقدمة الرقبة فهو من أهم الهورمونات اللازمة لنمو الدماغ والعظم بشكل خاص. كما ان هورمون الكورتيسول، أو هورمون الضغط، والذي تفرزه الغدة فوق الكلوية ضمن كميات معتدلة، فإنه هو ما يلزم أيضاً لإتمام النمو، أي أن الإفراط في إفرازه وارتفاع نسبته في الدم قد يؤدي إلى تأخر النمو.^(١)

١- موسوعة صحة الطفل، ص ٩٤



طول الطفل الطبيعي دلالة على تحسن النمو الذهني لديه

طرحت دراسة سويدية في الآونة الأخيرة بحث العلاقة بين طول الطفل ومقدار النمو في قدراته العقلية والذهنية، وتري أن النسبة في قصر طوله مقارنة بما هو طبيعي له في سنه مؤشراً على تدني أدائه في اختبارات الذكاء، الأمر الذي يرى الباحثون أن فيه لفتة إلى التأثير السلبى لبعض العوامل البيئية في كل من مقدار طول الطفل ومعدل قدرات الذكاء لديه. لكنهم لم يتمكنوا من تحديد هذه العوامل البيئية السلبية على وجه الدقة وان كانوا يشيرون إلى الظروف المنزلية التي تضغط نفسياً على الطفل.

نمو الطفل: وعلى حد قول الدكتور سكوت مونتيغومري: الباحث الرئيس في الدراسة من معهد كارولينسكا بالسويد، فإن الضغوط النفسية في الطفولة لها تأثير سلبي مهم في بطء نمو طول الطفل، كما يحصل في حالات الطلاق، أو التشاجر المتكرر بين الوالدين أمامه وبملاحظة ذلك من قبل الأبناء.

كما أن الضغوط النفسية تقلل من مقدار إفراز هرمون النمو المرتبط مباشرة بمقدار النمو في طول الجسم، فإنها أيضاً تؤثر سلباً في نمو مناطق معينة من الدماغ معنية بالدرجة الأولى بالذكاء بشكل عام، وبشكل خاص بقدرات التعلم والذاكرة لكن الدكتور (مونتيغومري) استدرك قائلاً بالطبع فإن القصر

مرض العصر.. السمنة وزيادة الوزن

إن مشكلة زيادة الوزن مشكلة كبيرة ومتشعبة ولا يقتصر سببها على الإفراط في الطعام في المجتمعات الغنية ولكن تمتد هذه المشكلة حتى للدول الفقيرة.

نشر بحث في بريطانيا سنة ١٩٩٠م اتضح ان نسبة كبيرة من الرجال والنساء يعانون من زيادة الوزن في الدول النامية.

وأن (٨-١٢٪) من النساء لديهن سمنة واضحة وكذلك (٦-٨٪) من الرجال، وأن السمنة تزيد من احتمالات الوفاة، فزيادة (١٠٪) في الوزن عن المعدل الطبيعي والمثالي تؤدي إلى زيادة احتمالات الوفاة (١١٪) لدى الرجال عن المعتاد، وكذلك زيادة (٢٠٪) في الوزن عن المعدل الطبيعي تزيد معدلات الوفاة (٢٠٪) لدى الرجال، و(١٠٪) لدى النساء.



نصائح طبية



لغرض التنشيط وزيادة القدرة على التركيز والسهر تحتوي في الحقيقة على مادة الكافيين التي توجد بصورة طبيعية في البن.. فبدلاً من أن تتناولها اشرب قهوة.

- إذا كنت تعاني من الحساسية الصدرية : إذا كنت

تعاني من الحساسية الصدرية (الربو الشعبي)، فهناك عدة أشياء يجب أن تحترس من التعرض لها حتى لا تسيئ إلى حالتك مثل التعرض لتيارات الهواء البارد، أو دخان السجائر أو الغبار أو حبوب اللقاح.

- لا تفض هذه الفقايع: لا تحاول أبدا فتح الفقايع التي تظهر بسبب الحروق، لأنها إذا فتحت تعرض الجزء المحروق للعدوى بالجراثيم.

- اهتم بهذا العلاج البسيط والمفيد: العلاج بالبخار وسيلة علاجية مفيدة لكنها مهمة ومنسية، فهي مفيدة جدا في حالات نزلات البرد وانسداد الجيوب الأنفية حيث تساعد على تطرية الإفرازات المتراكمة بالأنف والممرات التنفسية والتخلص منها. ولكي تقوم بهذا العلاج ما عليك سوى أن تعرض وجهك لبخار ماء مغلي لبضع دقائق مع تكرار ذلك ويجب لف الرأس بفضة لاحتجاز البخار وتكثيفه على الوجه، ويمكن وضع أي أعشاب مناسبة بماء الحمام مثل اللافندر أو النعناع.

- استشر الطبيب النفسي: عندما تعاني من عدم القدرة على التخلص من أفكار معينة تزعجك، فذلك يسمى بالوسواس العصبي.. استشر الطبيب النفسي.

- حتى تعيش طويلا: تناول كوبا من عصير العنب يوميا فإنه يساعدك على ان تعيش عمرا أطول.. بهذا يقول كثير من المجربين والباحثين. وإذا أخذ هذا الشراب في الصباح على الريق ساعد على تخليص الجسم من المخلفات الضارة التي اختزنها خلال اليوم السابق.

- لا تشوه وجهك بيدك: لا تعبت بأصابعك بالرؤوس البيضاء أو الحبوب التي تصيب الوجه في مرحلة المراهقة والشباب، لأن ذلك يؤدي إلى حدوث ندب لا تزول. استشر الطبيب لوصف علاج مناسب تضعه على هذه الحبوب مثل بنزويل بيروكسيد أو فيتامين(أ) الموضعي.

- هذه الحالة غير معدية: الحساسية الجلدية ليست مرضا معديا حتى لو كانت مصحوبة بطفح جلدي، ولكي تفرقها عن مرض الجرب المعدي، ففي حالة الجرب يميل المصاب للحكاك(الهرش) أثناء الليل، لأن ميكروب الجرب ينشط بالدفء.

- أفضل منشط لذهنك: إن بعض الأقراص التي تباع

تصوري ينطبق الآن على أماكن كثيرة من العالم مما يزيد احتمالات زيادة الوزن، والسيطرة على زيادة الوزن تحتاج إلى خبرة من المعالج وصبر وقوة احتمال من المريض.

وقد وجد أن معدل الوفاة بين مرضى السكر الذين يعانون من السمنة يصل إلى أربعة أضعاف هذا المعدل لدى مرضى السكر المسيطر على أوزانهم كما وجد أن المرضى الذين يعانون من السمنة تزيد لديهم نسبة الإصابة ببعض الأمراض مثل وجود حصوات في المرارة وأمراض القلب والجهاز الدوري وأمراض الكلية وتليف الكبد...إلخ.

وقد أثبتت الإحصائيات أن معدل الوفاة من جراء التهاب الزائدة الدودية وعلاجها (كتخدير واستئصال جراحي) يتضاعف لدى الشخص البدين وحتى معدل الحوادث وجد انه يزيد لدى الأشخاص البدناء لأسباب غير معروفة .

المصدر/ التخسيس والنصائح الغذائية: ٢٨

وتشير منظمة الصحة العالمية في أحد تقاريرها عن السمنة إلى أن الإنسان يحتاج إلى العلاج الفوري إذا ما زاد وزنه بنسبة (١٠٪) عن الوزن الأمثل لجسمه وذلك تبعا للسن والنوع..

ولأن الأسباب التي أدت إلى السمنة أصبحت معروفة ومعلومة جيدا وأهمها عدم اتباع نظام غذائي سليم والإفراط في تناول الحلويات والنشويات بالإضافة إلى اضطرابات إفراز الغدد فإن العلاج والحديث عنها هو الأهم.

وأولى طرق العلاج هي اتباع نظام غذائي متوازن يساعد على إنقاص الوزن بمعدل كيلو جرام كل أسبوع وهذا النظام الغذائي يعتمد على الفواكه والخضروات من خلال إعداد طبق سلطة كبير يكون هو الوجبة الرئيسية.

وفي إحصائيات أمريكية وُجد خلال المائة سنة الأخيرة أن نسبة زيادة الوزن في تزايد مستمر وذلك بسبب التناقص في النشاط اليومي تحت تأثير ارتفاع المستوى الحضاري وهذا المقياس في



تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي

f Instagram G+ Telegram YouTube Twitter imamalinet

أُروقتنا بحفيرة

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

- بعيون الأروقة
- النجف وشهر رمضان
- مراجعات فكرية أيام حضر التجوال



بحر النجف في الطرف الغربي لمدينة النجف وتطل عليه هضبتها، يمتد حوضه بمساحة حوالي ٨٠٠ كم مربع ويبلغ ارتفاع أوطاً نقطة فيه بحدود ١٠ م فوق مستوى سطح البحر ومن الناحية الجيولوجية أيضا فإن أرضيته مغطاة بالرسوبات الحديثة التي يصل سمكها أحيانا بحدود ٣٨م فتظهر في أطرافها على شكل كتل صخرية متحجرة تسمى (طباقية طار النجف).

لقد ذكرت المصادر التاريخية بحر النجف في الكثير من المواطن وبالرغم من غياب المصادر التاريخية البابلية التي تشير الى ذكره بحر النجف ولكن هناك مصادر موجودة يذكر فيها بحر النجف تعود الى فترة صدر الإسلام حيث ذكر الطبري في تاريخه والمسعودي في مروج و تروي القصة التي فيها: إنه عندما أقبل خالد بن الوليد بعد فتح اليمامة يريد الحيرة فتحصن منه أهلها فنزل خالد بن الوليد في النجف وأرسل إليهم أن ابعثوا رجلا من عقلائكم فبعثوا عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغساني فدار بينهما حديث منه: سأله خالد ما أدركت فقال أدركت سفن البحر ترفأ إلينا في هذا النجف بمتاع الهند والصين وأمواج البحر تضرب ما تحت قدمك فسأله عن عمره فقال: خمسون وثلاث مائة سنة كما ذكره ابن الواضح في البلدان أن النجف كان ساحل بحر الملح وكان في قديم الدهر يبلغ الحيرة ...ويذكر التاريخ أيضا روايات عديدة منها بيتان من الشعر لاسحاق بن إبراهيم الموصللي عندما كان في

بعيون الأروقة

أهلا وسهلا بكم أحبتي قراء مجلة الولاية اليكم فقرة جديدة بعنوان (بعيون الأروقة) هذه الفقرة سأطل بها عليكم لنتعرف من خلالها على مواقع وشواخص وتراث عراقنا الحبيب ولنبدأ من مدينة النجف الأشرف وننتقل الى باقي مدن العراق الأخرى أرجو أن أوفق في ذلك .. أحبتي فقرة هذا العدد ستكون عن (منخفض النجف) (بحر النجف) (الشواطئ) (البحر) وسنتعرف على أبرز معالمه كما تعلمون أن النجف مدينة عراقية تقع وسط العراق فيما يسمى بمنطقة الفرات الأوسط وتبعد ب ١٨٠ كم الى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد ويبلغ عدد سكانها ١٤٠٠٠٠٠ (مليون واربعمائة) نسمة تقريبا وهي حسب ما ذكره علماء الجيولوجيا تقع على ربوات ثلاث تسمى الذكوات البيض وبمجملها تشكل هضبة النجف وهذه الهضبة ترتفع بحدود (١٣٠ متر) عن سطح البحر ويحدود ٤٠ مترا عن مستوى نهر الفرات عند مروره في مدينة الكوفة ومن مدينة الكوفة تبدأ حدود هضبة النجف لتنتهي بمنخفض بحر النجف الذي هو اليوم محور موضوعنا وإن من أبرز معالم مدينة النجف التي نتناولها هي منخفض بحر النجف ووجود الطارات فيها. حيث يقع



صحبة الخليفة الواثق العباسي حيث قال في وصفه للنجف :

لم ينزل الناس في سهل ولا جبل
أصفى هواءً ولا أنقى من النجف
حفزت بئر وبحر من جوانبها
البر في طرف والبحر في طرف

ويبقى أفضل ما كتب وجمع وعرض من المصادر الشيخ جعفر محبوبية في ماضي النجف وحاضرها وكذلك الخليفي في موسوعة العتبات المقدسة وهناك ذكر للمصادر التي تذكر المبحث وخصوصاً رحلة الرحالة البرتغالي في رحلته الى النجف عام ١٦٠٤م حيث ذكر أنه شاهد بحيرة واسعة عندما قدم الى النجف تستمد مائها من فيضانات نهر الفرات والسيول القادمة من البادية وعندما تصل لهذه البحيرة تكون المياه شديدة الملوحة وهناك نظريات في أصل نشأة المنخفضات في وسط وجنوب العراق ومنها منخفض بحر النجف ومن أهم هذه النظريات هي :

١- نظرية دي موركان التي تقول: (إن سطح القسم الجنوبي من العراق أخذ بالهبوط نتيجة للحركة الإلتوائية التي

حدثت في الزمن الجيولوجي الثالث وكان من نتائجها تكون الجبال في المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية في جهة تكون إلتواء مقعر في المنطقة الجنوبية ساعد على تكون منخفض عميق أدى الى توغل مياه الخليج فيه حتى وصلت شمال مدينة بغداد ب ٦٠ميل وبعد ذلك اخذ نهرا دجلة والفرات مع السيول القادمة من الشرق والغرب بترسيب حمولتهم في هذا المنخفض العميق أو الإلتواء المقعر) ٢. نظرية فالكون وليس وهي في خمسينات القرن الماضي حيث تقول أن هذه المنخفضات حصلت نتيجة الهبوط المستمر الحاصل لطبيعة الأرض الرخوة في تلك المنطقة وكذلك الإلتواء الأرضي الحاصل نتيجة عملية الإرساب المستمرة في تلك المنطقة .

٣. وهناك نظرية ثالثة تقول أن هناك وادياً قديماً جافاً يمتد على طول المنطقة الغربية للعراق يبدأ من منخفض ما بين الثرثار ثم الحبانية ويتجه نحو الجنوب فيصل الى منخفض هور النجف الذي هو أساس الوادي العظيم الجاف. هنا تنتهي فقرة (بعيون الأروقة) لهذا العدد وسنلتقي إن شاء الله بفقرة قادمة ومعلم آخر في العدد اللاحق من مجلة الولاية وسلمكم الله أحبتي من كل سوء





النجف وشهر رمضان

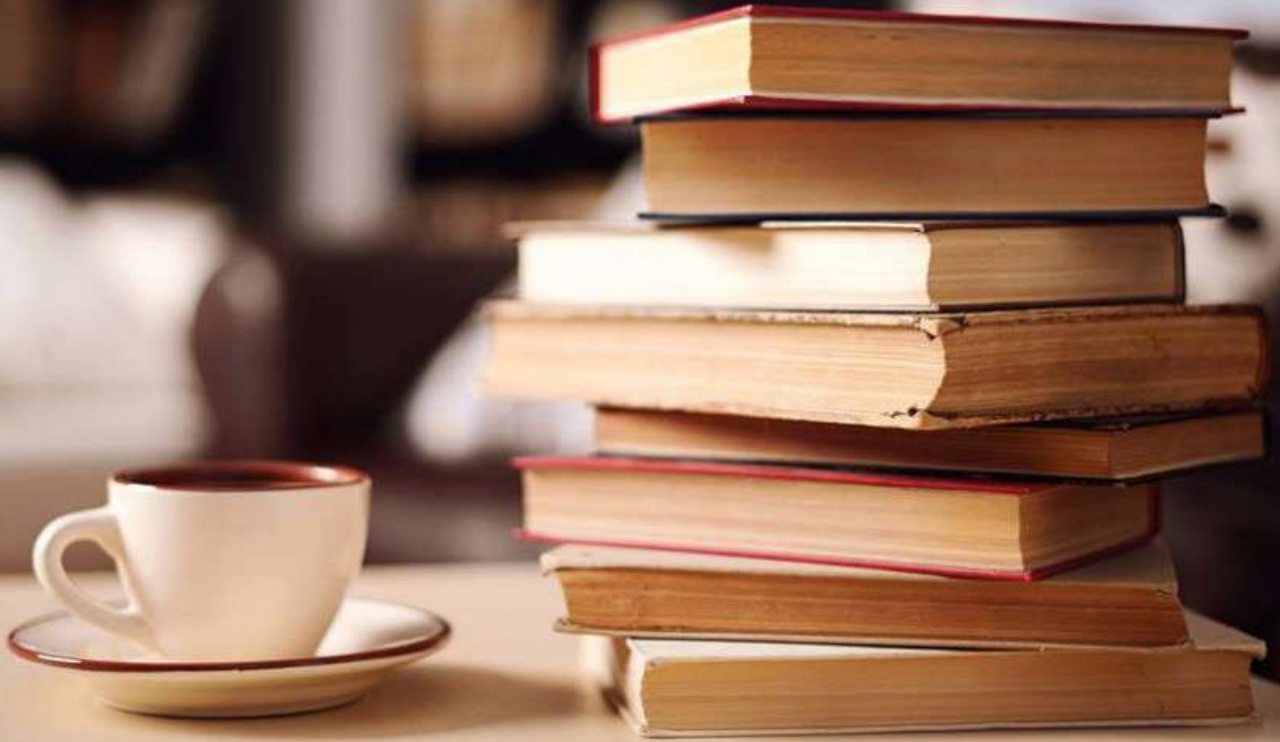
(عليه السلام)، ثم بعدها تبدأ أيام الحزن حيث في الليلة الأخيرة من نهاية العشرة الثانية وبداية العشرة الثالثة من الشهر تكون أيام وليالي فاجعة أمير المؤمنين عليه السلام حيث ضربة أشقى الأشقياء وهو قائم يصلي في محرابه فلقى ربه شهيدا محتسبا (رحمك الله يا أبا الحسن) ويتزامن ذلك مع الفضاء الزمني الذي أنزل في القرآن الكريم حيث فيه ليلة هي خير من ألف شهر (كما وصفها القرآن الكريم) وهذا كله في النجف الأشرف تحيا المناسبة بطقوس خاصة ففي أيام وفاة الإمام حيث كل ليلة لها اسم عند أهل النجف (ليلة الجرح وليلة المشتهية وليلة الوفاة) وكل ليلة له مدلولها ولها عاداتها ولكن بالعموم تلبس المدينة ثوب السواد بكل أركانها وأجزائها وتكثر من موافد الإفطار والإسحار التي تعد لزوار مرقد أمير المؤمنين من الخارج والداخل وكذلك بين أهل النجف أنفسهم ولا يخلو بيت من طبخ طعام وتوزيعه على الناس وخصوصا في ليلة تسمى (كدر

شهر رمضان المبارك من الأشهر القمرية المميزة في العالم الاسلامي أجمع فهو شهر الصيام والعبادة والرحمة وفي النجف الأشرف له نكهة خاصة ومميزة ففيه التواصل والتراحم والتوادد وتتوعد النشاطات والطقوس والعادات على طوال أيام وليالي الشهر الفضيل فصيام في النهار وإقامة الصلوات وجلسات القرآن الكريم وفي المساء مجالس وعظ وإرشاد ودعاء وزيارات وجلسات ثقافية وشعر وأدب كما تصطبغ كل عدد من أيامه بلون معين تبعاً لما تحويه الذاكرة الإسلامية من أحداث مهمة وقعت خلال هذا الشهر على مر التاريخ فأضافت أبعادا جديدة لهذا الشهر المبارك الذي يعتبر اولا قد وجب فيه ركنا أساسيا من أركان الدين الإسلامي حيث فريضة الصيام فيكون في بدايته أفراح استقبال الشهر الفضيل وهذا كله يكون بطقوس وعادات خاصة جميلة ثم نصل الى العشرة الثانية من الشهر ففي الخمسة الأولى يحتفل بما يسمى (الماجينة) حيث ولادة الإمام الحسن

الجزيرة العربية وبداية تأسيس الدولة الإسلامية فيها ومن الأجواء العامة لهذا الشهر في النجف حيث تضعف الحركة نهراً لكنها تزداد وتنشط مساءً وحتى ساعات الصباح الأولى وهكذا تكون الأسواق عموماً فتزدهر تجارة المواد الغذائية وذلك لكثرة الطبخ كما أشرنا سابقاً، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المرقد الطاهر يكون في هذا الشهر قطب الرحي ومركز إشعاع لكل النشاطات الرمضانية فتتنوع مجالس الوعظ وإرشاد الصائمين ومجالس ختم القرآن الكريم والمسابقات الدينية وسفرة إفطار المؤمنين على مدى أيام الشهر الكريم، وهذا كله يحتاج استنفار كل كوادر العبّة العلوية المقدسة من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين وكل عام وأنتم بخير وبطاعة الله منعمين.

أمير المؤمنين) وهذا التوزيع للطعام عند الإفطار وإقامة مواعيد الإفطار مستمر من أول ليلة فيه إلى ليلة العيد حيث مواعيد الإفطار والأسحار للزائرين لا تقطع فضلاً عن توزيع الشاي والماء والعصائر كما ويكثر الناس من أعمال البر والخير والعيادة طلباً للأجر المضاعف من الله عزوجل... ومن أجواء هذا الشهر المبارك في النجف إقامة المجالس الأدبية والثقافية فتتنوع أشكالها تبعاً لمناسبات الشهر المختلفة حتى أن أبناء النجف لا يستطيعون تغطية جميع المجالس وعلى طوال الشهر لكثرتها وكلها تحضى بحضور بهي وقوي وعلى سبيل المثال في أحد مجالس النجف الرمضانية طرح موضوع ارتباط النصر الأول للمسلمين في معركة بدر ارتباطاً روحياً ببركة هذا الشهر حيث عبر أحد المحاورين عن هذا النصر باعتباره الإعلان الرسمي والواضح للدين الإسلامي في





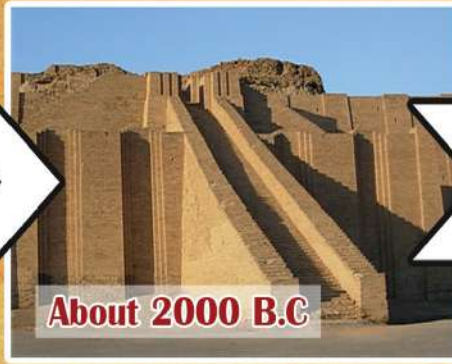
مراجعات فكرية أيام حظر التجوال

الوردي، صراحةً هذا الكتاب غير تفكيري جذرياً ونفعني في الكثير من الأشياء. ومع الوقت بدأت اتجه من المحتوى الديني البحت إلى بقية أصناف الكتب فالقراءة ليست تضييعاً للوقت بالعكس القراءة تغيرنا حرفياً نحو الأفضل وتغير طريقة نظرنا للعالم وتعاملنا مع الناس وكيف نحل مشاكلنا، وتجعلك تختار حياتك بناء على أفكارك وليست الأفكار التي زرعتها بك بيتك التي تعيش فيها، وهناك مقولة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) طالما اتخذتها ملهماً في سبيل المطالعة يقول فيها (الناس ثلاثة: فعالِم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعا: أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لا يستضيئون بنور العلم فيهدتوا، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق فينجو) فالكتب والقراءة تجعلك ضمن النوع الثاني وتبعدك عن النوع الثالث وكلما قرأت أكثر ونوعت الكتب التي تقرأها كلما ابتعدت في فهم الأمور والتوسع في المعارف أكثر وبينت أفكاراً صحيحة لنفسك أكثر. مجرد تجربة أحببت أن أطلعكم عليها في الوقت الذي يُحظر فيه التجوال يحلو فيه الاستمتاع بالكتاب.

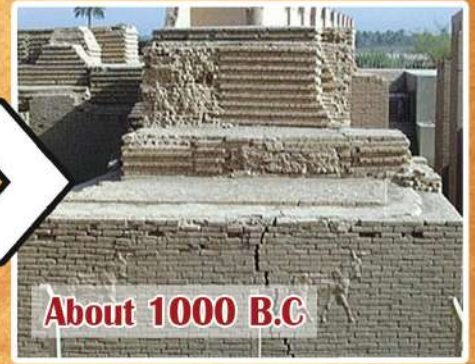
في فترة حظر التجوال جراء فيروس كورونا أخذت استرجع بعض الذكريات المهمة التي سبق وأن وضعت عليها علامة ذكريات نموذجية ومنها: إذا عدتُ لست أو سبع سنوات من عمري وراجعت أفكارني التي كنت متمسكاً بها وأريد أن أكمل حياتي عليها، ليس فقط أضحك عليها وإنما أرفضها رفضاً تاماً، وبالرغم من ذلك كان فيها أفكار جميلة جعلتني أعرف الأشخاص وكيفية تفكيرهم، وإذا كانوا متعصبين بأفكارهم أم لا باعتبار أنني كنت أقرأ كتباً دينية لأنني درست الفقه، لذلك كان أغلب تفكيري دينياً بحتاً فكانت عندي أفكار متعصباً بها... مثلاً الدين الذي ولدت عليه يجب أن اتمسك به تماماً ولا أناقش به أحداً ولا أقبل من أي شخص أن يعطيني رأيه به أو يخالفه ولا أطلع أو أتعرف على بقية الأديان لأن ديني هو الحق المطلق والكثير من هذه الأفكار التعصبيه التي كلنا نعرفها سواء كانت لدينا من قبل أو نسمع بها من حولنا بقيت كذلك إلى أن اقترح علي الشيخ محمد رضا الذي كان يدرسنني في الجامعة الدينية (جامعة كلانتر) وفي يوم معه كنت أقرأ كتاب مهزلة العقل البشري للدكتور علي



About 5000 B.C



About 2000 B.C



About 1000 B.C



About 700 B.C



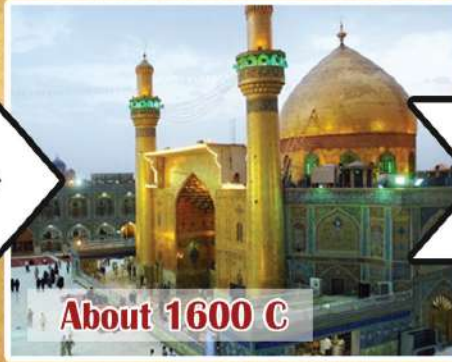
About 500 B.C



About 800 C



About 1200 C



About 1600 C



About 1900 C

The journey of forming and developing of Iraqi architectural heritage identity along the history

رحلة تشكل وتطور الهوية التراثية المعمارية العراقية عبر الزمن

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

- Peace on the hills of Iraq
- And on its two rivers, cliff and ramp
- Peace on the towering palms
- And on the high mountains, which scatters bright light
- Peace on the luminous Ages
- And on Dar es Salaam (Baghdad), orbit world

- سلام على هضبات العراق
- وشطيه والجرف والمنحني
- سلام على باسقات النخيل
- وشم الجبال، تشيع السننا
- سلام على نيرات العصور
- ودار السلام، مدار الدنى

من درر الوصي

قَالَ الْإِمَامُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لَا مَالَ أَعُوذُ
مِنَ الْعَقْلِ وَلَا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ
وَلَا عَقْلٌ كَالْتَدْبِيرِ وَلَا كَرَمٌ كَالْتَقْوَى
وَلَا قَرِينٌ كَحَسَنِ الْخَلْقِ وَلَا مِيرَاثٌ
كَالْأَدَبِ وَلَا قَائِدٌ كَالْتَوْفِيقِ وَلَا تِجَارَةٌ
كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَلَا رِبْحٌ كَالثَّوَابِ وَلَا
وَرَعٌ كَالْوُقُوفِ عِنْدَ الشَّبْهَةِ وَلَا زُهْدٌ
كَالزُّهْدِ فِي الْحَرَامِ وَلَا عِلْمٌ كَالْتَفَكُّرِ
وَلَا عِبَادَةٌ كَأَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَلَا إِيْمَانٌ
كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ وَلَا حَسَبٌ كَالْتَوَاضُعِ
وَلَا شَرَفٌ كَالْعِلْمِ وَلَا عِزٌّ كَالْحِلْمِ وَلَا
مُظَاهَرَةٌ أَوْثَقُ مِنَ الْمَشَاوَرَةِ.

إياك والإعجاب بنفسك

دون المستوى الذي بلغه في العلم والمعرفة فتجده يتخبط في فهمه ويتأرجح بين الخطأ والصواب والظن والاشتباه دون أن يشعر فتكون نتائج المعرفة في الغالب غير مصيبة لأهدافها المرجوة، ولعل من أوضح التعبيرات عن مثل هذه الحالة في النصوص الإسلامية قول أمير المؤمنين (عليه السلام): عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله وعنه (عليه السلام) في كتابه للأشتر النخعي: إياك والإعجاب بنفسك، والثقة بما يعجبك منها، وحب الإطراء، فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان في نفسه، ليمحق ما يكون من إحسان المحسنين. (العلم والحكمة في الكتاب والسنة: 170)

لا يستغنى المرء طوال حياته عن المزيد من المعرفة والاطلاع، لأن الإنسان بطبيعته خلق مفتقرا إلى التعليم المستمر ما دام في النشأة الدنيا قال تعالى: وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا - طه/114 - ولكن قد يصاب البعض منا في مرحلة من المراحل بحالة من الشعور بالاكتماء الذاتي في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة المختلفة، وعادة ما يأتي هذا الشعور كرد فعل لعدد من النجاحات والانجازات التي يحققها الإنسان على صعيد المجال المعرفي الذي يتخصص فيه.

إن هذا الشعور في الحقيقة يمنع الإنسان من تفهم أفكار الآخرين وقبول آرائهم بشكل عام، بحيث يستقل الفرد برأيه وفكره لاستنباط الأمور وفهم القضايا، ومن ثم فإن العديد من الحقائق التي ينبغي أن يطلع عليها تكون محجوبة عن نظره، وبالتالي يصل المرء إلى نقطة التوقف في تطور قدراته العقلية على معرفة الأمور، التي نعبر عنها بحالة (الانغلاق على الذات). ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل ان الطبيعة المتحركة للأشياء من جهة، وحاجة البشر الذهنية إلى استمرار الغذاء المعرفي من جهة أخرى يفرضان نتيجة تراجع المدركات التي بلغها الإنسان (المنغلق على ذاته) إلى

عادة تقدير الذات



الآخرين وتقلل من حجم إسهام أي فرد سواهم. وهؤلاء الأفراد عادة ما يميزون بسهولة لما بهم من عيوب وعادة ما يهملهم من بأيديهم تسيير الأمور تعامل معهم عند الضرورة وتجاهلهم إذا استطعت ولا تجعلهم ينالون منك أبداً

أصبحنا مدافعين أكثر من اللازم الذي قد يجعل من الفكرة الجيدة فكرة عظيمة لا يعني النقد البناء بالضرورة هجوماً شخصياً بالنتيجة اقبله ووظفه لصالحك في العمل. توجد بالطبع أنماط معينة من الشخصيات التي تسعد كثيراً عندما تضعف من ثقة

تكتسب العادات الذهنية بنفس الطريقة التي تكتسب بها العادات الجسدية. تقوم آراؤنا عن أنفسنا على مجموعة من التجارب السلبية والإيجابية التي تراكمت عبر السنين عندما نجرب شيئاً فلا ينجح كما خططنا له، فإننا نميل إلى تذكر التجربة عندما يرفض الآخرون فكرة نعرضها من البداية - على سبيل المثال- فسوف نشعر بعدم الاطمئنان في المرة القادمة عندما نفضل في عرض أفكارنا بصورة مستمرة دون ان نراجعها بغية تصويب ما بها من اخطاء نفترض أننا عاجزون عن تطوير افكار عملية فنتوقف عن المحاولة في النهاية.

إن القدرة على تقييم الأفكار والأفعال بموضوعية وتعديل السلوك وفقاً لذلك، تعد مسألة حيوية للحفاظ على تقدير الذات عندما يشك الآخرون في فكرتنا، فإن ردنا الطبيعي هو ان ندافع عنها إذا

تفاءلوا بالخير تجدوه



فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
-الحديد/٢٢-

إن إهمال هذه التعاليم السامية والبقاء على تلك النظرة التشاؤمية للمستقبل له آثار سيئة على نفس الإنسان، وقد جعله في مرحلة من المراحل أداة للهدم وعقبة في مسيرة تطوّر المجتمع، لأنه يحكم على كل شيء بالسوء والخطأ، ويجعل المظاهر الإيجابية أهدافاً وغايات سلبية خفية، ويحاول أن يروّج هذه الثقافة بين الناس ليسيروا حياتهم على أساس هذه النظرة التشاؤمية .

إن التعاليم الإلهية التي هي خير هادٍ للخلق تدعو الناس إلى التفاؤل والتركيز على الجوانب الايجابية من الأمور مهما بلغت سلبياتها من الكثرة وبيّنت أن المكافأة والمصائب هي أمور مؤقتة لا بد أن تزول عاجلاً أم آجلاً، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (تفاءلوا بالخير تجدوه) (ميزان الحكمة ٣/٢٣٥٤)

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (عند تناهي الشدة تكون الفرجة، وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء) (نهج البلاغة ٤/٨٣)

كما أن التعليم القرآني يعطي لنفس هذه المشاكل والسلبيات جانباً ايجابياً في بعض الأحيان، قال تعالى: (.. وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ -البقرة/٢١٦-)، كما انه يبين بأن هذه المصائب والنوائب لها ارتباط بعالم الغيب، فلا تقع إلا بقضاء وقدر إلهي لمصلحة يعلمها الله سبحانه، قال تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا

عمود النور

فائق الشمري

- سل شهر الصيام
سل الفجر، والمحراب
سل الكلمات الخاشعات
سل العيون الباقيات
سل الليل الحزين
سل الأزقة و اليتامى
سل الملح، سل خبز الشعير
سل هل آتى، سل آية التطهير
سل الأوز النائحات
سل حيازيم الموت سل الخطى
سل كوفان عن أشقى الآخرين
سل عمود النور
سل جبريل عن الهدى
يأتيك النداء
في المحراب فوز أكيد



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).



عاشق
تطبيق شبكة الإمام علي
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

